

امريكا: تفجير المدمرة اول ثمرة للتعاون بين العراق وبن لادن

لندن - واشنطن - عدن
«القدس العربي» من خالد الحمادي:

قال كبير المحققين الامريكين في تفجير المدمرة الامريكية USS COLE في ميناء عدن ان العملية التي نتجت عن تفجير المدمرة الدقة قد تكون اول ثمار التعاون بين العراق والمعارض السعودي بن لادن.

وأشار فينسينت كانيسترا وهو رئيس سابق لقسم مكافحة الإرهاب في وكالة المخابرات المركزية (CIA) وخبير في شؤون «أرهاب الشرق الأوسط» ان الإجراءات المعقدة وبالغة الدقة التي أدت الى نجاح العملية في الحاق كل هذا الضرر بالمدمرة يشير الى ضلوع دولة وليس مجرد جماعة ارهابية فيها.

وأوضح بان أعداد التفجيرات وهي 272 كغ من المواد شديدة الانفجار، ووضعها في حاوية معدنية مصممة بشكل خاص لتوجيه قوة الانفجار نحو المدمرة ليخترق سطحها المدرع الى العمق يتطلب دعما مخابراتيا كبيرا.

وزعم الخبير الأمريكي بان العراق اراد تنفيذ «هجوم ارهابي» ضد الولايات المتحدة منذ فترة ليست بالقصيرة، وقامت الميليشيا الشيعية في بغداد باتصالات مع جماعة «القاعدة» التي انشأها بن لادن في أفغانستان لتدريب أعضاء الجماعات الاصولية، وافر كانيسترا بان «نظريته ما زالت اقرب الى الكتمين»، الا انه اعتبرها «منسجمة مع مجموعة الاتصالات التي اجراها العراقيون مع بن لادن»، وكان تفجير المدمرة الامريكية في ميناء عدن الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل 17 بحارا واصابة 136 آخرين، كما الحق ضررا بالمدمرة، وصفه مدير مكتب «اف. بي. اي» بأنه «كارثي»، وقد شارك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول في حفل لتأبين الضحايا، مشددا على ان الهجوم لن يردع الولايات المتحدة عن مواصلة سياستها في المنطقة، كما تعهد باعتقال مدير الهجوم ايما كانوا.

ومن جهته يرى هاري كوشنر وهو

خبير الارهاب في جامعة لونغ ايلاند الامريكية ان بن لادن داب على دراسة امكانية شن هجوم عن طريق البحر، وقال كوشنر «كان بن لادن يسعى لشراء غواصة صغيرة للاستخدام الشخصي، وحاول احد اقربائه في الولايات المتحدة شراء واحدة من اجله، الا ان العملية اوقت».

وحصول عدم اعلان بن لادن مسؤوليته عن الهجوم قال الخبير كانيسترا ان المعارض السعودي من ناحية لا يريد ان يكشف موقع اختفائه ومن ناحية اخرى يريد توجيه رسالة لانصاره حول العالم يقول فيها انه ما زال يقوم بالقتال ضد امريكا.

والى ذلك اعتقلت السلطات الامنية في اليمن عنصرا من جماعة الجهاد يشبهه في انه متورط بالقاء قنبلة على مقر السفارة البريطانية في صنعاء الاسبوع الماضي. وفي عدن أكدت مصادر وثيقة العلاقة بمجريات الأمور في التحقيقات المدمرة الامريكية قول يمدن ان السلطات اليمنية رفضت قطعيا السماح للامريكيين ببناء رصيف اسمنتي لهبوط الطائرات المروحية الامريكية بالقرب من المدمرة في ارض تابعة لرصيف الحوايات في المنطقة الحرة بعن.

وقالت له «القدس العربي» ان السلطات اليمنية رفضت الطلب الامريكي بهذا الخصوص غير انها وافقت على هبوط هذه الطائرات في اقرب نقطة برية للمدمرة كحل في ارض تابعة لرصيف الحوايات وتحديدا بجوار خزانات الوقود، وان طائرتين هبطتا في ذلك المكان، ويتوقع ان تهبط بشكل مستمر كلما وجدت الحاجة لذلك، وأشار الى ان هبوط المروحيات الامريكية في ذلك المكان لتسهيل عملية نقل المواد التقنية والمعدات الامريكية من مطار عدن الى مكان تواجد المدمرة.

وقال مدير أمن محافظة عدن العميد محمد صالح طريق لـ «القدس العربي» ان الأجهزة الامنية اليمنية تمكنت من اكتشاف منزلين استخدمهما المفلذون لهذه العملية قبل القيام بها، أحد هذين المنزلين في منطقة البريقة والأخر في مدينة الشعب.

لندن - واشنطن - عدن
«القدس العربي» من خالد الحمادي:

قال كبير المحققين الامريكين في تفجير المدمرة الامريكية USS COLE في ميناء عدن ان العملية التي نتجت عن تفجير المدمرة الدقة قد تكون اول ثمار التعاون بين العراق والمعارض السعودي بن لادن.

وأشار فينسينت كانيسترا وهو رئيس سابق لقسم مكافحة الإرهاب في وكالة المخابرات المركزية (CIA) وخبير في شؤون «أرهاب الشرق الأوسط» ان الإجراءات المعقدة وبالغة الدقة التي أدت الى نجاح العملية في الحاق كل هذا الضرر بالمدمرة يشير الى ضلوع دولة وليس مجرد جماعة ارهابية فيها.

وأوضح بان أعداد التفجيرات وهي 272 كغ من المواد شديدة الانفجار، ووضعها في حاوية معدنية مصممة بشكل خاص لتوجيه قوة الانفجار نحو المدمرة ليخترق سطحها المدرع الى العمق يتطلب دعما مخابراتيا كبيرا.

وزعم الخبير الأمريكي بان العراق اراد تنفيذ «هجوم ارهابي» ضد الولايات المتحدة منذ فترة ليست بالقصيرة، وقامت الميليشيا الشيعية في بغداد باتصالات مع جماعة «القاعدة» التي انشأها بن لادن في أفغانستان لتدريب أعضاء الجماعات الاصولية، وافر كانيسترا بان «نظريته ما زالت اقرب الى الكتمين»، الا انه اعتبرها «منسجمة مع مجموعة الاتصالات التي اجراها العراقيون مع بن لادن»، وكان تفجير المدمرة الامريكية في ميناء عدن الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل 17 بحارا واصابة 136 آخرين، كما الحق ضررا بالمدمرة، وصفه مدير مكتب «اف. بي. اي» بأنه «كارثي»، وقد شارك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول في حفل لتأبين الضحايا، مشددا على ان الهجوم لن يردع الولايات المتحدة عن مواصلة سياستها في المنطقة، كما تعهد باعتقال مدير الهجوم ايما كانوا.

ومن جهته يرى هاري كوشنر وهو

العراق: الحصار قتل تسعة آلاف معظمهم من الاطفال الشهر الماضي

بغداد - اف ب: أعلنت وزارة الصحة العراقية أمس الخميس ان أكثر من تسعة آلاف عراقي، غالبيتهم من الاطفال، توفوا خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي نتيجة للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ونكرت الوزارة في تقرير بثته وكالة الانباء العراقية ان «9245 شخصا توفوا خلال شهر ايلول (سبتمبر) بامراض مختلفة او بسبب سوء التغذية بسبب الحظر المفروض على العراق منذ نزوه الكويت في آب (اغسطس) 1990. وقال

حزام امني ونظام اتصالات لدول الخليج

الرياض - اف ب: أعلن نائب وزير الدفاع والطيران السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز أمس ان مشروع نظام الاتصالات المؤمنة والحزام الامني الذي يقضي بربط شبكات الرادارات وانظمة الانذار المبكر بين دول مجلس التعاون الخليجي، سيفتحان الشهر المقبل.

وفي ختام اجتماع لوزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي ترأسه نيابة

استطلاعات: بوش وغور متقاربين

واشنطن - اف ب: افادت نتائج استطلاعات للرأي ان المرشحين الديموقراطي آل غور والجمهوري جورج دبليو بوش ما زالا متقاربين في نتائج نوايا التصويت، قبل 19 يوما من الانتخابات الرئاسية الامريكية في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وجاء في استطلاع اجري مساء الاربعا بناء على طلب شبكة التلفزة ان بي.سي ان الحاكم الجمهوري لولاية تكساس يحظى بتأييد 45 في المئة من الناخبين، في مقابل 43 في المئة من الرئيس الديموقراطي. لكن هامش الخطأ في هذا الاستطلاع يقدر بـ 5.1 في المئة.

واعطى استطلاع ان بي.سي مرشح حزب الخضر والف نادر في المئة، وبات بوكاتان المحافظ عن حزب الإصلاح واحدا في المئة، وقيل اسبوع،

الخلافات حول التطبيع تعصف باجتماع الوزراء العرب ومصر تقترح اعطاء اسرائيل «مهلة» للالتزام بتعهداتها



وزراء خارجية سورية ومصر والسعودية اثناء مشاورات اجنبية سبقت بدء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة (ا ف ب)

وكبر رئيس الوزراء اللبناني سليم الازعما العرب سيحاولون استئناف الحصة العرب لقطع كل العلاقات مع اسرائيل الى ان توافق على تطبيق تصريحاته، «الحرب ليست لعبة اطلاقا... من يريد كلمة اعلان الحرب لازم يفهم معناها وخطورتها ومدى تأثيرها على شعبه»، واصف «منطق الحرب» التزام بلاده بمبدأ الأرض مقابل السلام.

الشعبية في العالم العربي، الذي دعت قواد الوطنية امس لظاهرات حاشدة اليوم الجمعة تطالب القادة العرب باجراءات عملية ضد اسرائيل.

وقال موسى ان الزعماء العرب سيجدون مطالبتهم لاسرائيل بالتخلي عن القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقلة وقال الرئيس المصري مبارك

مصطفى الفقي المسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان البيان الختامي الذي سيخرج عن القمة العربية سيكون «بيانا قويا ومتوازنا ويعكس مشاعر الغضب في الشارع العربي، وفي الوقت نفسه يتفهم المتغيرات الدولية ويؤمن بضرورة مواصلة السلام».

ويتنظر ان يشهد بيان القمة لهجة تجاه اسرائيل اثر تصاعد الضغوط

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس جدلا حادا حول بنود البيان الختامي للقمة العربية الطارئة التي تعقد يوم غد السبت، فيما اتفق وزراء الخارجية على عقد قمة دورية في آذار (مارس) من كل عام على ان تعقد القمة المقبلة في آذار (مارس) المقبل في الاردن.

وقال مصدر دبلوماسي عربي حضر القمة ان الجلسة المسائية لوزراء الخارجية العرب شهدت تلاسنا وجدلا حادا حول اضافة بند في البيان الختامي يطالب باحياء نشاط مكتب المقاطعة التابع لجامعة الدول العربية لتنظيم مقاطعة المنتجات الاسرائيلية والشركات التي تتعامل مع اسرائيل، كما يتضمن البند وقف كل اجراءات التطبيع مع اسرائيل والتي تمت باطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان دولا مثل سورية واليمن والعراق، اضافة الى رئيس الدائرة السياسية للقمة الحريري الفلسطينية فاروق القدومي، شددت على ضرورة تضمين البيان الختامي هذا البند، مشيرة الى انه غياب هذا البند سيكون البيان الختامي مجرد موقف سياسي ضعيف.

واضاف المصدر ان وزير خارجي مصري عمرو موسى وسورية فاروق الشرع تجادلوا حول هذا البند، ونقل المصدر الذي حضر الاجتماع عن موسى قوله انه من الصعب تطبيق مثل هذا البند، اضافة الى انه لا يساعد الفلسطينيين الذين تعهد القمة من اجلهم.

وقال الدبلوماسي ان موقف مصر

الجمعة مسيرات تضامن مع القدس.. ومنظمة «عمر المختار» تنتبى عمليات جديدة.. ويهود متطرفون يتناولون على النبي محمد مقتل اسرائيلي واصابة عشرات المستوطنين في اشتباكات مسلحة في نابلس



سيدات فلسطينيات في قطاع غزة يرددن هتافات ضد اسرائيل في تظاهرة بالقرب من مستوطنة نتساريم (رويترز)

وجاء الحادث على ما يبدو للتأكيد بان الجيش الاسرائيلي ما زال يحاصر بواسطة الدبابات والمدافع مشارف ومدخل المدن والمناطق الفلسطينية المأهولة. وقد رد جنود الاحتلال الاسرائيلي باطلاق عيارات نارية من النوع الثقيل باتجاه مصدر النيران.

من جهة اخرى قال بيان صادر عن مركز المعلومات البديلة ومقره مدينة بيت لحم ان الجيش الاسرائيلي استخدم العنف الدنوي ضد المتظاهرين العزل بما في ذلك التصاريح والبطانات والقنصاة لارواح الشارع الفلسطيني المنفض، ساعده في ذلك المستوطنون الذين هاجموا القرى والمدن والاحياء الفلسطينية واخطفوا بعض المواطنين وقتلهم وملتوا بجثثهم.

وفي الخليل اندلعت مظاهرات حاشدة انتقاما لاستشهاد الشاب ابراهيم عبد الرحمن العمالي (25 عاما) متأثرا بالاجروح التي اصيب بها يوم الخميس الماضي من قبل مستوطنين.

واطلق يهود عيارات بذينة تتعدى على الاسلام، وظهرت عبارات نابية على جدران المتاجر وحائط بالقرب من مسجد في الخليل تصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم بـ «الولط» و«الخنزير».

واعلنت الهيئات الوطنية والاسلامية الفلسطينية اعتبار اليوم الجمعة يوما للتضامن مع الشعب العربي مع القدس وعروبيتها. وحثت الهيئات على تنظيم مسيرات شعبية بعد صلاة الجمعة في كافة المدن والقرى والحيئات في كافة انحاء فلسطين بما فيها مناطق 48.

الى ذلك تبنت منظمة اسلامية سرية تحمل اسم قوات الشهيد القائد عمر المختار، أمس الخميس في بيروت مسؤوليتها عن هجوم استهدف الاربعة باصا ينقل مستوطنين اسرائيليين في قطاع غزة، ولكنه لم يوقع ضحايا. وأكدت المنظمة التي اعلنت عن نفسها حديثا انها «نفذت هجوما بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية على حافلة صهيونية تنقل قطيعا من مستوطني العدو ودورية تترافق الحافلة» (تفاصيل ص 5 و 6)

نابلس - القدس - «القدس العربي»:

قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، فيما وقعت اشتباكات مسلحة بين المقاومين وجنود الاحتلال في عدة مدن وقرى فلسطينية.

واطلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية نيران الاسلحة الآلية عدة مرات فوق مدينة نابلس خلال معركة مسلحة دامت عدة ساعات بين الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود من جهة وبين الشرطة الفلسطينية ومسلمين فلسطينيين.

واضاف مصدر طبي ان فلسطينيا استشهد برصاص المستوطنين في نابلس.

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اسرائيليا قتل واصيب عدد من المستوطنين بعضهم حالته خطيرة في الاشتباكات التي زعمت اسرائيل انها بدأت عندما فتح مسلحون فلسطينيون النار على جموعة اسرائيليين كانت «تتزدهر» في المنطقة. لكن مسؤولا فلسطينيا في مخيم قريب للاجئين شدد على ان المستوطنين اليهود هم الذين بدأوا باطلاق النار. واستشهد الفلسطيني زهير الارجح (34 عاما) في الاشتباك الذي وقع في بلدة عسكر شرق نابلس وجرح نحو 15 آخرين عندما اطلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية النار. وقال ياردن قاتيكاي المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مجموعة من 30 اسرائيليا تقريبا حوصروا فوق تل واحتموا بالصخور بينما كانت الاشتباكات دائرية، وتابعت ان محاولات الجنود الاسرائيليين لاجلائهم تعثرت بسبب الاطلاق المكثف والمستمر للرصاص.

واطلق مسؤولون فلسطينيون صباح امس عدة عبارات نارية باتجاه دبابتين اسرائيليتين ترابطان على ضفة في اراضي مدينة بيت جالا (جنوب الضفة الغربية) وتصور مدافعها الثقيلة باتجاه منازل الفلسطينيين في المنطقة.

«لجنة العودة» بالنقابات المهنية تتحدى الحكومة وتتواصل حشد الجماهير الاردن: مئات الحافلات وعشرات الآلاف من القمصان والقبعات استعدادا لأكبر مسيرة نحو فلسطين

عمان - «القدس العربي» من يسام بدارين:

«حصل على قميص وقبعة العودة وإلحقنا الى جسر العودة». هذا الشعار رفعته النقابات المهنية في الاردن في محاولة لحشد أكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة في مسيرة العودة الضخمة التي يقودها ان تروج خلالها المقلب الى جسر الملك حسين الذي يعتبر اقدم معبر بين طرفي نهر الاردن.

وبموجب اعلانات النقابات التي تنظم هذه المسيرة الضخمة زعم قرار الحكومة المسبق بحظرها دعوت المواطنين للمشاركة بكثافة في المسيرة التي تنظمها لجان في المدن والمحافظات شمالي وجنوبي المملكة للمشاركة فيها.

الحكومة من جانبها حظرت المسيرة ووزير الداخلية عوض خليفات ابلغ المجلس المركزي للنقابات المهنية بان الحكومة لا توافق على المسيرة لكن المجلس نظم عدة اجتماعات طارئة وقرر الاصرار على تنظيم المسيرة.

ولم يكف النقابيون الذين يبلغ عددهم اكثر من مئة ألف مواطن بذلك بل تحدوا قرار الحكومة واعلنوا رسميا عن المسيرة واضعين خططها وتفاصيلها، ونشروا ايضا بوسترات وبطاقات تحالو اغراء للاجئين بالمشاركة طمعا في تحصيل اكر عدد ممكن من المظاهرين في المسيرة التي اختارت اقدم معبر بين الاردن وفلسطين لتنظيم اعتراف حاشد امامه وهو جسر الملك حسين.

مشاورات المنظمات تتحدث عن عشرات الآلاف من القبعات والقمصان للمشاركة متوقعة مشاركة هذا العدد الضخم، كما تم اعداد اكثر من ألفي لافتة قماش تحتوي شعارات تؤيد حق العودة لجميع الفلسطينيين في العالم كما تم اعداد العشرات من مكبرات الصوت لالقاء الخطابات والشعارات والاهازيج المخصصة للعودة من جانب المشاركين في منطقة الاغوار الحاذية لاربعا الفلسطينية.

وحتى تضمن اوسع مشاركة شعبية سيتمكن المتظاهرون اذا قدر لهم الاستمرار من الوصول الى موقع المسيرة في الاغوار عبر حافلات اعدت خصيصا لهذه الغاية حيث وضع ايضا برنامج زمني خاص لجميع المحافظات.

وخصصت اللجان الحافلات لنقل المشاركين في مواقع المجمعات المهنية في كل المدن الاردنية ولم تغب اي محافظة او مدينة عن فعاليات المشاركة فيما لا تشير البيانات الى مشاركة الاحزاب السياسية على صعيد التنظيم.

وهذه المسيرة اقرت قبل اربعة اشهر ولا علاقة لها زعميا بالاحداث الاخيرة في فلسطين وهو المبرر الذي يجنيه النصابيون في تحديدهم لقرار الحكومة حظر التظاهرات والمسيرات خشية وقوع احتكاكات ومشاجبات بسبب احداث العنف في فلسطين.

وسيجتمع المشاركون جميعا حسب خطة وزعتها النقابات في مدينة الحجاج في منطقة الاغوار بعد ان تغلق الحافلات المختصة من المحافظات والمدن، وتم توجيه الدعوة لجميع افراد ومؤسسات المجتمع.

وتأشد نداء اعلمته النقابات المهنية الخميس جميع المواطنين من كل اصل او منبت التوجه الى مقرات النقابات صباح الثلاثاء لركوب حافلات العودة، وطلب من ادارات جميع المؤسسات في نداء آخر السماع للمواطنين والعاملين بالمشاركة في المسيرة ومنحهم اجازات يوم عمل بدون خصم وتشجيعهم على

أكد ان دعم الانتفاضة « قضية محورية » للسودان ملتقى الخرطوم يطالب بفصل السلطات ويدعو لـ « حكومة برنامج وطني واحد »

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافا واضحا من القوى السياسية السودانية المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري في اتجاه قيام حكومة برنامج وطني واحد انطلاقا من خطوات الوفاق السوداني الجارية بين حكومة الخرطوم وقوى المعارضة السودانية.

فقد اشارت توصيات ملتقى الخرطوم التحضيري الذي اختتمت اعماله بالعاصمة السودانية في حزمة قرارات توصل الى تحقيق هذه الاهداف حيث أكد المؤتمر ضرورة خطوط الوفاق واختارت نهج الوفاق المناهض للسلام وصون وحدة السودان على اسس سليمة ومنصفة وعادلة. ومن جهته قال احمد عبد الحليم مقرر ملتقى الخرطوم التحضيري بان ملتقى يحمي للقوى السياسية السودانية انها اختارت نهج الوفاق والصراع السلمي لمعالجة المشكل السوداني، مشيرا الى ان هذا التوجه دفع ما حدث من تطورات دستورية واتساع لمساحات الحرية والتوجه الجاد نحو التحول الديمقراطي وتعدا في الاحزاب والتنظيمات السياسية وتداول سلمي للسلطة واتساع الحريات الاساسية في السودان، وأكد عبد الحليم بان الملتقى وضع البرنامج الاساسي لسياساتهم الوطنية برفع لخطوط التطوير والتدخل الاجنبي.

وحول قضية جنوب السودان اوصى الملتقى بتحقيق التنمية المتوازنة مع اعتبار خاص لجنوب السودان واعتماد المواطنة اساس الحقوق والواجبات وانقاذ اتفاقية النيل الأزرق للسلام، وكذلك اتفاقية الخرطوم للسلام واتفاقية فضودة وجبال النوبة واتفاقية الملامح العامة للبرنامج الوطني واتفاقية نداء الوطن.

وفي محور نظام الحكم أكد الملتقى على الأخذ بالنظام الرئاسي والنظر في استحداث منصب لرئيس الوزراء بجانب الأخذ بالنظام الاتحادي والعمل على توقيمه وترشيده وتطويره وايضا اقر الملتقى التداول السلمي للسلطة عبر ممارسة واضحة قائمة على التعددية السياسية والحزبية التي ينظمها القانون وفق المبادئ الديمقراطية ضمانا للممارسة السياسية السلمية القائمة على الحوار والحكمة للدستور والقانون والارادة

الشعبية الانتخابية ونبذ العنف بكل صوره وأشكاله.

واوصى الملتقى بضمان فصل السلطات وحكم القانون واستقلال القضاء وممارسة المؤسسات والشافية والشورى في الاداء العام.

وفي محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية اوصى الملتقى بأهمية اصلاح الاقتصاد الشامل القائم على اطلاق كامل للقوى الساهمة في الاقتصاد الوطني على اساس تحرير لزالة التشوهات التي عاقت التقدم في هذا المضمار.

ودعا الملتقى لمرعاة المستجدين في مجال الثقافة وتقنية المعلومات والتجارة العالمية واثار التجمعات الاقليمية والاقتصادية والسياسية.

وطالب الملتقى بتقوية المؤسسات الثقافية والاعلامية والولائية حتى تتمكن من اداء دورها في عكس التخصص والطاقات المحلية مساهمة منها في بناء الامة السودانية الواحدة وتعزيزها للحضار السوداني الثقافي واتصاله بالعالم الخارجي. وكذلك اوصى الملتقى على ضرورة التوافق والتعاهد بين القوى السياسية المختلفة على عدم استهداف مشروعات التنمية القومية وعدم اخلائها دائرة الصراع السياسي والتعرض لها بالتخريب او التدمير. وفي محور العلاقات الخارجية، نادى الملتقى بتحقيق الحضور الفاعل للسودان في منظمات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة، ودعا للمساهمة بالاسراع في قيام السوق

الحزب الشيوعي السوداني يتهم الحكومة بالاستعداد لحملة اعتقالات ضد كوادره

الخرطوم - «القدس العربي»: اتهم الحزب الشيوعي السوداني حكومة صراحة بالتخطيط لقيام حملة جديدة تستهدف ملاحقة كوادره السياسية بغرض اضعاف مواقع القوى الديمقراطية في الانتخابات المقبلة المرتقبة بالسودان لضمان بقاء الموالين لنظام الانقلاب في قيادة الحركة النقابية لدورة جديدة بالسودان. وقال الحزب الشيوعي السوداني في بيان اصدره حول هذا الخصوص بان المخطط الذي يجري اعداده هذه الايام من جانب سلطات الانقلاب لضرب الحزب الشيوعي يتناقض مع اطروحات الرئيس البشير حول التحول الديمقراطي وكفالة الحريات بالسودان. وشدد الحزب الشيوعي على ان الازهاق لن يثنيه عن مواصلة نضاله الجماهيري ونشاطه النقابي العلني باعتبار ان الانفراج المحدود لم يات هبة من احد. وحث بيان الحزب الشيوعي جماهير الشعب السوداني التحرك لتصعيد النضال من اجل رفع حالة الطوارئ والقوانين المقيدة للحريات في السودان.

حكومة سريلانكا تؤدي اليمين بعد هجوم انتحاري



جنود سريلانكيون يجمعون ممتلكات الانفجار الانتحاري الذي وقع في العاصمة كولومبو امس (اف ب)

كولومبو - رويترز: نسف متعمد تاميلي نفسه في هجوم انتحاري فيما يبدو في وسط العاصمة كولومبو الخميس، قبل دقائق معدودة من تأدية الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيسة السريلانكية لدعم ائتلافها الهش وانهاء أزمة سياسية استمرت اسبوعا.

وقال مسؤولون انه توجد ثلاث سناحات امريكيات بين 23 جريحا في انفجار القبلة الذي وقع قرب مجلس المدينة، على مسافة كيلومتر واحد من المقر الرسمي للرئيسة تشانديريكا كوماراتونجا حيث ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية. ويقع المقر في منقربة من المنزه الرئيسي في كولومبو وعديد من المناجر الشعبية الجاذبة للسياح. وقال مسؤول في ادارة الطوارئ التابعة للشرطة «ارسلت دورية شرطة متحركة الى منطقة مجلس المدينة بعد ورود تقارير عن وجود شخص يتصرف بطريقة غريبة في المنطقة.» و«فجر هذا الشخص نفسه عندما وُضعت السؤول، و«فجر هذا الشخص نفسه عندما

علاقات دبلوماسية بين بريطانيا وكوريا الشمالية



رئيس الوزراء البريطاني توني بليز يصافح مسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية لدى وصوله سيول امس (اف ب)

الرجلان بانهما نصف قرن من الواجهة. وقال كوك لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «رئيس كوريا الجنوبية حريص للغاية على ان تقيم دول اخرى علاقات مع كوريا الشمالية لاجراها من العزلة.» وقال ان اقامة علاقات دبلوماسية

لا يعني بأي حال دعم بريطانيا لنظام كوريا الشمالية. وقال «اقامة علاقات دبلوماسية لا يشكل بأي حال من الاحوال موافقة على سلوك ذلك النظام. لكنه ربما يساعد في حل التوتر الشديد بين الكوريين.» وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء

الرجلان بانهما نصف قرن من الواجهة. وقال كوك لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «رئيس كوريا الجنوبية حريص للغاية على ان تقيم دول اخرى علاقات مع كوريا الشمالية لاجراها من العزلة.» وقال ان اقامة علاقات دبلوماسية

تقرير دولي: امريكا ودول اوروبا الغربية « تجاوزت حداها » 100 الف قتيل ضحايا النزاعات المسلحة خلال سنة

يزال غير مستقر في جمهورية الكونغو الديموقراطية مما يفسر التردد في نشر العدد اللازم لقوات حفظ السلام «وخصوصا بعد الخسائر التي لحقت بقوات الامم المتحدة في سيراليون.» وفي انغولا لا تزال المعارك مستمرة بين القوات المسلحة النظامية وقوات يونيتا بزعماء جوناثان ساقيمبي حيث «قتل حوالي ستة الاف شخص غالبيتهم من خارج نطاق المعارك بين اب (اغسطس) 1999 والشهر نفسه من العام الفين.» وأشار المعهد ايضا الى الوضع في سيراليون حيث «فقد الامل في ايار (مايو) من عام 2000 في احلال السلام حين قام متمردو الجبهة الثورية المتحدة بشن هجومهم.» وأشار الى الانقلاب الضغوط مكثفة من منظمات الدولية والى الدول الاسكندنافية التي يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على الصادرات من هذا البلد.

جرائم الحرب مثل تلك التي تشكلت حول رواندا وسيراليون في الفترة الأخيرة «تعتبر وسيلة اخرى غير عسكرية للمفظ على مسؤولي الجموع عدا للسلطة.» وافاد التقرير انه بالرغم من تسبب الحروب في مقتل عشرات الاف الاشخاص في افريقيا فان الامراض وخصوصا الايدز «كان لها اثر قو» في ارتفاع عدد الوفيات. وقال ان حوالي ستة الاف شخص يموتون كل يوم بسبب مرض الايدز في افريقيا.

من جهة اخرى اشار التقرير الى ان السنوي ان 100 الف شخص على الاقل قتلوا في نزاعات مسلحة خلال السنة الماضية، وان 60 الف منهم سقطوا في دول افريقيا جنوب الصحراء. وافاد المعهد في تقريره حول توازن القوى في العالم انه خلال السنة الماضية «استمرت النزاعات وتواصلت الحروب الاهلية بدون اي تغيير في افريقيا وجنوب شرق آسيا (لا سيما في اندونيسيا) وامريكا اللاتينية (كولومبيا) والشرق الاوسط حيث وصلت عملية السلام الى مازق» وتابع المعهد ان القوات المسلحة الاميركية وقوات دول اوروبا الغربية «تجاوزت حداها بسبب تدخلها في البلقان وافريقيا وآسيا.» وواضح المعهد انه بالرغم من ارتفاع النفقات العسكرية في الولايات المتحدة فان حضورها «لا يزال يتراجع» في الدول اوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (باستثناء بريطانيا). وشكك المعهد ايضا في قدرة الاوروبيين على تشكيل قوة «قوامها 60 الف رجل تتمتع بمصدافية وتكون مستقلة.»

مصنع روسي بتمويل امريكي لمعالجة نفايات نووية

تنتجها غواصات نووية تم الاستغناء عنها وفقا لمعاهدتي ستارت 1 و2 بين روسيا والولايات المتحدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية. وتنتظر 185 سفينة من هذا النوع منها 55 سفينة فككت بالفعل إعادة معالجتها في شمال روسيا لتجنب مخاطر التلوث. وتستطيع روسيا التعامل مع الوقود النووي الا ان خبرتها محدودة في تخزين النفايات منخفضة الاشعاع. وكانت روسيا تدفن هذه النفايات في البحر حتى عام 1992 حين اجبرت على التوقف بعد ضغوط مكثفة من منظمات البيئة الدولية والى الدول الاسكندنافية التي يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على الصادرات من هذا البلد.

سفرودفينسك (روسيا) وويتيز: افتتحت روسيا والولايات المتحدة اول مشروع مشترك بينهما لتجديد اسطول روسي متهالك من الغواصات النووية يخشى ان تسبب تلوثا واسع النطاق. وافتتح في بلدة سفروودفينسك المظلة على البحر الابيض مصنع روسي بتمويل امريكي يساعد روسيا على الحد من خطر التلوث في مياهها الاقليمية والمياه الدولية، مع الاستغناء عن خدمات ميثان من سفنها النووية بعقود اشغيات الحد من التسلسل التي ابرمتها موسكو مع واشنطن.

وقال توماس كوينينج مدير الهيئة الامريكية للحد من المخاطر المشتركة في حفل افتتاح للمصنع «سوف يساعد المشروع في جعل هذه المنطقة والمنطقة القطبية اكثر امنا. في الحقيقة سيصبح العالم بأسره اكثر امنا بفضل العمل الذي سيتحقق انجاز في هذا المصنع.» وتشرف الهيئة على المشروع الذي تبلغ تكلفته 17 مليون دولار وتنفذه شركات روسية وبريطانية وفرنسية بالتعاون مع شركة لوكهيد مارتن الامريكية المقاول الرئيسي في المشروع. ومن المتوقع ان يساعد المشروع روسيا في التعامل مع نفايات نووية محدودة

اعتقال زعيم حركة اصولية في نيجيريا

لاغوس - اف ب: اعتقلت الشرطة النيجيرية الخميس زعيم حركة اصولية كانت تلاحقه في اعقاب المواجهات العرقية الدامية التي ادت الى مقتل اكثر من مئة شخص في لاغوس. واعتقلت عناصر من الشرطة النيجيرية وجهاز امن الدولة فريدريك فاشن زعيم مؤتمر شعب اودوا، وهي الحركة الاصولية التي تعتبرها السلطات النيجيرية مسؤولة عن اعمال العنف. واعتقل فاشن في فندق يملكه في حي ايزولو حسب ما علم من موظفي الفندق. واتر المواجهات العرقية التي اشتدت في الاسبوع الماضي، كانت الحكومة النيجيرية قد حظرت الاربعة نشاطات المؤتمر، الذي اسس عام 1995 للدفاع عن حقوق اليوروبا المنتشرين في لاغوس وجنوب غرب نيجيريا. واندلعت اعمال العنف الاحد في لاغوس بين انصار من مؤتمر الشعب الهواسا، الذين يشكلون اقلية في المدينة ويتحدرون من شمال البلاد، وبين مؤتمر شعب اودوا.

تركيا ستعيش في ظل حظر التجول الاحد لمناسبة الاحياء السكاني انقرة - من براك اكينجي: ستخضع جميع مدن وقرى تركيا الاحد المقبل الى نظام حظر التجول لكي يتسنى للسلطات اجراء احصاء سكاني يقنى يساهم في وصف التركيبة السكانية، ويؤكد السلطات هذه المرة ايضا بان هذا الاحصاء سيكون الاحصاء الاخير الذي يسجرى بهذه الطريقة، وان ثمة مشروعا لاجراء الاحصاءات القادمة بواسطة اجهزة كمبيوتر قيد الدراسة. نزهون الاثراك الانقلابات العسكرية الظهر، بينما يجوب حوالي 950 الف موظف الاحياء منزلا منزلا. ليملا سكاكتها استمارة مكونة من 43 سؤال اعدها المعهد التركي الوطني للاحصاء. وتتضمن الاستمارة الجديدة، بالإضافة الى الاسئلة التقليدية حول الاحوال المدنية، مجموعة اسئلة حول المستوى التعليمي لكل وسواطن، واسئلة اخرى شخصية جدا، مثل عدد حالات الاجهاض لكل انثى تتجاوز الثانية عشرة، وستعلن النتائج بعد ستة اسابيع من اجراء الاحصاء. وكان يفترض من مبدئيا ان يكون الاحصاء التركي الذي شمل حوالي 62.5 مليون نسمة في تشرين الثاني

تركيا ستعيش في ظل حظر التجول الاحد لمناسبة الاحياء السكاني

انقرة - من براك اكينجي: ستخضع جميع مدن وقرى تركيا الاحد المقبل الى نظام حظر التجول لكي يتسنى للسلطات اجراء احصاء سكاني يقنى يساهم في وصف التركيبة السكانية، ويؤكد السلطات هذه المرة ايضا بان هذا الاحصاء سيكون الاحصاء الاخير الذي يسجرى بهذه الطريقة، وان ثمة مشروعا لاجراء الاحصاءات القادمة بواسطة اجهزة كمبيوتر قيد الدراسة. نزهون الاثراك الانقلابات العسكرية الظهر، بينما يجوب حوالي 950 الف موظف الاحياء منزلا منزلا. ليملا سكاكتها استمارة مكونة من 43 سؤال اعدها المعهد التركي الوطني للاحصاء. وتتضمن الاستمارة الجديدة، بالإضافة الى الاسئلة التقليدية حول الاحوال المدنية، مجموعة اسئلة حول المستوى التعليمي لكل وسواطن، واسئلة اخرى شخصية جدا، مثل عدد حالات الاجهاض لكل انثى تتجاوز الثانية عشرة، وستعلن النتائج بعد ستة اسابيع من اجراء الاحصاء. وكان يفترض من مبدئيا ان يكون الاحصاء التركي الذي شمل حوالي 62.5 مليون نسمة في تشرين الثاني

لاغوس - اف ب: اعتقلت الشرطة النيجيرية الخميس زعيم حركة اصولية كانت تلاحقه في اعقاب المواجهات العرقية الدامية التي ادت الى مقتل اكثر من مئة شخص في لاغوس. واعتقلت عناصر من الشرطة النيجيرية وجهاز امن الدولة فريدريك فاشن زعيم مؤتمر شعب اودوا، وهي الحركة الاصولية التي تعتبرها السلطات النيجيرية مسؤولة عن اعمال العنف. واعتقل فاشن في فندق يملكه في حي ايزولو حسب ما علم من موظفي الفندق. واتر المواجهات العرقية التي اشتدت في الاسبوع الماضي، كانت الحكومة النيجيرية قد حظرت الاربعة نشاطات المؤتمر، الذي اسس عام 1995 للدفاع عن حقوق اليوروبا المنتشرين في لاغوس وجنوب غرب نيجيريا. واندلعت اعمال العنف الاحد في لاغوس بين انصار من مؤتمر الشعب الهواسا، الذين يشكلون اقلية في المدينة ويتحدرون من شمال البلاد، وبين مؤتمر شعب اودوا.

تركيا تدفع اموالا لابيران بعد غارة خاطنة

انقرة - رويترز: قالت تركيا انها دفعت اموالا لابيران لمساعدة ضحايا ضربة جوية خاطئة نفذتها طائرات تركية في منطقة حدودية العام الماضي. وطالبت ايران باعتراف وتعويضات لما وصفته بغارة هجومية لطائرات تركية اسفرت عن مقتل خمسة واصابة 11 اخرين. ونفت انقرة في بادئ الامر تورطها، وما زالت ترفض استخدام تعبير «تعويض»، الا انها وافقت على بدء تحقيق في الحادثة.

وتشن تركيا في العادة غارات جوية وبيرة على الثوار الانفصاليين الاكراد في المنطقة التي تلتقي عندها حدود ايران وشمال العراق، حيث تعيش اقلية كردية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «قدمنا قدرا من المساعدة... من اجل تخفيف المعاناة الناتجة عن الصادث.» ورفض ان يصعد قيمة المبلغ الذي دفعته تركيا. وتدهورت العلاقات الرسمية بين تركيا وايران منذ فترة نتيجة اتهامات تركية لايران بدعم التمرديين الاكراد. ومن جانبها تنهم ايران انقرة بمساندة قوات المعارضة الايرانية وادانت علاقاتها الوثيقة مع اسرائيل.

مؤتمر دولي بطشقند يحمل أفغانستان مسؤولية زعزعة استقرار المنطقة

مشقند - اف ب: حُملت أفغانستان امس الخميس في طشقند مسؤولية اندلاع الامن المتزايد في منطقة اسيا الوسطى، وذلك خلال مؤتمر تنظمه الولايات المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا. وقال مساعد الامن العام للامم المتحدة بينو ارلاشي ان «تهريب المخدرات من افغانستان يهدد دول آسيا الوسطى. ودعا دول المنطقة وخصوصا اوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان التي لها حدود مشتركة مع افغانستان الى التعاون لمكافحة التهريب من هذا البلد.

وقال وزير خارجية كازاخستان ارلان اديسوف ايضا ان توغل مجموعات اسلامية تستخدم افغانستان قاعدة لها في اب (اغسطس) الماضي الى داخل اوزبكستان وقرغيزستان كان يهدف الى ابقاء طرق هذا التهريب مفتوحة. وقالت الرئيسة الحالية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ووزيرة الخارجية النمساوية بينيتا فيراو-فالدرن ان المنظمات الدولية تشاطر دول المنطقة قلقها ازاء عمليات تهريب المخدرات وتساعد موجة التطرف الاسلامي.

روسيا لم تعد تملك المصادر التقنية او المالية لابقاء محطة مير بالمدار

موسكو - اف ب: قال الروسية سيرغي غوربونوف الخميس ان موسكو لم تعد تمتلك الوسائل التقنية او المصادر المالية لابقاء محطة مير في المدار، وستتخذ الحكومة قرارا بتمهيتها. واعتبر غوربونوف في تصريح لمحطة «ان تي في» التلفزيونية الخاصة انه «من المرجح جدا ان يؤخذ قرار ببعثارة مير للمدار، لان الوسائل التقنية والمالية المكتة لم تعد متوافرة لابقائها في المدار.» وواضح ان المسؤولين عن قطاع الفضاء في روسيا سيجمعون امس الخميس لمناقشة مصير محطة مير التي وضعت في المدار قبل 14 عاما.



انتصار المرشح الحكومي ووزير شعب كمال الشاذلي يحيطون به لدى وصوله للاداء بصوته في مدينة منوف (أ ب ف)

الحزب الوطني الحاكم في مصر يتجه لتحقيق فوز كاسح في المرحلة الاولى للانتخابات البرلمانية

القاهرة - من ميرال فهمي:

انظرت النتائج الأولية اسم ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر يتجه لتحقيق فوز كاسح في المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية. واستمرت عملية فرز الاصوات في تسع محافظات طوال الليل بعد التصويت الذي جرى الاربعة، وكثرت مصارماتية ان مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك والذي كان يتغلب 94 في المئة من المقاعد في البرلمان ويعين الرئيس عشرة اعضاء في مجلس الشعب. والمتوقع بتقدم بوضوح في هذه الانتخابات. ومنذ 1954 ان اثنين من مرشحيها الذين يخوضون الانتخابات كمرشحين فازوا في الاسكندرية لكن لم ينسج التأكيد من هذا التفرير. وقالت وكسالة الانباء الشرق الاوسط ان الانتخابات جرت في جو هادئ ومستقر وان

الاقبال على التصويت كان قويا. وطلب مبارك من المسؤولين العمل على ضمان نزاهة الانتخابات على عكس الانتخابات السابقة التي جرت في عام 1995 والتي قال مراقبون مستقلون انه شابها عنف وعمليات تزوير واسعة النطاق. وأشارت تقارير لوقوف عنف صغير واحد الاربعة، وشكت جماعة الاخوان المسلمين في بيان من ان قوات الامن تجعل الحياة صعبة بالنسبة لمرشحيها. وتساءل المرشح الاسلامي احمد ابو بركة في بيان آخر «بين النقاظة التي دعا اليها الرئيس». وقال «والآن نطلب من الرئيس مسامحة نجح في الوساطة بين الفلسطينيين واليهود بشأن الأراضي المقدسة الوسطية بين الاسلاميين واجهزة الامن».

وكان ابو بركة يشير الى القصة التي استضافها مبارك في منتجع شرم الشيخ هذا الاسبوع وتوسط فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مما ادى الى اتفاق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لوقف ثلاثة اسابيع على اسمااء مكروهة واسمساء اشخاص متوقفين. واصاف ان احزاب المعارضة ضعيفة للغاية بسبب القيود المفروضة بموجب قانون الطوارئ الاربعة الساري منذ اغتصاب الرئيس الراحل انور السادات في عام 1981.

الاخوان المسلمون يحثون العرب على تسليح الفلسطينيين وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

القاهرة - رويترز: حثت جماعة الاخوان المسلمين المصرية امس قادة الدول العربية على تسليح الفلسطينيين وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف مفاوضات السلام مع حركة حماس الاسلامية. كما حثت جماعة الاخوان المسلمين برعاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون في قمة استضافها الرئيس مبارك في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر.

وحثت جماعة الاخوان المسلمين المنظورة منذ عام 1954 القادة العرب على دعم ما سمته بالانقفاضة الفلسطينية ومدتها بالسلاح والمال والمساعدات الانسانية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف كل عمليات تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد تكدف فرع مكتب التحقيقات الفدرالي في نيويورك المتخصص بقضايا الارهاب ومن بينها مسألة بن لادن، الاشراف على التحقيق في عدن حسبما ذكر المتحدث باسم المكتب في واشنطن. وقال جون كراتر ان «قائد التحقيق في اليمن هو جون اوتيل احد عملائنا الخاصين من مكتب نيويورك». ووصفه بأنه «أحد المحققين الأكثر خبرة في مجال مكافحة الارهاب». وبعد ان اكد تعاون السلطات اليمنية في التحقيقات في اعداء ي عدن وصنعاء، دعت صحيفة «26 نوفمبر» الرسمية امس الى تضاعف الجهود الدولية لمكافحة الارهاب (...) والتصدي للارهابيين للاحقتهم امام القضاء». وشهد اليمن من حد لآخر عمليات ينفذها ناشطون اسلاميون وتهديات ضد صالح غربية. وقال دبلوماسيون ان مئات من الاسلاميين المتطرفين ينشطون في اليمن حاليا، محصنين في مناطق جبلية وعرة المسلك تقع تحت سيطرة القبائل.

التحقيقات الامريكية تتجه لادانة اسلاميين بتدابير الهجوم على المدمرة كول في عدن

عدن (اليمن) - من لوك فيليبس:

اصبحت فرضية وقوف اسلاميين متطرفين وراء الاعتداءين اللذين استهدفا المدمرة الامريكية «كول» في عدن والسفارة البريطانية في صنعاء مطروحة بعد التصريحات التي ادى اليها مساء اربعاء الرئيس اليمني على عبد الله صالح. وكان صالح صرح ان منظمة «الجهاد الاسلامي» متورطة في الانفجار الذي وقع في 13 تشرين الاول (أكتوبر) وكان السفارة البريطانية في صنعاء وان احد منفذي الاعتداء الذي وقع قبل يوم واحد على المدمرة الامريكية الخارجية الامريكية غريب سوليفان الثلاثاء ردا على سؤال اساميون وتهديات ضد صالح غربية. وقال دبلوماسيون ان مئات من الاسلاميين المتطرفين ينشطون في اليمن حاليا، محصنين في مناطق جبلية وعرة المسلك تقع تحت سيطرة القبائل.

مدير «اف. بي. اي»: انفجار المدمرة كان رهيبا وواضعا عن التقدم في التحقيقات

عدن (اليمن) - اف. بي. مدير مكتب التحقيقات الفدرالي لويس فريه امس عن ارتياحه للتقدم في التحقيق في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الامريكية «كول» في عدن واسفر عن مقتل 17 من البحارة الامريكيين الخمسين الماضي. لكنه رفض الادلاء بأي تفاصيل عن منفذي العملية. واوضح ان «منفذي الاعتداء الذي وقع في 12 تشرين الاول (أكتوبر) اثناء تزويدها بالوقود في ميناء عدن، اسفر عن مقتل 17 من البحارة الامريكيين وجرح 38 آخرين. ولا تستبعد الولايات المتحدة ان يكون الاسلامي المتطرف اسامة بن لادن وراء العملية. وقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية غريب سوليفان الثلاثاء ردا على سؤال هذا الشأن بدرس كل الاحتمالات». وتبحث الولايات المتحدة منذ 1996 عن بن لادن، الاصولي السعودي الاصل الذي تعتقد انه متورط في اعتداءين استهدفا في السابع من آب (أغسطس) 1998 سفارتيها في نيروبي (كينيا) وادان الساب (تنزانيا) واسفر عن مقتل 244 شخصا وجرح آلاف آخرين.

وقال سوليفان انه «نظرا لطريقة عمل بن لادن واستهدافه منشآت امريكية في الماضي ويبدو بتكرار ذلك لانا لا نستطيع ان نستبعد وقوفه وراء التفجير». ويغرض ان يعقد اليوم في غرعر (السعودية) على الحدود العراقية-السعودية، اجتمعت تمهيدى استعدادا للمباشرة بعملية البحث عن رفات الطيار السعودي.

الجيش العراقي يطلق صواريخ ارض جو على مقاتلات امريكية وبريطانية

بمحافظة البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف جنوب العراق. واصاف ان «القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار». وتابع الناطق العسكري العراقي يقول ان عددا اخر من التشكيلات المعادية القادمة من الاجواء التركية تساندتها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ 18 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة دهوك واربيل، شمال العراق. وأشار الى ان «القوة الصاروخية العراقية تصدت لها واجبرتها على

بمحافظة البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف جنوب العراق. واصاف ان «القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار». وتابع الناطق العسكري العراقي يقول ان عددا اخر من التشكيلات المعادية القادمة من الاجواء التركية تساندتها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ 18 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة دهوك واربيل، شمال العراق. وأشار الى ان «القوة الصاروخية العراقية تصدت لها واجبرتها على

العراق يريد تكريس اول قمة يشارك فيها منذ حرب الخليج لقضية فلسطين

بغداد - من فاروق شكري:

بريد العراق من اول قمة عربية يشارك فيها منذ حرب الخليج (1991) ان تكرس اجتماعات لبحث قضية فلسطين حصرا لتجنب «تشتيت الجهود والانقسام» بين الدول العربية. واطعن رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني سالم الكبيسي وكالة فرانس برس امس الخميس ان العراق «حريص جدا على ان تكرس اجتماعات القمة لوضع حد لخص فلسطين والانقفاضة والقدس فقط بدون ادخال اي موضوع آخر يشقت الجهود او يؤدي الى الانقسام» بين الدول العربية الشاركة في القمة. وسيمثل العراق في هذه القمة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم، الرجل الثاني في القيادة العراقية، وذلك بعد ان ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين نظيره المصري حسني مبارك موافقة بغداد على المشاركة. ويعتبر العراق مشاركته في اجتمعات القمة وهي الاولى منذ عشرين سنة، اذ كانت لتؤكد التزاماته القومي ازاء فلسطين واعطائها المركز الاول رغم معاناة الشعب العراقي من حظر تسليح في وفاة 1.5 مليون شخص منذ بداية التسعينات حتى الان، سيما بعد بغداد.

وقال الكبيسي ان بغداد «تقف الآن بكل حزم مع عقد القمة العربية الطارئة شرط ان تكون قمة حقيقية تلبى طموحات الشعب العربي في هذا الظرف الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية». واكد المسؤول العراقي ان بلاده «لا تريد ادخال اي موضوع آخر يمكن ان يشتت الجهود ويؤدي الى الانقسام بين صفوف المشركين». وعبر عن امله في ان تأخذ القمة في الاعتبار «موقف الجماهير برمتيها، ووضع قضايا العرب فيها» معظم العواصم العربية والاسلامية عند مناقشة الموضوع الرئيسي في اجتمعاتها المقبلة. والرافع الكبيسي «أمل في ان تكون القرارات التي تصدر عن هذه القمة تتناسب وحظرة المرحلة وتحديات الاعداء

بغداد - اف. ب: أعلنت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابراهيم سيمثل بلاده في اجتماعات مؤتمر القمة التي من المقرر ان تبدأ السبت المقبل في القاهرة. وقالت الوكالة ان ابراهيم، الرجل الثاني في القيادة العراقية، وصل الى القاهرة في وقت سابق امس الخميس حيث استقبله رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد. وكان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي موافقة العراق على المشاركة في اجتماعات القمة بوفد برئاسته شخصيا او برئاسة من ينيب عنه بسبب الظروف الراهنة. ويضم الوفد العراقي نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الذي كان قد وصل في وقت سابق للمشاركة في الاجتماعات التمهيدية للتحضير للمؤتمر.

الرياض: دلائل على ان الطيار السعودي على قيد الحياة ومسجون في العراق

الرياض - اف. ب: أعلن مسؤول سعودي وجود ادلة تثبت ان الطيار السعودي محمد ناصر الذي اسقط طائرته فوق العراق في حرب الخليج (1991) وتجرى محادثات لانتشال جثته من الاراضي العراقية، «ما زال على قيد الحياة»، وموجود في «أحد السجون العراقية»، وفي تصريح نشرته امس الخميس صحيفة «عكاظ» السعودية، قال اللواء عطية عبد الحميد الطوري رئيس الفريق السعودي المكلف مناقشة خطة انتشال جثة الطيار ان «هناك دلائل تشير الى ان الطيار ناصر ما زال على قيد الحياة».

عزة ابراهيم يمثل العراق في القمة العربية

بغداد - رويترز: قال العراق امس الخميس انه عارض اختلافات طارئة ركاب سعودي اجبروا حاقفان على تحويل مسارهما الى بغداد، الا انه قال انه سيسمح بهبوط الطائرات في اراضي في احوال الطوارئ. وقال مسيري فخائي نائب وزير الاتصالات والنقل العراقي لصحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان العراق يرفض أعمال اختلافات الطائرات والقرصنة التي تقع من حين لآخر ومنها حادث خطف الطائرة السعودية مؤخرًا. وقال فخائي لصحيفة التي يملكها عدي الابن

صحيفتان سعوديتان تتهمان النظام العراقي بحماية «القرصنة والارهاب»

بغداد - اف. ب: اتهمت صحيفتان سعوديتان امس العراق في تعليق على رفضه تسليم الملكة خاتمة الطائفة السعودية، بـ «حماية القرصنة والارهاب». وتكثبت صحيفة «عكاظ» ان «التبني العملي للقرصنة والارهاب ليس جديداً، بل مستحدث أمره في سلوكيات النظام بل جاء مستشعياً تماماً مع توجهاته وسياساته وعقيدته التي جعلت على ارتكاب العنف والاجرام». واصافت ان «مصرف المستفيد السياسي» العربية وتوجهات نظامها الحاكم (...) اثبتت ان الارهابي الدولي او القرصان البيشمير والجرم العقيد يستحق اي منعه التمتع بالحماية والايواء بل والتكريم العراقي». وكان العراق رفض تسليم الملكة سعوديين قاما بالسبب الماضي بحطف طائرة سعودية الى بغداد حيث افرجا عن الرهائن واستسلموا للسلطات العراقية بعد مفاوضات قصيرة. وتطالب السعودية العراق بتسليمها

اللجان الشعبية الاردنية تدعو الزعماء العرب لتحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه العراق

عمان - «القدس العربي»:

طالب اللجان الشعبية لمساندة العراق ومقاومة العدوان في الايمن من الزعماء العرب القديا بمسؤولياتهم التاريخية عبر الرفع الفوري للحصار على العراق وفتح الحدود لتصرة شعب فلسطين وعلان الجهاد ضد اسرائيل. وحذرت اللجان في رسائل وجهتها للزعماء والحكام العرب من استمرار الاعتماد على الولايات المتحدة في بقائهم باعتبارها العدو الاول للامة العربية، منددة على ان الزعماء العرب نفذوا الرغبة الامريكية وحاصروا شعبهم في العراق وتخلوا عن شعبهم في فلسطين. ومن جانبها ناشد حزب الانتصار الاردني الحكام العرب الذين استمعوا في قمة القاهرة الطارئة خلال ايام بطع كل ملعة مع الكيان الصهيوني واستدعاء السفراء العرب في واشنطن وعلان الثورة الفلسطينية واعصامتة القدس من خلال مؤتمر القمة مع مسح كلمة الشرعية الدولية من قاموسكم بعد ان نفذتموها على بغداد وترسومها في فلسطين. كما كاد حزب الوحدة العربية الديمقراطي الاردني ان قمة شرم الشيخ اشارت الى انحياز الادارة الامريكية لجانب العدو الصهيوني والتمسك للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كما اثبت خطأ قيادة السلطة الفلسطينية بالمشاركة بالقمعة التي تمثل صلحة امريكية - اسرائيلية، وقفزت على منع العصبة الانسانية، وهي ومع وجود واستمرار الاحتلال الصهيوني تقوم بمساواة المجرم

صحيفتان سعوديتان تتهمان النظام العراقي بحماية «القرصنة والارهاب»

بغداد - اف. ب: اتهمت صحيفتان سعوديتان امس العراق في تعليق على رفضه تسليم الملكة خاتمة الطائفة السعودية، بـ «حماية القرصنة والارهاب». وتكثبت صحيفة «عكاظ» ان «التبني العملي للقرصنة والارهاب ليس جديداً، بل مستحدث أمره في سلوكيات النظام بل جاء مستشعياً تماماً مع توجهاته وسياساته وعقيدته التي جعلت على ارتكاب العنف والاجرام». واصافت ان «مصرف المستفيد السياسي» العربية وتوجهات نظامها الحاكم (...) اثبتت ان الارهابي الدولي او القرصان البيشمير والجرم العقيد يستحق اي منعه التمتع بالحماية والايواء بل والتكريم العراقي». وكان العراق رفض تسليم الملكة سعوديين قاما بالسبب الماضي بحطف طائرة سعودية الى بغداد حيث افرجا عن الرهائن واستسلموا للسلطات العراقية بعد مفاوضات قصيرة. وتطالب السعودية العراق بتسليمها

قافلة من الشاحنات المحملة بالمساعدات العراقية للفلسطينيين تتوجه الى الاردن

بغداد - اف. ب: توجهت قافلة من الشاحنات التي تحمل مساعدات الى الفلسطينيين صباح امس الخميس الى الاردن حيث ستفرغ حمولتها عند صارك فيه وزير التجارة محمد مهدي صالح و عدد من المسؤولين قرب مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) لهذه القافلة الاولى التي يرسلها العراق لنقل مساعدات الى الفلسطينيين. وكان الرئيس العراقي صدام حسين امر الثلاثاء الماضي بارسال مواد غذائية وادوية الى «ابناء الشعب في فلسطين لاسيما في منطقة مساعدة واما بصيغة التزاه، معتبرا «اننا ابناء شعب واحد نتقاسم معهم الاغذية والادوية على اساس الامكانيات الواحدة».

استمرار الحصار العسكري لمناطق السلطة والمستوطنين في قمع الانتفاضة وخطف الناشطين الفلسطينيين



نشطاء فتح في رفح يتعدون بالانتقام من الاسرائيليين (ا ف ب)

داني ياتوم المستشار الامني ليهود باراك رئيس وزراء اسرائيل ان العنف مستمر، وقال ياتوم لرابوي الجيش الاسرائيلي «لأسف منذ قمة شرم الشيخ وحتى الآن لا نشهد هدوءاً تدريجياً في تقريبا مقارنة بمستويات الحوادث التي وقعت عشية القمة».

الجمعة يوماً تضامنياً مع القدس وعروبتهما

ضابط دورية اسرائيلي حين اطلق الرصاص على نفس الموقع يوم الثلاثاء، كما اعلن الجيش الاسرائيلي ايضا عن عدد من حوادث تبادل النيران بين القوات الاسرائيلية ومسلحين فلسطينيين قرب الحدود المصرية في رفح بقطاع غزة، وقال الجيش ايضا ان النيران اطلقت على مواقع عسكرية اخرى في غزة، وقال

الموت، من جهة اخرى فتحت اسرائيل معبر المطار بقطاع غزة امام حركة السلع أسس الخميس رغم اندلاع اشتباكات بين جنودها ومواطنين فلسطينيين، وقال الجيش الاسرائيلي ان المعبر فتح أمام حركة السلع دخولاً وخروجاً من قطاع غزة، لكن ليس أمام المواطنين الفلسطينيين في إطار اتفاق شرم الشيخ الذي يرمي لانهاء العنف المستمر منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وقبى معبر اريز الذي يستخدمه العمال الفلسطينيين أساساً مغلقاً، وكانت اسرائيل قد أغلقت جميع الحدود مع الضفة الغربية وغزة منذ نحو أسبوعين متعقلاً بدواع أمنية، وفتحت المعابر الحدودية الدولية الاربعة، وقال الجيش انه رغم الاتفاق استمرت الاشتباكات خلال الليل في الضفة الغربية وقطاع غزة، واصيب جندي اسرائيلي بجروح من جراء القاء حجارة في منطقة مدينة الخليل المقسمة، وفي ساحة ميكره من صباح أمس الخميس اطلقت زخة من النيران على موقعين للديابات الاسرائيلية في ضاحية يظنها يهود على مشارف القدس، واصيب

بينهما شرطي اصيبوا بجروح في تبادل لاطلاق النار، وذكر شهود فلسطينيون ان زهير الازح (34 عاماً) اصيب برصاص مستوطنين في بلدة عسقلان شرق نابلس، وتوفي في مستشفى رافيديا في المدينة بعد نقله اليها.

وفي الخليل أعلن استشهاد الشاب ابراهيم عبد الرحمن العلامي (25 عاماً) من سكان بلدة بيت أمر قضاء اصابه برصاص مستوطنين في بلدة عسقلان شرق نابلس، وتوفي في مستشفى رافيديا في المدينة بعد نقله اليها.

وفي بلدة حلسون أطلق شبان مسلحون العيارات النارية باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية أثناء مرورها في الشارع المتلف بالقرب من منطقة الجسر وقد رد الجنود بإطلاق العيارات النارية والقبائل الضيئة فيما هرع إلى المكان قوات معززة من الجيش وحرس الحدود واجرت عملية تمشيط في مكان الحادث إلا أنه لم يبلغ عن اصابات.

في غضون ذلك تواصل لليوم العشرين على التوالي فرض نظام حظر التجول المشدد على البلدة القديمة من مدينة الخليل، الأمر الذي يؤكد ان السلطات الاسرائيلية ماضية في اجراءاتها وحصارها ونهج العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني، وتواصل اسرائيل غاراتها الخاطفة على مناطق

اسرائيل تنهم الفلسطينيين بتطبيق الاتفاق بطريقة «مريية»

القدس - اف ب: اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي في تصريح للاداعة الاسرائيلية اسس الخميس السلطة الفلسطينية بانها تلتحق «بطريقة مريية» الترتيبات التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ.

النواب العرب في «الكنيست» سحبوا تأييدهم لباراك

الصانع: نتائج قمة شرم الشيخ لا تساوي الورق الذي كتبت عليه

تولكرم - ق، ب: اعرب عضو الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي طلب الصانع عن اعتقاده ان قمة شرم الشيخ لا تؤدي إلى نتائج ايجابية وأن قراراتها لا تساوي الورق الذي كتبت عليه.

وقال في تصريح لوكالة «قدس برس» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يهود باراك شارك في القمة وعكف فكره مع اريئيل شارون «الإرهابي»، كما ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شارك في القمة أيضا وقرعه في الانتخابات والزعما العرب المشاركون في القمة كان فكرهم أيضا يدور حول مؤتمر القمة العربية.

واضاف ان القمة لم تتعامل مع القضية الجوهرية والمس بالقدسات واستحرام الاحتلال وكل ما تم هو التعاطي مع التناحيات وليس مع الموضوع الرئيس، وأشار الى انه لا يمكن إنهاء انتفاضة الأقصى دون إعطاء مبررات مقنعة للجماهير فهي ليست مجرد آلية يمكن إخادها بضغط

اسرائيل تتوقع هجمات مسلحة جديدة منظمة اسلامية تعلن مسؤوليتها عن هجوم ضد مواطنين اسراييليين

بيروت - القدس - اف ب: أعلنت منظمة اسلامية سرية تحمل اسم «قوات الشهيد القائد عمر المختار» أسس الخميس في بيروت مسؤوليتها عن هجوم استهدف الاربعة اربعا يابسا ينقل مستوطنين اسراييليين في قطاع غزة، ولكنه لم يقع ضحايا.

وردا على سؤال خلال مقابلة مع اذاعة الجيش حول «تسلسل مجموعة فلسطينية إلى القدس او منطقة تل ابيب لتنفيذ هجوم»، اوضح بن عامي «اننا نمتلك معلومات جديدة بهذا الخصوص»، وأضاف بن عامي الذي يتولى ايضا وزارة الخارجية بالوكالة «لا يمكنني الإفصاح عن تفاصيل اضافية»، وقرضت اسرائيل اقلها محكما لاراضي الفلسطينية منذ الثامن من تشرين الاول (أكتوبر) مما يحول دون دخول الفلسطينيين إلى الاراضي الاسرائيلية لتجنب وقوع هجمات.

ولا تزال الشرطة واجهزة الامن الداخلي (شين بيت) أسس الخميس في حالة تاهب قصوى في المدن الاسرائيلية.

وكان الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين ندد الثلاثاء باتفاق شرم الشيخ ودعا إلى مواصلة الانتفاضة ضد اسرائيل.

وأعلنت حماس المعارضة للتسوية مع اسرائيل مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات اسفرت عن مقتل عشرات الاسراييليين منذ 1994.

اولبرايت تعتبر نتائج قمة شرم الشيخ «ايجابية»

شانون (ايرلندا) - اف ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاربعة ان النتائج «ايجابية»، لقمة شرم الشيخ في مصر بدأت تظهر بعد الاجراءات التي اتخذها الفلسطينيون والاسراييليون في محاولة لانهاء اعمال العنف.

وقالت اولبرايت للمصحافين في شانون (ايرلندا) خلال رحلة العودة إلى الولايات المتحدة بعد جولتها الشرق اوسطية، بلق وفرنا الركب للقدم ويتوجب علينا حاليا ان نراقب بانتباه شديد اولي التحركات»، وأضافت «يجب ان ننظر إلى الاشياء خطوة خطوة وان نكون متشجعين نسبيا بما يحدث، ولكن نظرا إلى اعمال العنف التي حصلت الليلة الماضية (الثلاثاء)، اعتقد انه يتوجب علينا ان نراقب هذا الامر بانتباه شديد»، وأشارت اولبرايت التي شاركت في قمة

قرية حوارة في الضفة الغربية تحت حصار الجيش الاسرائيلي

حوارة - اف ب: ما يانه انيس حسين، 73 عاماً، لحظر التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ اسبوعين ليلتا نهارا وتوجه إلى مسجد قرية حوارة بالضفة الغربية التي تحولت إلى مدينة اشباح وهو يحتمر كوقيته البيضاء من اجل الصلاة.

وبعد تاييده صلاة الظهر على سجادة محترقة، أكد هذا الغروي «لم يبق لدي عمليا اي طعام»، متخفوا من ان يتسبب الحصار بثلث محاصيله الزراعية.

واضاف بحسرة «انه موسم الزيتون الآن، ولكن العقوبات التي يفرضها الجيش الاسرائيلي والخوف من رصاص المستوطنين يرغمنا على النظر إلى الاشجار من منازلنا».

وكان فلسطيني يعمل في طقف الزيتون قتل الثلاثاء على ايدي مستوطنين يهود في بلدة اخرى مجاورة لنابلس.

وشارك انيس في الصلاة اقل من عشرة مصليين في المسجد المحترق الذي اضرم المستوطنون فيه

توقيف ثلاثين عنصرا من حماس في قضية احراق متاجر في غزة

غزة - اف ب: قال مسؤول امني فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت نحو ثلاثين عنصرا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يشتبه في مشاركتهم في احراق عدد من المتاجر في الضفة الغربية.

وكان مجهولون قد اقداموا، في غزة المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على احراق حانة في فندق وبعض المتاجر في المدينة اثناء تظاهرة مناوئة للاسراييليين ضمت الآلاف.

ايفانوف: من المبكر جدا التحدث عن تقدم فعلي في الشرق الاوسط

موسكو - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الروسي ايفانوف أمس الخميس انه «من المبكر جدا التحدث عن تقدم فعلي في اتجاه اعادة الوضع إلى طبيعته» في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن ايفانوف قوله ان الطرفين «باشرا حسب المعلومات التي وصلتنا بتطبيق الاتفاقات، والامر الاكثر اهمية الآن هو استعمار هذه العملية وان تسهم التدابير التي تطبق حاليا بعودة الوضع إلى طبيعته».

واضاف ان «الوضع في المنطقة لا يزال معقدا والمواجهات في الاراضي الفلسطينية متواصلة وتوقع ضحايا».

استبعدوا مباشرة الفلسطينيين والاسرائيليين محادثات سلام جادة هذا العام محللون يحذرون من اتساع «دائرة الارهاب» بسبب احداث الشرق الأوسط



جانب من مظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي امام السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس امس (ا ف ب)

لندن- «القدس العربي»- رويترز: حذر معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن أمس الخميس من أنه من غير المتوقع أن يباشر الفلسطينيون والاسرائيليون محادثات سلام جادة هذا العام، وإن اجواء مهياة لوجة عنف في الشرق الأوسط، وأضاف المعهد أنه من المتوقع أن يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حالة تريبس الى ما بعد الانتخابات التشريعية، والى ما بعد تولي الرئيس الجديد مهامه في كانون الثاني (يناير) المقبل رغم قرار قمة شرم الشيخ الهادف الى انهاء اسابيع من العنف بين الطرفين.

واستشهد أكثر من مئة فلسطيني في انتفاضة الأقصى، وقتل نحو سبعة اسرائيليين. كما قتل واصيب 17 من جنود البحرية الأمريكية خلال هجوم انتحاري على مدمرة أمريكية في ميناء عدن اليمني يوم 12 من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، وتعرضت السفارة البريطانية في صنعاء لهجوم بالمتفجرات في اليوم التالي.

ويقول ستيفن سامبون خبير شؤون الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «بالنسبة للهجمات الارهابية فمن المؤكد أنه يمكننا توقع المزيد منها.. كما أن هناك قلقا من تجدد الارهاب في الشرق الأوسط نفسه وفي داخل اسرائيل. وإذا ما حدث ذلك في ظل الظروف الميأة (حاليا) فإنه سيصيب اي جهود يتم بحثها حاليا لاجراء محادثات السلام بانكاسا».

وجاءت تصريحات سامبون لدى اصدار التقرير السنوي للمعهد والذي يحمل عنوان «التوازن العسكري»

كتابات عبرية مشينة ضد النبي محمد في الخليل

الخليل- اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان كتابات بالعبرية تصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم بـ«اللوطي» و«الخنزير» ظهرت على باب احد المتاجر وعلى حائط بالقرب من مسجد في الخليل بجنوب الضفة الغربية.

وكتب بالدهان الاسود على باب المتجر والحائط بالقرب من مستوطنة «افراهام الفينوت» (أبانا ابراهيم) اليهودية «محمد لوطي وخنزير».

وقال صحافي من وكالة «فرانس برس» ان نجمة داود رسمت تحت هذه الكتابات.

وكان القضاء الاسرائيلي حكم في كانون الثاني (يناير) 1998 على المنظرية اليهودية تاتيانا سوسكين بالسجن سنتين مع النفاذ وستة مع عام 1996.

فتح المجلس الثوري تهدد النمسا باعمال انتقامية

فيينا- اف ب: اعلنت وزارة الداخلية النمساوية أمس الخميس ان حركة «فتح- المجلس الثوري» بزعامة صبري البنا (ابو نضال) عدت النمسا باعمال انتقامية بسبب محاكمة سيدة متهمه بالانتماء الى هذه الحركة.

وقالت الوزارة في بيان «حصلنا على معلومات من مصادر موثوقة وتم التحقق منها تشير الى وجود تهديد من منظمة ابو نضال الارهابية ضد الصالح النمساوية».

وكانت السلطات النمساوية اوقفت في 14 كانون الثاني (يناير) في فيينا حليمة المغربي (58 عاما) وبانها زوجة المسؤول المالي فيها سمير نجم الدين، واوقفت المغربي أثناء محاولتها تحويل عدة ملايين من اليورو الى مصرف عربي من حساب فتح في النمسا في العام 1982.

واوقفت المغربي على خلفية اتهامها «بالانتماء الى منظمة اجرامية» وبدأت محاكمتها في 26 نيسان (أبريل). ونفذت مجموعة ابو نضال اعتداءات في النمسا في 1981 و 1982 و 1985. وبرزت المنظمة بعد تنفيذ عشرات الاعتداءات الدامية في الثمانينات.

أكثر من مئة ألف من الباسيدي مستعدون للتوجه الى فلسطين اذا لزم الامر

طهران- اف ب: اعلن مسؤول عسكري إيراني أمس الخميس ان أكثر من مئة ألف من عناصر ميليشيا الباسيدي المشاركين حاليا في مناورات نظمت «تضامنا مع الشعب الفلسطيني» مستعدون للتوجه للمشاركة في الانتفاضة الفلسطينية «إذا لزم الامر».

وقال مسعود جزايري رئيس الشعبة الثقافية لحراس الثورة (باسدران)، قوات النخبة الإيرانية، المشاركة في تنظيم التدريبات في تصريح نقلته صحيفة «تيهان» ان 110 ألف من الباسيدي مستعدون للتوجه الى فلسطين اذا لزم الامر.

وقال مسؤول عسكري إيراني أمس الخميس ان أكثر من مئة ألف من عناصر ميليشيا الباسيدي المشاركين حاليا في مناورات نظمت «تضامنا مع الشعب الفلسطيني» مستعدون للتوجه للمشاركة في الانتفاضة الفلسطينية «إذا لزم الامر».

وقال مسعود جزايري رئيس الشعبة الثقافية لحراس الثورة (باسدران)، قوات النخبة الإيرانية، المشاركة في تنظيم التدريبات في تصريح نقلته صحيفة «تيهان» ان 110 ألف من الباسيدي مستعدون للتوجه الى فلسطين اذا لزم الامر.

باراك يسعى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية

مع شارون يواجه رئيس الوزراء احتمال إجراء انتخابات مبكرة بعد ان يعود الكنيست (البرلمان) الى الانعقاد من العطلة الصيفية في نهاية الشهر.

غير ان تشكيل ائتلاف مع شارون اليميني يمكن ان يعرقل اي مساع جديدة للسلام، وقال شارون ان باراك عدا لاجتماع سري منفرد لكنه رفض الذهاب ليل التفاوض مع زعماء احزاب معارضة اخرى.

ورفض زعيم حزب ليكود المتشدد مرارا مساندة باراك قائلا لا لا يمكنه ان يؤدي التشنجات التي اشارت الانباء الى ان رئيس الوزراء بحث تقديمها للفلسطينيين في وقت كالمب ديفيد الفاشلة في تموز (يوليو) الماضي.

وقال شارون ان التنازلات التي تردد انها بحثت هي اتفاق فعلى في واق الامر «اول شيء يتعين على رئيس الوزراء عمله هو التخلص من الخلل على كل جبهة نضال مشترك والتغلب على كل الاسباب القادمة. ويمكننا الفوز اذا كنا معا. وسوف تتصمر الروح الاسرائيلية والصهيونية».

وعقد باراك الذي لم تعد لديه آمال في التوصل الى اتفاق سلام نهائي قريباً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعاً مع زعماء الاحزاب التي خرجت من ائتلاف في تموز (يوليو) خوفاً من تنازلات قالوا انه سيقدمها للفلسطينيين. ولم يكن بين الزعماء الذين قابلهم باراك ارييل شارون زعيم حزب ليكود اليميني المعارض الذي كان افضل رهان لحزف قرار عرفات رفض الاتفاق والعودة الى اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في 1967 وخاصة القدس العربية الشرقية والحرم القدسي الشريف. قال عرفات للرئيس الامريكى بيل كلينتون ونظيره الفرنسي جاك شيراك ان شعبه سيقبله اذا وافق على العرض المقدم في كامب ديفيد. وحفز قرار عرفات رفض الاتفاق والعودة الى اسرائيل، باراك على الاعلان ان عرفات «لم يعد يملك خيارا».

وزارة الخارجية الأمريكية تتبرأ من مذكرة تسربت من مقارها تدعو «صوت امريكا» لمراعاة حساسية غضب الفلسطينيين

واشنطن- من جوناثان رايت: تبرأت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاربعاء من مذكرة تطلب من اذاعة «صوت امريكا» تعديل تعليق لها ليصبح أكثر حساسية لغضب الفلسطينيين بشأن اعمال القتل التي يتعرضون لها على ايدي القوات الاسرائيلية. ورفضت المذكرة التي ارسلت الى اذاعة «صوت امريكا» يوم الاثنين اعطاء موافقة وزارة الخارجية على مقال افتتاحي لصوت امريكا عنوانه «الارهاب سوف يفشل» يعلق على الهجوم الذي شن على المدمرة الامريكية كول في ميناء عدن يوم الخميس الماضي.

وعلى عكس المواد الأخرى فإن جميع تعليقات اذاعة «صوت امريكا» يجب ان تحصل على موافقة وزارة الخارجية الامريكية لان هذه المحطة تنبع هذه التعليقات باعتبارها معبرة عن سياسة الحكومة الامريكية. واقتُرحت المذكرة ان تضيف اذاعة صوت امريكا «شيئا

لتخفيف» التعليق وان تذكر الفلسطينيين الذين قتلوا في المصادمات مع القوات الاسرائيلية «او ان نمنع اذاعة هذا التعليق الى ان يهدأ العنف لفترة من الوقت».

واضافت هذا التعليق سيصل الى مستعربين مصورين في اعمال عنف في اسرائيل والاراضي المحتلة. وسقوط 17 بحارا قتلوا في المدمرة كول لا يقارن باكثر من 100 فلسطيني سقطوا قتلوا في الاسابيع الاخيرة بينما لزمنا نحن الصمت».

ونشر موقع على شبكة «الانترنت» يقبل عليه منتقدو حكومة الرئيس الامريكى بيل كلينتون المذكرة يوم الاربعاء تحت عنوان «عار على وزارة الخارجية.. موت بحارة امريكيين لا يقارن بعدد القتلى بين الفلسطينيين».

غير ان فليب ريك المتحدث باسم وزارة الخارجية قال يوم الثلاثاء ان المذكرة كانت خطأ وانها تسربت عبر ثغرة في النظام البيروقراطي. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان هذه المذكرة

تقرير: الشرق الاوسط اكبر سوق سلاح رئيسي في العالم

لندن- رويترز: قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أمس الخميس ان الشرق الاوسط كان أكثر مناطق العالم شراء للأسلحة خلال العام الماضي.

وذكر المعهد ان الاتفاق العسكري في الشرق الاوسط حيث ارتفعت حدة التوترات خلال الشهر الجاري بسبب الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين بلغ 60 مليار دولار خلال العام الماضي اي دونما تغيير يذكر عن عام 1998.

وقال المعهد في تقرير سنوي بعنوان «التوازن العسكري» انه في غياب حسم للتوترات القائمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ظل الشرق الاوسط اكبر سوق للسلاح في العالم».

ونكر التقرير ان تجارة السلاح في العالم تدنت قليلا العام الماضي إذ قدرت قيمة المبيعات بنحو 53.4 مليار دولار انخفاضاً عن العام السابق الذي بلغت خلاله المبيعات 58 مليار دولار تقريبا.

الان الاتفاق العسكري لحكومات العالم خلال عام 1999 ظل قريبا من مستويات عام 1998 وبلغت 809 مليارات دولار. و اضاف التقرير ان «الترانزيت العسكرية المتوفرة لعام 2000 لا تظهر اي خفض باستثناء غرب أوروبا».

واوضح التقرير ان القوات المسلحة لبلدان جنوب شرق افريقيا تتنشر في أنحاء عدة من العالم بسبب التزامات في البلقان وافريقيا واسيا وذلك بعد فترة شهدت تقليصا كبيرا للوجود العسكري. وقال التقرير السنوي انه رغم ارتفاع الانفاق العسكري الامريكى فان الدول الأوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تواصل خفض انفاقها العسكري فيما عدا بريطانيا. وقال التقرير انه «من غير المؤكد ان يحقق الأوروبيون طموحهم بإنشاء قوة مستقلة قوامها 60 ألف فرد».

وسيكشف اجتمع وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي الذي يعقد في نيس

عرفات يحظى بتكريم العالم العربي واستياء اسرائيل

القدس- من بول تيلور: عزز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مكانته بين شعبيه وفي العالم العربي في خضم احتجاجات فلسطينية عارمة ضد اسرائيل استمرت ثلاثة اسابيع، ولكن احتمال التوصل الى سلام قريب مع الدولة اليهودية تحطم.

كان السؤال «هل سيطر عرفات على الموقف؟» على شفاه الدبلوماسيين والحلّلين منذ اندلعت الصدامات الدامية في 28 ايلول (سبتمبر) بعد ان قام زعيم المعارضة الاسرائيلي المتطرف ارييل شارون بجولة مع مئات من انصاره وحراسه الحرم القدسي الشريف.

الاجابة نعم بالتحديد كما يقول مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون، رغم ان الواقع يشير الى ان هيمنة ليست تامة. وربما كان الانفجار في البداية تلقائيا يعكس ياسر الفلسطينيين من تحقيق اي تحسن في حياتهم بعد سبع سنوات من جهود السلام مع اسرائيل.

وكان تصاعد العنف قد فعل برفع جريثا الى قيام اسرائيل باستخدام القوة، ولكن المظاهرات كانت بقيادة منظمة فتح التي يتزعمها عرفات ثم

منظمة العفو الدولية تتهم اسرائيل بانتهاك اسس دولة القانون

لندن- اف ب: اكدت منظمة العفو الدولية أمس الخميس ان اسرائيل «انتهكت اسس دولة القانون» عبر اللجوء الى القمع التعنيف للمواجهات في الاراضي المحتلة.

وقالت المنظمة في بيان ان «عدم معاقبة اولئك الذين انتهكوا حقوق الانسان وعدم اجراء تحقيق حول ظروف مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص من قبل قوات الامن ادى الى انتهاك اسس دولة القانون».

وقالت المنظمة ومقرها لندن ان هذه الاستنتاجات خلصت اليها لجنة تحقيق

ارسلت الى اسرائيل والاراضي المحتلة. و اضاف البيان ان «قوى الامن الاسرائيلية تحت في تعاملها مع المظاهرات الاخيرة الى الاساليب الحربية بدلا من اساليب الشرطة التي تاخذ في الاعتبار ضرورة حماية حياة البشر».

واضافت المنظمة انها ستسرد غدا الجمعة بعثة تحقيق جديدة الى اسرائيل والاراضي المحتلة. وكثرت المنظمة مطالبته بتشكيل لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة حول المواجهات.

بجنوب فرنسا في كانون الاول (ديسمبر) المقلد مدى امكانية انشاء هذه القوة بحلول عام 2003. و اضاف التقرير «شعر قوات حلف شمال الاطلسي في أوروبا بعبء ما يبدو كارثيا مطرد وطويل في كوسوفو».

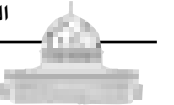
وقدر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ضحايا الصراعات المسلحة في شتى أنحاء العالم العام الماضي بنحو 94 ألف قتيل 60 في المئة منهم كانوا جنوبي الصحراء الافريقية. وقد عدد قتلى الصراعات المسلحة في العالم عام 1998 بما يقارب 110 آلاف قتيل.

بجنوب فرنسا في كانون الاول (ديسمبر) المقلد مدى امكانية انشاء هذه القوة بحلول عام 2003. و اضاف التقرير «شعر قوات حلف شمال الاطلسي في أوروبا بعبء ما يبدو كارثيا مطرد وطويل في كوسوفو».

وقدر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ضحايا الصراعات المسلحة في شتى أنحاء العالم العام الماضي بنحو 94 ألف قتيل 60 في المئة منهم كانوا جنوبي الصحراء الافريقية. وقد عدد قتلى الصراعات المسلحة في العالم عام 1998 بما يقارب 110 آلاف قتيل.

بجنوب فرنسا في كانون الاول (ديسمبر) المقلد مدى امكانية انشاء هذه القوة بحلول عام 2003. و اضاف التقرير «شعر قوات حلف شمال الاطلسي في أوروبا بعبء ما يبدو كارثيا مطرد وطويل في كوسوفو».

وقدر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ضحايا الصراعات المسلحة في شتى أنحاء العالم العام الماضي بنحو 94 ألف قتيل 60 في المئة منهم كانوا جنوبي الصحراء الافريقية. وقد عدد قتلى الصراعات المسلحة في العالم عام 1998 بما يقارب 110 آلاف قتيل.



اصابات اثناء تدخل الشرطة الجزائرية بالهراوات لتفريق تجمع للمكفوفين بالعاصمة

الجزائر - «القدس العربي»:

فركت الشرطة الجزائرية يوم الثلاثاء بالقوة تجمعا قرر مكفوفون تنظيمه اسم سبني وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعاصمة. وضد المارة والتجار بمشاهد مفرقة لتضبط شرطة التدخل وهم ينهالون ضربا مبرحا بالعصي والهراوات على حوالي مئة مكفوف حضروا الى بلكو، حيث مقر الوزارة، وللمطالبة ببقاء المسؤولين بهدف عرض مشاكل مهنية واجتماعية.

وتسبب التدخل العنيف للشرطة في حدوث اصابات بين المكفوفين العزل بسبب الضرب المبرح وبسبب سقوط

بعضهم على الارض. كما اصيب اخرون بحالات من الازمة والتهستيريا جراء هراوات كانت تنهال على اجسادهم دون ان يروا اصحابها. واثار التدخل العنيف للشرطة استياء المارة الذين فضلوا الابتعاد عن مسرح تلك المهرلة فقاديا لتعرضهم لنفس ما تعرض له المكفوفون. وحاول المكفوفون الاسبوع الماضي تنظيم مسيرة باتجاه رئاسة الجمهورية بحي «المرادية»، غير ان فرق الشرطة حالت دون تحقيقهم هذا الهدف.

ثم قرروا تنظيم تجمع امام مبنى الاتحاد العام للمعمال الجزائريين (اكبر تنظيم نقابي وهو موالي للحكومة)

الرئيس الجزائري في البحرين بعد السعودية

المنامة - الرياض - اف ب - رويترز: وصل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الخميس الى المنامة في زيارة تستغرق يومين وتتمحور حول آخر التطورات في الشرق الاوسط والوضع في الأراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة انباء الخليج ان بوتفليقة سيبحث مع امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «الوضع في العالم العربي ولا سيما الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين والقمة العربية المقبلة في القاهرة».

ووصل بوتفليقة من الرياض حيث التقى الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله. وقالت وكالة الانباء السعودية ان بوتفليقة جرى محادثات مع الملك فهد عامه السعودية في بداية زيارة

اصابة سبعة تلاميذ جزائريين في انفجار قنبلة بمدرسه

الجزائر - اف ب - نكزت الصحف

الجزائرية امس الخميس ان سبعة تلاميذ اصيبوا بجروح صباح يوم الاربعة اثر انفجار قنبلة وضعت في احد صفوف مدرستهم في قرية صغيرة من قرى منطقة الدية (80 كلم جنوب العاصمة).

واوضحت الصحف ان العبوة المربوطة بجهاز توقيت وضعت في سقف القاعة في مدرسة قرية اولاد سعيد وانفجرت حوالي الساعة 10,00 بالتوقيت المحلي (9,00 ت ل غ) عودة التلاميذ الى الصف بعد فترة الاستراحة.

وقد اثار الانفجار الذعر بين التلاميذ. وقالت صحيفة «لوماتان» ان قوى الامن بدأت عملية بحث لاجاد منفذي الهجوم الذين يشتبه في انهم لجأوا الى الغابة القريبة. وقد عثرت قوات الامن على جثتين لم يعرف اصحابهما اثناء هذه العملية.

وفي اواخر الاسبوع الفائت شهدت منطقة الدية ثلاث مجازر ذهب ضحيتها 24 شخصا.

وقد نسبت تلك المجازر الى الجماعة الاسلامية المسلحة، بزعماء عنتر الزوايري التي ما تزال ناشطة في هذه المنطقة.

يذكر ان المؤسسات التعليمية والتكوينية بالجزائر تعرضت لعمال تخريبية قدرتها السلطات بملايين الدولارات.

والى غاية نهاية سنة 97 نكزت الحكومة ان اكثر من 700 مدرسة تعرضت لاعتداء بالانفجارات او اضرار النار فيها.

«جبهة تحرير جزر الكناري» تطالب بتوضيحات حول «تورط اسبانيا» في الصحراء الغربية

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

ندد الامين العام لجبهة تحرير جزر الكناري بما اسماه «تورط اسبانيا» في قضية الصحراء الغربية. وقال توماس كينتانو في تصريحات له «القدس العربي» امس الخميس «نحن في الجبهة نندد منذ سنة 1987 بتورط اسبانيا في قضية الصحراء الغربية، لأن ذلك يعد تدخلا في شؤون الغير».

«جبهة تحرير الكناري» هي منظمة سياسي بجزر الكناري يؤكد على الطابع الافريقي لهذه الجزر ويعد القوة الانفصالية الثانية بعد ائتلاف كانارياس الذي يترأس الحكومة الجهوية.

واضاف كينتانو الذي كان يتحدث تعليقا على بيان شديد اللهجة اصدرته الجبهة بشأن الصحراء الغربية: «لقد عرضنا ذلك لثلاث أنواع للملاحقة والمقاطعة من طرف وسائل الاعلام».

وعن موقف حركته من قضية الصحراء الغربية قال كينتانو ان الموضوع يتعلق بشأن داخلي محض بين المغاربة. فالصحراويون جزء من المغرب والمغرب العربي. ولا يمكن ابدأ الحديث في هذا الصدد عن استعمار بالمفهوم الكولونيالي، لأن الكولونيالية تعني اساسا الاستعمار الأوروبي، وبعد رحيل اسبانيا عن الصحراء الغربية بقي النزاع منحصرًا بين أبناء المغرب: من جهة منادون بالوحدة مع المغرب، ومن جهة أخرى راغبون في الانفصال».

واوضح كينتانو ان «القضية داخلية محضة، وعليه لا يمكن ان تتورط اسبانيا في النزاع لصالح البوليزاريو». وقال ان دعم مدريد للبوليزاريو هو دعم لاستمرار النزاع واستنزاف المغرب اقتصاديا وسياسيا.

يذكر ان «جبهة تحرير جزر الكناري» اصدرت بيانا تندد فيه بسياسة حكومة خوسيه مازيا اثناء وتطالب باعادة النظر في دبلوماسية مدريد نحو الرباط «بعيدا عن سياسة الاستنزاف».

ليبيا تهنيء كوشونيتسا وتمنح يوغسلافيا مساعدة بقيمة مليون يورو



فوسلاف كوشونيتسا

بلاغراد - اف ب - هنات ليبيا التي قدمت الدعم لنظام سلوبودان ميلوسيفيتش الاربعة الرئيس اليوغوسلافي الجديد فوسلاف كوشونيتسا على انتخابه، كما نكزت وكالة «تانيوغ» لانباء.

وقالت الوكالة ان كوشونيتسا استقبل رمضان مائة المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي الذي سلمه ايضا شيكا بقيمة 1.1 مليون يورو كسعادة انسانية لبلاده.

وتنقلت «تانيوغ» عن الديبلوماسي الليبي قوله ان «التغيرات الديمقراطية في يوغوسلافيا ستفتح الطريق امام امكانيات التعاون الثنائي بين البلدين».

يذكر ان ليبيا قدمت لدة طويلة دعما لنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وادانت خصوصا العقوبات الدولية التي فرضت على بلغراد وكذلك حملة القصف الجوي التي شنتها طائرات الحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا في ربيع 1999.

ويوجه هذا البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه اتهامات خطيرة للحكومة المركزية الاسبانية بمدريد والجهوية بجزر الكناري. ويتضمن البيان مطالبة الجبهة من رئاسة الحكومة الجهوية في جزر الكناري بتقديم توضيحات تتعلق بانباء عن شراء محمد عبدالعزيز رئيس جبهة البوليزاريو فيلا فخمة بأموال مصدرها المساعدات الانسانية الموجهة للصحراويين المتواجدين في معسكرات تندوف.

وذكر البيان ان هذه الفيلا توجد بمنطقة أوكاس وكلفت 350 مليون سنتيم.

كما اشار البيان الى مزاعم بتحويل اموال كانت مخصصة لمساعدات انسانية الى شراء اسلحة لجبهة البوليزاريو للاستمرار في الحرب مع المغرب. وذكر البيان ان هذه العملية تمت بعلم سكرتير الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي لويس اسبينوسا فيرنانديث.

وحت البيان رئيس الحكومة الجهوية على تقديم تفسيرات بشأن دعمه المقترح للزيارة التي قام بها نائبه في الحكومة كارميلو راميريث للادلاء بشهادته لصالح البوليزاريو في لجنة تصفية الاستعمار في نيويورك.

كما طالب موقعو البيان الحكومة الاسبانية بتقديم توضيحات حول العلاقة التي قال انها تجمع بين المخابرات الاسبانية وجبهة البوليزاريو عبر بيسيتي لوبيث باسكوال. وطالبوا مدريد كذلك بتوضيح مدى صحة الانباء حول اقامة البوليزاريو جهازا بوليسيا وخابراتيا في جزر الكناري يتحرك بدون مراقبة السلطات الاسبانية.

ويتساءل البيان في الاخير عن نوعية العلاقة التي تربط بين الحزب الشعبي الحاكم في الكناري وجبهة البوليزاريو التي يعتقد انها تتوفر على الدعم المطلق من هذا الحزب.

وزير العدل السوداني يلتقي نظيره الليبي خلال الاسبوع المقبل

الزعيمان عزمهما على العمل لانجاح مشروع الاتحاد الافريقي الذي تم اعتماده في تموز (يوليو) الماضي في لومي. واعتبر الوزير السنغالي ان اعمال العصف ضد الرباط الافارقة تدل على «ان مشروع الاتحاد الافريقي لم يلق تجاوبا لدى الشعب الليبي بقدر ما كان يرغب بذلك الرئيس القذافي».

وقدر الوزير عدد السنغاليين القيقين في ليبيا بنحو الف شخص.

يتابع عن كثب الوضع مع السلطات الليبية، واستنادا الى غاديو، ان ليبيا تعهدت بان «لا يواجه السنغاليون اي مشكلة»، وانها مستعدة لوضع طائفة تحت تصرف الذين يريدون العودة الى بلادهم.

ومنذ وصول الرئيس السنغالي عبد الله واد الى السلطة في نيسان (ابريل)، اتسمت العلاقات بين البلدين بالدفء سيما بعد ان اعلن

غاديو ان حوالي 200 سنغالي يعيشون في منطقة طرابلس، طلبوا اعادتهم الى بلادهم اثر اعمال العنف الاخيرة ضد رعائيا من افريقيا السوداء يقعون في ليبيا.

واوضح الوزير في مقابلة مع الصحيفة «لو سولاي» (الشمس) الموالية للحكومة نشرت امس الخميس ان «السفير السنغالي في تونس الذي يغطي ايضا ليبيا، وهو موجود في ليبيا منذ بداية الازمة وهو

واشار الوزير السوداني الى ان مجلس الوزراء كلفه بتتبعه الحقوق القانونية للسودانيين المتأثرين بهذه الاحداث، مبينا انه سيلتقي بوزير العدل الليبي للتباحث معه حول مجمل القضايا الثنائية بين الخرطوم وطرابلس ومسألة تحريك التعاون السوداني.

وكشف وزير العدل السوداني عن ترتيبات اتفاقات سيتم بحثها مع الجانب الليبي حول اماكن حصول السودانيين على فوائد ما بعد الخدمة وترتيب اجراءات ترحيلهم الى الخرطوم.

واعرب الوزير السوداني عن رغبته في ان تساهم زيارته المرتقبة لطرابلس في حل المشاكل التي يعاني منها السودانيون بليبيا على ان تتم في اطار العلاقات بين الخرطوم وطرابلس.

ومن جهة أخرى اعلن وزير الخارجية السنغالي شيخ تديان



عباس الغاسي رئيس حزب الاستقلال

حزب الاستقلال المغربي يدعو الى اغلاق المكتب الاسرائيلي في الرباط

الرباط - اف ب - دعما رئيس حزب «الاستقلال» ووزير التشغيل عباس الغاسي امس الخميس في تصريح نشرته صحيفة «العلم» الناطقة باسم الحزب الى اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط.

وقال للغاسي خلال جولة في وسط المغرب «هناك ضرورة اليوم للرد بحزم على الاستفزازات الاسرائيلية واحتقار تل ابيب للمجتمع الدولي، عبر اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط».

واضاف ان فتح مكتب الاتصال الاسرائيلي في العاصمة في 1994 كان يهدف الى تشجيع عملية السلام، موضحا «اننا نرى مع كامل الاسف تراجعاً واحضا في مسلسل السلام بالقتل العمد للاطفال والشبان الفلسطينيين وخرق قرارات الامم المتحدة واتفاقيات اوسلو».

وكانت الحكومة المغربية قد قررت في 12 تشرين الاول (اكتوبر) استدعاء مدير مكتب الاتصال المغربي في تل ابيب طلال غفران للتشاور «بههدف تقييم الوضع الخطر في الشرق الاوسط».

وقال الدوخي: «قدمت كل الاوراق والمستندات الثبوتية لكاتب العمل لكي احصل على وظيفة اقتات منها، لكنني فوجئت بالرفض الذي كان فحواه انني مصنف من الدرجة الثالثة المحسوبة على العالم النامي، اما الدرجة الثانية فهي تشير الى الاوروبيين، والاولى طبعاً للاندال».

ويضيف: «لقد ورد في الرسالة ايضا تحذير من أنني اذا عملت بشكل غير قانوني او للشركة التي قدمت اليها طلب الوظيفة، فسوف تفرض علي غرامة مالية قدرها 10,000 مارك الماني».

ويقول فداء خمين الدوخي «يسعى اليسار القائم على تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب البيضة (الخضر) الى الانفتاح على الاجانب ودمجهم البوليس الالمانى يضع في خاتمة الجنسية لدى استلامه المساعدات الاجتماعية كلمة «غير معروف الهوية».

ويبلغ عدد الجالية الفلسطينية في المنيا الذي جاء معظم افرادها من لبنان عشية الحرب الاهلية حوالي 76 الف شخص، منهم 20 الفا في العاصمة برلين.

واشار الدوخي، وهو أب لسة اطفال، الى ان الشرطة الالمانية قامت بتسفير احد معارفه، وهو الشاب علي رمضان، بعد ان صدر قرار قضائي بمنحه الإقامة. وقال ان الشرطة طلبت منه احضار جواز سفره، ففوجيء بقرار اعتقاله، ثم رحل الى الأراضي اللبنانية بعد ثلاثة ايام.

وكان عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين ارتفع عددهم الى 100 الف عام 1948 الى 358 الف لاجيء مسجل و70 الف غير مسجل، أي بزيادة قدرها 300 %، اضطروا الى الرحيل الى المنيا، بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان وتردي الاوضاع المعيشية والصحية واقتفاء شروط الحياة الانسانية.

ويقال الدوخي: «قدمت كل الاوراق والمستندات الثبوتية لكاتب العمل لكي احصل على وظيفة اقتات منها، لكنني فوجئت بالرفض الذي كان فحواه انني مصنف من الدرجة الثالثة المحسوبة على العالم النامي، اما الدرجة الثانية فهي تشير الى الاوروبيين، والاولى طبعاً للاندال».

ويضيف: «لقد ورد في الرسالة ايضا تحذير من أنني اذا عملت بشكل غير قانوني او للشركة التي قدمت اليها طلب الوظيفة، فسوف تفرض علي غرامة مالية قدرها 10,000 مارك الماني».

ويقول فداء خمين الدوخي «يسعى اليسار القائم على تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب البيضة (الخضر) الى الانفتاح على الاجانب ودمجهم البوليس الالمانى يضع في خاتمة الجنسية لدى استلامه المساعدات الاجتماعية كلمة «غير معروف الهوية».

ويبلغ عدد الجالية الفلسطينية في المنيا الذي جاء معظم افرادها من لبنان عشية الحرب الاهلية حوالي 76 الف شخص، منهم 20 الفا في العاصمة برلين.

واشار الدوخي، وهو أب لسة اطفال، الى ان الشرطة الالمانية قامت بتسفير احد معارفه، وهو الشاب علي رمضان، بعد ان صدر قرار قضائي بمنحه الإقامة. وقال ان الشرطة طلبت منه احضار جواز سفره، ففوجيء بقرار اعتقاله، ثم رحل الى الأراضي اللبنانية بعد ثلاثة ايام.

وكان عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين ارتفع عددهم الى 100 الف عام 1948 الى 358 الف لاجيء مسجل و70 الف غير مسجل، أي بزيادة قدرها 300 %، اضطروا الى الرحيل الى المنيا، بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان وتردي الاوضاع المعيشية والصحية واقتفاء شروط الحياة الانسانية.

القضاء الفرنسي يقرر اليوم احتمال ملاحقة القذافي

وبحثت غرفة الاتهام في الثامن من ايلول (سبتمبر) الماضي في القضية خلال جلسة مغلقة. وكانت الدعوى العامة التي غرنتها اكدت على حجج النيابة المشددة على هذه القاعدة المألوفة الواضحة التي تمنح رؤساء الدول الحصانة القانونية.

وترى النيابة ان الاستثناءات التي عرفها التاريخ، كمشاكمة نورمبرغ او المحكمة التي تشكلت للنظر في جرائم الحرب في رواندا، تتعلق بأوضاع خاصة ولا تنطوي على مضمون عام».

اما محامي «اس. او. اس. اعتداءت»، فرنسيس سينتر فقال ان على غرفة الاتهام ان تتبع منطقاً قانونياً حساساً لتبطل اطر القاضي بروغوير.

واشار سينتر الى ان العقيد القذافي ليس بالمعنى الصريح للكلمة رئيس الدولة الليبية، إذ ان ليبيا يرأسها محمد زيناتي.

باريس - اف ب: سيقرر القضاء الفرنسي اليوم الجمعة ما اذا كان في الامكان لا م التحقيق في قضية بتهمته «التواطؤ بغرض القتل العمد، ضد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في قضية الاعتداء على طائرة «دي.سي. 10» لشركة يوتا (170 قتيلا في 1989).

والقرار من اختصاص غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في باريس.

وكان قاضي التحقيق جان-لوي بروغوير اعتبر في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) 1999 ان في الامكان التحقيق في الشكوى التي رفعتها هيئة «اس. او. اس. اعتداءت» في حزيران (يونيو) 1999 ضد الزعيم القذافي في هذه القضية.

ورفعت النيابة استئنافاً متدرة بـ«التقليد» الذي يحمي رؤساء الدول اثناء ولايتهم.

عائلات كاملة تعيش في غرفة واحدة وتتبضع بالبطاقات

12 الفا لاجئاً فلسطينياً مهددون بالترحيل من المانيا الى لبنان.. وحديث عن صفقة بين برلين وبيروت

واشار الى ان المطبخ والحمام كانا يعيدان عن الغرفة مسافة 30 متراً، مبينا انه ذهب ذات مرة الى الكنيسة طلباً للمساعدة فردوا عليه بالقول: «هناك مرتين زيادة».

وعن المساعدات الاجتماعية قال عمر: «ان السلطات الالمانية اعطته في بداية اول عشرة شهور 1600 مارك شهري، وفيما بعد اعطته بطاقة بقيمة 1300 مارك لتسراء مواد غذائية من محلات خاصة و320 مارك نقداً، ويجب عليه ان يقوم بشراء كل شيء بقيمة البطاقة في غضون شهر، والا يفقد المبلغ المذكور».

وقال احمد الذي بوحته اقامة لمدة ستة شهور ان وضعه السكني يؤثر على الحياة النفسية والاجتماعية لزوجته واطفالهما.

واضاف: «انني لا استطيع ملاحاً شراء ملابس لان البطاقة مخصصة فقط لشراء مواد غذائية من محلات تجارية خاصة وغالبية الثمن، كما انني لا استطيع شراء اللحوم من مكان اعرف جيداً انه يذبح بالطريقة الشرعية الاسلامية».

ولجأ هنا بعض اللاجئين الفلسطينيين الى طريقة لحل المشكلة سالفة الذكر، وذلك بقيام شخص بشراء ما يريد من مواد غذائية من بطاقة صديقة، واعطاء قيمة هذه المواد نقداً حتى يتمكن على سبيل المثال من شراء الملابس او الصروف لاطفاله او شراء لحوم مذبوحة على الطريقة الاسلامية.

واشارت الطفلة ولاء (12 عاماً) الى انها لا تحب المانيا، مضيفة ان لبنان افضل بكثير، فليس لديها صديقات او معارف هنا.

ويقضي الاتفاق بين حزبي التحالف الحاكم بالغاء الاجراءات الصارمة لمنع الجنسية الالمانية والتي ينص عليها القانون المعمول به منذ اكثر من ثمانين عاماً، وذلك بهدف تسهيل اندماج الرعايا الاجانب في الحياة السياسية والاجتماعية وبهدف التقليل من نسبة عداة المنظمات اليمينية المتطرفة العاديصة للاجانب.

وفي هذا الشأن، قال محمد نزال من السفارة الفلسطينية في برلين: «لا عرف حالة واحدة - واحدة - ويقصد ترحيل فلسطيني الى الاراضي اللبنانية».

وتقدمت بطلب المساعدة لاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

في الساحة الأوروبية، وتعتمد المانيا في اطار حق اللجوء الى اراضيها، على المادة 16 من دستورها وعلى اتفاق جنيف في شأن اللاجئين الذي ينص على انه لا يجوز طرد اي اجنبي اذا كان بإمكانه ان يثبت ان حياته او حرته مهددة في بلاده بسبب انتمائه السياسي او الديني او العرقي.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

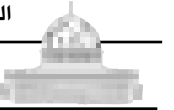
ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

ويشعر الائتلاف الحكومي الالمانى الحالي بسبب التضخم والبطالة والنيون الداخلية اعادة النظر في السياسة المتعمدة حيال اللاجئين لان كليتها تبلغ نحو 6 مليارات مارك (نحو 3 مليارات دولار). لذا تسعى السلطات الى ترحيل القيقين غير الشرعيين والذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

اطفال فلسطينيون في مخيم عين الحلوة الذي قد يعود اليه الآلاف الفلسطينيين من المانيا في ضوء صفقة محتملة بين برلين وبيروت



اعلان الاستقلال الفلسطيني سيحررهم من التعصب ويعطيهم الكرامة الذاتية أحداث الانتفاضة اكدت لباراك عدم امكانية حل النزاع ولكن ادارته ممكنة

فعلى مدى نحو سنة ونصف السنة من قيام الدولة عملت الكنيست والوزارات الحكومية في تل أبيب، وهذه ايضا سابقة يمكن لدولة فلسطين ان تفتنهما على الاقل لزم من دون ان تضطر الى التنازل عن مطلبها في اقامة عاصمتها في شرفي القدس، وبشكل مشابه فانه لا حاجة الى ان تتنازل عن حق العودة ولا حاجة الى ان تعلن عن نهاية النزاع، فمعارضة لا يمكن ان ينظر مباشرة الى عيون ملايين الأشخاص الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين وان يقول لهم ان النزاع انتهى، وبالمقابل فانه يمكن ان يصف أحداث الأيام الأخيرة بأنها إحدى المعارك الأخيرة، في حرب الاستقلال لشعبه، ومع اقامة دولته يمكنه ان يقول ان تعزيز استقلالها يستدعي التنازل لفترة ما الكفاح في سبيل المشاكلة الكبرى التي بقيت عاقلة. ان الاسرائيليين الذين سمسحوا ليهود باراك باجراء المفاوضات على تقسيم القدس قد اعفوا أنفسهم من الخطاب البياني الذي فرضته اسرائيل على نفسها في السنوات الاولى لقيامها، وقد حصل هذا كما شعروا بالآمان في بلادهم وعلى مستقبلهم، ومع السنين كفوا عن العيش في سبيل الاسطورة القومية وتعلموا كيف يعيشون في سبيل أنفسهم، الاستقلال الوطني يمكنه ان يشجع مثل هذا الميل بين الفلسطينيين ايضا، ولقد اتكب يفيديف بن غوريون على مدى ثلاثين عاما لاقامة الدولة، وبعد ذلك فقط أعلن عن انشائها، وليس لياسر عرفات بنية تحتيبة «لدولة على الطريق»، وهو سيدبا بالاعلان، وعليه فيحتمل ان يضطر الفلسطينيون لفترة زمنية أطول من الاسرائيليين ان يشعروا بان الحياة افضل من الاسطورة، وبدون استقلال فانهم يبقون أسرى التعصب الذي للفق التسلسل في القاءات مع «الوجهاء العرب، عن التعاضد، عدد غير قليل من اليهود يهاجرون حين يتكشرون في الحين والآخر ان العرب الاسرائيليين ليسوا مجرد عرب بل فلسطينيين، وهويتهم الفلسطينية هي مصدر شبهة دائمة، لذلك فان الكثير من اليهود الاسرائيليين اعتبروا المظاهرات التضامنية الفلسطينية 48 مع كفاح الفلسطينيين دليلا على عدم قاطعة والاختيار بين الهوية الاسرائيلية والهوية الفلسطينية، بين الكنيست والجلس التشريعي الفلسطيني، ولكن يبدو ان جزءا منا سيضطر الى ان يعتاد على حقيقة ان فلسطينيين 48 ليسوا من الحركة الصهيونية، وفي الدولة الديمقراطية متعددة الثقافات والتي تتكاتفها النزاعات، مثل اسرائيل ستضطر الى التسليم بان الهوية الاسرائيلية هي الهوية الجماعية هي خطوة ضرورية من اجل البدء بالحديث بصورة صريحة عن خلق نسيج حساس لتعايش.

توم سيغف (هآرتس) - 2000/10/19

■ يحتاج الفلسطينيون الآن الى انجاز وطني، كاستقلال مثلا، فقد تلقوا ضربة شديدة، والامل في ان يحظوا قريبا بانجازات حقيقية يبدو طفيفا، انهم بحاجة ماسة للعمل والارض والمياه والتعليم والصحة والامن والامل في ان يحظى ابناؤهم بحياة افضل من حياة آبائهم، ومن المشكوك فيه ان تكون لهم قريبا جودة حياة مناسبة، اما الاستقلال السياسي فيمكن لهم ان يحققوه الآن. الاستقلال الآن كفيل بالتخفيف من حدة ادارة الصدام.

وكان بأحداث الاسابيع الأخيرة، تعيد الوضع سنوات طويلة الى الوراء، الى عهد الانتداب، فيها مرة أخرى مثلما كانتا في حينه جماعتان تصادمان على أسس الوجود، وحتى انسحاب اسرائيل من مدن المناطق كان هؤلاء ساكنها مدنيين ثاروا ضد محتل اجنبي، اما منذ اوسلو فقد عادت المسألة مرة أخرى لتكون -لن تعود هذه البلاد.

لقد تبين في الاسابيع الأخيرة مرة أخرى، واغلب الظن ليهود باراك ايضا، انه في المرحلة الراهنة لا توجد امكانية لحل النزاع في فلسطين بل يمكن فقط ادارته، والاستقلال سيحبط الفلسطينيين الكرامة الذاتية، ولا يجب الاستخفاف، بذلك، فأحداث الأيام الأخيرة أثبتت مرة أخرى ما هو ثقل وزن العناصر، غير العقلانية لدى الطرفين، القلق، والكرهية، والشعور وبالذلل، والاستقلال الفلسطيني كفيل بان يعطل لفترة ما على الاقل بعضا من المشاكل الاساسية، وعلى رأسها الحدود والقدس واللاجئون.

عندما أعلنت اسرائيل انشاءها -لم تحدد حدود الدولة، وفي الجدل الذي دار في حينه قال وزير العدل، بنحاس روزين لدايفيد بن غوريون، انه «لا يمكن» الامتناع عن البحث في مسألة الحدود، اما بن غوريون فقال ان كل شيء ممكن، بل وجدوا الحدود وهي حتى الآن موضوع للمفاوضات، وكذا دولة فلسطين يمكنها ان تقوم دون ان تتحدد حدودها النهائية مسبقا.

كما ان اسرائيل لم تعلن فور ان القدس هي عاصمتها.



مروان البرغوثي

والغلق، اذا كان من الممكن تفريق مظاهرات باغاز المسيل للدموع فلماذا يطلقون عليهم النار اذن؟

داني وينشتاين (هآرتس) - 2000/10/19

مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية،

الانتفاضة لن تتوقف ولم تبدأ بقرار منا انا مخلص لعرفات والمسيرة كانت في «القمامة»

الأسرى لم يفرج عنهم لم يجر انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، واسرائيل لم تتوقف الانتفاضة، ان تنفذ اوامر عرفات بوقف النار؟ اننا مخلص للرئيس عرفات، علاقتي معه جيدة بالتاكيد، لقد ترعرت في كنف عرفات، وكان زعيما قبل ان اولد، ولكننا لسنا جنودا، انا ايضا نشيط في السياسة و زعيم فتح الضفة الغربية، وحركة فتح ورجالها يقفون في مقدمة الانتفاضة الحالية.

■ اذا كنت أنت ورفائك تقفون على رأس الانتفاضة الا تملطون لأوامر عرفات بوقفها؟ ■ الانتفاضة لن تتوقف بامر، مثلما لم تبدأ بامر منا، انا اذا ثمة من اصدر الامر بأن تبدأ فهو ارثيل شارون بزيارته الى الأقصى، وياهوو باراك الذي سمح له بذلك وعلى مسؤوليته جرت عملية قتل المصلين في الأقصى في يوم الجمعة التي تلي الزيارة.

■ ولكن تم التوصل الى تفاهات في شرم الشيخ باعادة الهدوء؟ ■ ما الذي جرى في شرم الشيخ؟ لم يحدث شيء ايا شيء ابدأ، لقد قرروا إعادة الامور الى ما كانت عليه قبل 28 ايلول (سبتمبر) أي قبل اندلاع الأزمة هل كان الوضع قبل ذلك جيدا الى الحد؟ لا احد منا يريد إعادة الامور الى ما كانت عليه قبل ذلك، لقد كان هناك ياس وخيبة أمل عليكم ان تفهموا ذلك لقد شعرنا ان هذا يسير نحو مثل هذه الازمة، لقد وقعت أحداث يوم النكبة في 15 ايار (مايو) التي شكلت انذارا، وكانت بمثابة محطة لا يحدث الآن، لذلك فسان الانتفاضة الحالية

الانتفاضة الحالية لن تتوقف، بامر مثمنا لم تبدأ بامر من طرفنا، هذا ما قاله مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي وامين سر حركة فتح في الضفة الغربية لصحيفة «هآرتس»، وحسب رايه فان الانتفاضة ستواصل في المستقبل القريب وقد تتعاظم. بدأ البرغوثي (41 عاما) نشاطه السياسي بنشاطات سياسية في مجلس طلبة جامعة بيرزيت، واعتقل في اسرائيل وكان احد قادة الانتفاضة الى ان ابعد وعمل في تونس الى جانب عرفات، يعتبر البرغوثي الشخصية المركزية في قيادة حركة فتح ورئيس «التنظيم» (ميليشيا فتح) في الضفة الغربية، وفي السنوات الأخيرة أعرب أكثر من مرة عن خيبة امه من المسيرة السلمية ودعا القيادة لاتخاذ موقف متشدد في المفاوضات مع اسرائيل. وجرت المقابلة معه امس في ساعة متأخرة من بعد الظهر.

قال البرغوثي ردا على سؤال ما اذا كان سيكون هناك وقف اطلاق نار: «الأحداث مستمرة، هناك الكثير من الميوت والمظاهرات، يبدو لي انه لن يسقط اليوم شهيد واحد، حتى الآن لا يمكن الحديث عن وقف النار لان الحديث لا يدور عن اثنين متكافئين، فأحد الطرفين يملك دبابات وطائرات وصواريخ والآخر الشاني يقدم ضحايا، حوالي مئة قتيل و 3 آلاف جريح، هذه ثورة شعبية، انتفاضة لها رسالة واحدة واضحة: انها لا احتلال.»

■ ولكن كنا في العملية السلمية؟ ■ هذه لم تعد مسيرة سلمية، المسيرة كانت في القمامة، المستوطنات استمرت في التوسع،

رافقوا رئيس الوزراء في رحلته فشكوا بولانهم واقضوهم وقتشوههم!

أن لنا الاعتراف بأن فلسطينيين 48 ليسوا صهاينة

■ «استئناف علاقات التعايش» و«حياتة النسيج الحساس» وهذه هي من المشعبارات التي تصدر عن سياسيين ومدنيين اسرائيليين في الأيام الأخيرة في اعقاب الأحداث، العصف داخل حدود الخط الأخضر، ان هذه التصريحات المتفائلة تؤكد حقيقة اننا لم نتعلم شيئا من أحداث الاسابيع الأخيرة. من الصعب وصف العلاقة بين الحصان وراكبه بانها «العنف والتعايش، والامسأوس» الذي يعتبر موسم «السعي وراء الصوت العربي». والقرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر لا تعتبر مناطق تطوير، ومنذ اقامة الدولة لم يتم بناء أي قرية عربية جديدة، باستثناء بلدات لتجميع البدو، ولكن القرى العربية تحتل دائما صدارة قائمة القرى ذات نسبة البطالة العالية، وتعيش 50,37 في المئة من العائلات العربية تحت خط الفقر مقابل 30,7 في المئة من العائلات اليهودية، ونسبة حصول فلسطينيين 48 في جيل 18 على شهادة اخرى تؤكد ان النسيج الحساس الذي حيك هنا أي الفجوة بين العرب واليهود، أخذ بالاتساع في كل مجالات الحياة الاجتماعية. ان فلسطينيين 48 يجمعون بين «سكوي» شولي دبختر، مواطنة بمكانة «مواطنة لايت»- أي مواطنة جزئية حتى في «الشاباك» المنظمة الخبيرة يدفع حقوق المواطنة ادركت ان ولاء المواطنة والالتزام مرتبطان بالغاء القمع

الارض المتشردمة، والجزأة ليست اساسا لوجود الدولة في منطقة تاريخية مثل منطقتنا. ان وجود دولة فلسطين، تماما مثل دولة اسرائيل هو وجود مصنف، وجود في وجود في الوعي، يتعامل مع مشاعر الهوية وليس فقط مع ملكية الارض. لا يستدعي هذا الادعاء سيطرة اسرائيلية في الأقصى؟ حسب رايي العكس هو الصحيح، ان الرمز الصحيح الذي يمكن في هذا الموقع بالنسبة لاسرائيل ان يوفي الاساس الوجودية للطرفين وليس فقط ان يكون الأقصى بايدينا. ان الأقصى الخاضع لسيادة الاخرين يستخدم كرمز جيد لحدودية الصهيونية، انه يرمز الى ان الصهيونية ليست حركة تعترف بحدودية الواقع ولم تات لانهاك هذه القويدها باوهام خيالية. لقد تسلمت أفكار المسیح المنفذ الى حروب اسرائيل حين أعلن موشي غور (ببراءة كما يبدو) عن الأقصى فلسطيني ودولي بوجودها، حسب تعريفها الذاتي (دولة يهودية) ويجوقها، ويتقسيم البلاد مثلما تحدثت وبعاصمتها، ولكن العاصمة ليس بالضرورة ان تكون كل القدس، ان خلال نفي عناصر هوية اساسية للفلسطينيين، يبقى الاسرائيليين والآخرين بان الأقصى ليس بيدنا، يكفينا حافظ البراق العربي (الذي ليس مجرد تكري خراب، بل تكري خراب في عيود انا تصمت اسرائيل ثابته بسياسة المسیح المنفذ) وهناك في حافظ البراق في القدس اليهود، ان شأؤوا والبلاء على بيت المقدس غير الوجود والبقاء للمسیح المنفذ. تحدثت موشي ديان، في لحظة ضعف (في حرب يوم الغفران بخوف عن

يكفينا البراق الغربي لنواصل البكاء على القدس.. اما الان فسنتكفي بزيارة الاقصى كباحثين

الخلاف الحالي ليس على اتفاق اوسلو ولكن على وضع 1947 المتجدد بظروف جديدة



منظر عام لقبة الصخرة وحائط البراق الغربي

وكرمز لهذا سنوان حتى في المستقبل التسوجه الى الأقصى فقط كزوار، وكباحثين، وربما كصليين، واصحاب تكريات يحظر التخلي عنها ولن يحظر تجسيدها.

الارض المتشردمة، والجزأة ليست اساسا لوجود الدولة في منطقة تاريخية مثل منطقتنا. ان وجود دولة فلسطين، تماما مثل دولة اسرائيل هو وجود مصنف، وجود في وجود في الوعي، يتعامل مع مشاعر الهوية وليس فقط مع ملكية الارض. لا يستدعي هذا الادعاء سيطرة اسرائيلية في الأقصى؟ حسب رايي العكس هو الصحيح، ان الرمز الصحيح الذي يمكن في هذا الموقع بالنسبة لاسرائيل ان يوفي الاساس الوجودية للطرفين وليس فقط ان يكون الأقصى بايدينا. ان الأقصى الخاضع لسيادة الاخرين يستخدم كرمز جيد لحدودية الصهيونية، انه يرمز الى ان الصهيونية ليست حركة تعترف بحدودية الواقع ولم تات لانهاك هذه القويدها باوهام خيالية. لقد تسلمت أفكار المسیح المنفذ الى حروب اسرائيل حين أعلن موشي غور (ببراءة كما يبدو) عن الأقصى فلسطيني ودولي بوجودها، حسب تعريفها الذاتي (دولة يهودية) ويجوقها، ويتقسيم البلاد مثلما تحدثت وبعاصمتها، ولكن العاصمة ليس بالضرورة ان تكون كل القدس، ان خلال نفي عناصر هوية اساسية للفلسطينيين، يبقى الاسرائيليين والآخرين بان الأقصى ليس بيدنا، يكفينا حافظ البراق العربي (الذي ليس مجرد تكري خراب، بل تكري خراب في عيود انا تصمت اسرائيل ثابته بسياسة المسیح المنفذ) وهناك في حافظ البراق في القدس اليهود، ان شأؤوا والبلاء على بيت المقدس غير الوجود والبقاء للمسیح المنفذ. تحدثت موشي ديان، في لحظة ضعف (في حرب يوم الغفران بخوف عن

البلد، هذا صراع عام 1947 الذي يتجدد الان في ظروف جديدة. ثانيا: في مثل هذا الوضع فان المفاوضات ليست تجارية او سياسية عادية يستغل فيها كل طرف الاوراق الموجودة بيده في تلك اللحظة، هذا اتفاق تاريخي- اتفاق مخطط يجب ان يصمد طويلا لذلك يجب ان يكون مخاطا سفلا لهذا الهدف، ويجب على الاتفاق الذي نتخاف من أجله الان ان يكون من هذا النوع ولكنه اتفاق سلام مخطط سفلا فان يوفي الاساس الوجودية للطرفين وليس فقط ان يصور ميزان القوى الحالي.

■ بكلمات اخرى: المصلحة الذاتية لكل طرف تمكن في ان يحصل الطرف الثاني على الحد الأدنى الضروري لمطالبه التاريخية والاساس وجوده، ومن الضروري ان تحافظ اسرائيل على افضلية عسكرية امام كل الدول العربية بما في ذلك تجريد الدولة الفلسطينية من السلاح، وان تحصل على اعتراف فلسطيني ودولي بوجودها، حسب تعريفها الذاتي (دولة يهودية) ويجوقها، ويتقسيم البلاد مثلما تحدثت وبعاصمتها، ولكن العاصمة ليس بالضرورة ان تكون كل القدس، ان خلال نفي عناصر هوية اساسية للفلسطينيين، يبقى الاسرائيليين والآخرين بان الأقصى ليس بيدنا، يكفينا حافظ البراق العربي (الذي ليس مجرد تكري خراب، بل تكري خراب في عيود انا تصمت اسرائيل ثابته بسياسة المسیح المنفذ) وهناك في حافظ البراق في القدس اليهود، ان شأؤوا والبلاء على بيت المقدس غير الوجود والبقاء للمسیح المنفذ. تحدثت موشي ديان، في لحظة ضعف (في حرب يوم الغفران بخوف عن

اعرف انه في الصحافة يجب دائما قول شيء جديد، ما العمل، الواقع ليس «كلايدوسكو» (مشكل) يتغير حسب الحاجة، والذي كان صحيحا قبل شهر ونصف لم يعد صحيحا الآن، مثلا القول بانه في كامب ديفيد تمزق ستار الخيال، والوهم الذي عيشي- اتفاق مخطط يجب ان يصمد طويلا لذلك يجب ان يكون مخاطا سفلا لهذا الهدف، ويجب على الاتفاق الذي نتخاف من أجله الان ان يكون من هذا النوع ولكنه اتفاق سلام مخطط سفلا فان يوفي الاساس الوجودية للطرفين وليس فقط ان يصور ميزان القوى الحالي.

■ بكلمات اخرى: المصلحة الذاتية لكل طرف تمكن في ان يحصل الطرف الثاني على الحد الأدنى الضروري لمطالبه التاريخية والاساس وجوده، ومن الضروري ان تحافظ اسرائيل على افضلية عسكرية امام كل الدول العربية بما في ذلك تجريد الدولة الفلسطينية من السلاح، وان تحصل على اعتراف فلسطيني ودولي بوجودها، حسب تعريفها الذاتي (دولة يهودية) ويجوقها، ويتقسيم البلاد مثلما تحدثت وبعاصمتها، ولكن العاصمة ليس بالضرورة ان تكون كل القدس، ان خلال نفي عناصر هوية اساسية للفلسطينيين، يبقى الاسرائيليين والآخرين بان الأقصى ليس بيدنا، يكفينا حافظ البراق العربي (الذي ليس مجرد تكري خراب، بل تكري خراب في عيود انا تصمت اسرائيل ثابته بسياسة المسیح المنفذ) وهناك في حافظ البراق في القدس اليهود، ان شأؤوا والبلاء على بيت المقدس غير الوجود والبقاء للمسیح المنفذ. تحدثت موشي ديان، في لحظة ضعف (في حرب يوم الغفران بخوف عن

لقد رأى اليسار في اسرائيل هنا حلا عادلا يبلنه وبين اليمين (بسبب الاحتفاظ بالكل الاستيطاني و«حماية» مقدسات الامة، أي الاحتفاظ بالأقصى، لكن هذا اليسار خراب أمه حين توجه عرفات، الذي لم يكن شريكا بهذا الحز، الى العنف من اجل احراز اتفاق آخر، كما لو وقع عرفات على برنامج ميريتس او كما لو كان يجب على الاتفاق التاريخي بعدد ايام ان يعبر عن ميزان القوى الحالية او عن صعوبات الاتفاقية في هذه اللحظة. عشية الامكانية الضئيلة لكنها القائمة باننا قد نعود قريبا الى طاولة المفاوضات من الجدير ان نعيد النقاش في حقيقتنا اساسيين: الحقيقة الاولى هي ان الجدل الان ليس حول اتفاق اوسلو-رحمه الله، بل حول تقسيم

يوسي دهان (يديعوت احرونوت) - 2000/10/19

هنا في الضفة ... حتى صوت المؤذن يبدو حزينا ومتوترا هذه الايام !

عبد ربه: باراك يلعب بالنار بتغطية امريكية ويريد فرض واقع التسوية الدائمة علينا



ياسر عبد ربه

الحديدية علقت ملصقات الشهداء. سائق سيارة يقول شيئا ما «عفوا ماذا؟» سألوه فأجاب: «انا تحدث مع نفسي بصوت مرتفع فقط بسبب الوضع والتوتر»، السائق يتجول في داخل رام الله متوقفا حدوث شيء ما في كل لحظة. (ج) يملك بسطة للخصير والمشروبات، وهو يصير دائما على تقديم العصير بدون مقابل، اما صحيفة «الايام» فمقابل شيكدين. ورغم انه عمل في اسرائيل سنوات الا انه يجد صعوبة في فهم المنطق من اغلاق كل قرية وتجمع سكني ويقول «لا يفهمون ان الناس ينجزون غضبا من ذلك؟».

كثلة سياسية صغيرة في منظمة التحرير الفلسطينية (الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني- فدا) ولكن يقال ان عرفات يقدر جدا تفكيره السياسي وتحليلاته، «طالب الاسرائيلية للسيادة على المكان، قال عبد ربه «قد تستبدل عملية السلام بسلسلة صراعات دينية لا يمكن معرفة نهايتها».

■ «حرب الهيكل الثالث»، ولكن دولة اسرائيل ليست الهيكل الثالث، لقد أقننا على الاكثر ملكة اسرائيل الثالثة -ولكن قبل اى مملكة علمانية، القومية تنتكر لكل فكر خيالي. المسیح المنفذ، مثلما يعرف المتنبئون من الاحكامات مهمته تقوم فقط في ايام المسیح، وليس في الوقت الحاضر.

بلا مقدمات لا داعي لها ويوجه متجهم افنتح وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه مؤتمره الصحافي بالاسر ظهر، الجميع اعتقدوا انه سيبدأ بطرح الزرائع والحجج لاهمية قمة شرم الشيخ وصحتها، ولكن عبد ربه تطرق للموضوع مباشرة. «حكومة باراك أعلنت الحرب علينا حسب تقاضيات شرم الشيخ الاقر الاول الذي يتوجب القيام به هو وقف العنف وفرص الحصار عن المدن والقرى والشوارع وإزالة الحواجز، وبدل من ذلك أقدمت اسرائيل من الاس مساء على خطوات اضافية لتشديد الحصار واغلاق كل الطرق في اطار الفصل احصائية الجانب التي أعلن عنها يهود باراك واشرك ارثيل شارون فيها».

يتبين ان اسرائيل اغلقت المزيد من عشرات الطرق الداخلة من القرى الى الشوارع الرئيسية التي تربطهم في الضفة بعد قمة شرم الشيخ السابقة، كما وضعت الحواجز الترابية على مداخل الطرق الانتفاضية التي كان من الممكن السفر من خلالها اول امس للاتفاف على حواجز جيش الدفاع التي تمنع الدخول الاعتيادي للمدن. من اعتاد على السفر حتى الامس باي طريق التفاوضي اكتشف ان هذا الطريق ليس الى الكتل الاسمنتية التي تسد عليهم المنافذ للطريق ويعطرون في الطريق الواسع الذي يمتد على بعد أمتار لاسرائيليين.

«اسرائيل تطبق الآن خطتها للفصل، لا للعزل العنصري» قال عبد ربه في مؤتمر صحافي ربي وزير الثقافة لا يتعلق الامر فقط بمشكلة مؤقتة تؤثر بالاساس على العربي، وانما هي مشكلة التفكير الاسرائيلي العنصري. الآن توجد شوارع لليهود وشوارع مغلقة للحرب، وليستخدم الاسرائيليون هذه

عميره هاس (هآرتس) - 2000/10/19

حفلتان في لندن لفريضة محمد علي العراقية وبهجة رحال الجزائرية

«همس الأندلس»: فنانتان عربيتان توظنان الحنين الى الأصالة



عندليب الطرب العربي - الأندلسي الجزائرية بهجة رحال



سيدة المقام العراقي فريضة محمد علي (القدس العربي)

لندن - «القدس العربي»:

ستنظم مؤسسة تاسيلي ايماج بالتعاون مع محلات وارتستون لتوزيع الكتاب وبمساندة المعهد الاسباني Cervantes حفلتين موسيقيتين عربيتين يومي الجمعة والسبت 27 و28 تشرين الأول (أكتوبر) تستحضر الحنين اليخديدي بعبير المقامات العراقية وفاكهة تراث زرياب الموسيقي، بمشاركة أفضل الأصوات النسائية العربية في مدين الحقلين: سيدة المقام العراقي فريضة محمد علي والجزائرية بهجة رحال، الملقبة بعندليب الطرب العربي - الأندلسي بقاعة: The Union Chapel, London N1.

يفتح الاحتفالية الكاتب الروائي والباحث الاستشرقي البريطاني روبرت آرون صاحب ترجمات «الف ليلة وليلة»، ومراجع عن الفن الاسلامي والحضارات الشرقية القديمة وتصنيفات معاصرة للكاتب العرب في قاموسى Larousse, Oxford.

روبرت آرون سيقرباً بالناسية مقاطع من عمله الأندلسي - الخليل والليل والبيداء» أول انثولوجيا جامعة مترجمة للانكليزية لعالم الأدب والشعر العربيين، وتضم المقامات المختارة ابن العربي، ناظم الغزالي، ابن حزم، ابن زيدون.

«همس الأندلس» يوقف الحنين لآلات موسيقية قديمة مثل «الجوزة»، القويطرة، العود، الناي، وايقاعات الطبلية، الطار والدربوكة، لقاء لخبيبة منها. ويقدم السراويل على نغمته الخاصة وينحرف الناي الطغام الفقراء ويقوم هو وبطانته بالحياء الليلية فنياً.

فريضة محمد علي تقيم حالياً في هولندا شاركت بفرقتها التي يديرها العازف على آلة الجوزة (التي يعود تاريخها الى العصر الأندلسي 2350 م). محمد حسين قومان في عدة مهرجانات أوروبية ولقيت إعجاب الجمهور الغربي والعربي على السواء نظراً لامكانياتها الصوتية الهائلة (والتحسين التي ساعدتها على مسر حرك الرجال لقراءة المقام العراقي.

وقد نال اليومها الغنائي الأخير المرتبة الأولى في تصنيف مجلة Song Line الصادرة في بريطانيا في عددها الأخير.

وهذا التوشيح من أشهر ما شدا به المرحوم علي محمود وكان من الحان الشيخ ذكريا احمد الذي كان يوماً واحداً من بطانة الشيخ علي محمود.

ويضيف: اخذت استمع الى هذا الانشاد الرائع الى ان هزني الشوق الى الغناء فاشتركت مع البطانة وكان صوتي حادا في تلك السن المبكرة فعلت عليهم صوتاً عدة درجات نغمية وهدت لارتكز معهم على المقام الاصيل للتوشيح دون ان اهتز أو انشد الشيء الذي جعل الشيخ علي رحمه الله يربط على كتفي ويثني على قدرتي على الاداء ويطلب مني ان اكون معه دائماً وقد غنا دينياً بعد ان كوتت فرقة موسيقية من اهل في نهاية الليلة على «يرال، فضة».

كان هذا في سنة 1943 وعظمت مع الشيخ علي حتى انتقل الى جوار ربه عام 1943. فكان ان اقتصر نشاطي في التوشيح واحياى اللبالي والافراح مع والدي الشيخ فتح الله الاسكندراني.

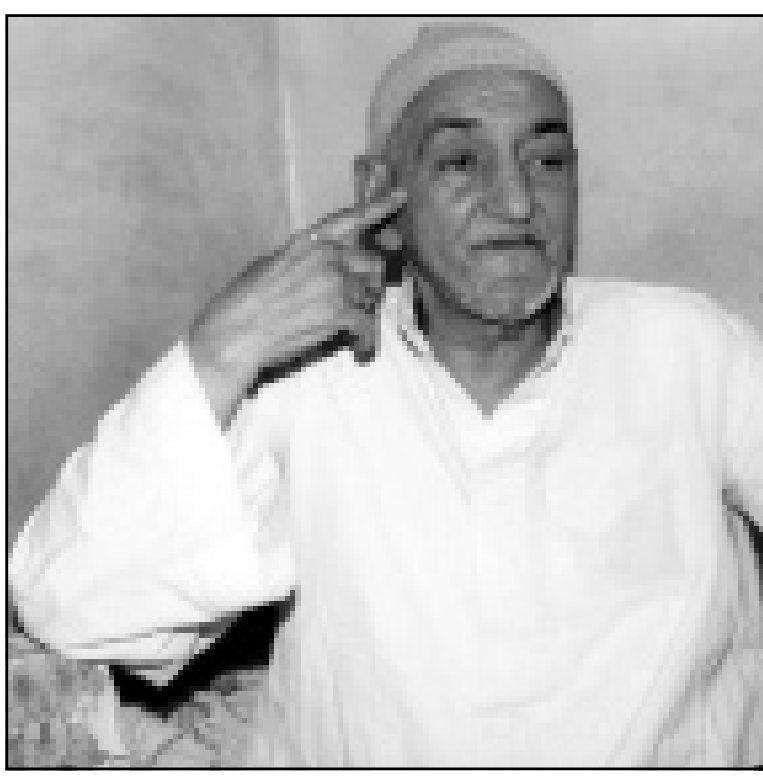
في سنة 1955 يقول الشيخ ابراهيم كان والدي قد بلغ منه العركتيا فاصبحت انا الصيت وكان هو رحمه الله ضمن بطانتي وبدأت بجوار التوشيح الدينية اقدم غنا دينياً بعد ان كوتت فرقة موسيقية من عازفي الكمان وقانون وايقاعات.

ومع الايام.. بدأ شبخنا يغزو افراح الارياف وفرقتة الموسيقية ويقدم القصص الديني مثل: حكاية عبد الله وهي قصة دينية تحكي تاريخ عبد الله ابي نينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ومثل ايوب وغيرها، في نفس الوقت اخذ يولف كلمات دينية يودها على موسيقى الحان معروفة في ذلك الوقت لوسيقار الاجيال محمد الوهاب ورياض السطاطي وغيرها.

اما في ليالي الفاهمة، فقد كان يقدم التوشيح الدينية ويحيى ليالي رمضان في ايهالات دينية، وكسوت شبخنا بطانة جديدة تعتمد على ابناؤه، طه وفتح الله وصلاح ومحمود وخالد الذي توفي منذ شهر وخالد كان الاكثر موهبة في الاداء والغناء وكان والده بعدة ليلته في عالم الانتشاد والغناء الديني لكنه رحل وهو في سن الخامسة والعشرين. وكان صدمة عنيفة لوالده الشيخ الذي لحق به الى جوار الله بعد اقل من ثلاثة اشهر. ليحيى واحد من اساطين التوشيح والايقات الدينية ولم يبق في الساحة من كبار رجال هذا الفن الشيخ محمد الطوخي.

جاء لحياء مولد السيدة زينب فعاش بجوارها حتى مات:

رحيل الشيخ ابراهيم الاسكندراني آخر رواد مدرسة التواشيع الدينية



الشيخ ابراهيم الاسكندراني (القدس العربي)



الشيخ فتح الله الاسكندراني

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه:

التواشيع الدينية، هي مدرسة فن الغناء الموسيقي العربية الاولى والدليل على ذلك ان معظم اساطير فن الغناء عندنا - تاريخياً - بدأوا حياتهم «مشايخ» جودين للقرآن الكريم ثم ترويد التواشيع الدينية بعد ذلك.. سواء في الافراح او في المساجد حيث كانت تعقد حلقات الذكر اسبوعياً تقريبا في كل مسجد من المساجد او في ليالي احياء مولد اولياء الله الصالحين وما اكثرهم في مصر.

والدليل على ذلك ان معظم الذين صنعوا تاريخ الغناء المصري في القرون الثلاثة الماضية كان يسبق اسم كل منهم لقب شيخ.

الشيخ السنشلموني.. الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب.. الشيخ سلامة حجازي.. الشيخ سيد درويش حتى الذين لم يعهد الناس وضع لقب شيخ مسروقاً باسمائهم.. كانت بداياتهم ايضاً في مدرسة الشيخ محمد عثمان الذي كان هو صاحب تطوير قالب الدور في الغنية فقد بدأ محمد عثمان حياته منشداً ومؤذناً لمسجد السلطان «ابو العلاء» بحي بولاق.

مدرسة تنقرض

ومن اسف ان مدرسة التواشيع الدينية بدأت في الانقراض ولم تعد تنسمع من هذا الفن جديداً، ولم يعد من اساطير القادرين على ادائه الا اثنين هما الشيخ محمد الطوخي والشيخ ابراهيم الاسكندراني وكلاهما نهل من معين اساتذة التواشيع الذين اثروا الوجدان المصري بعظيم ادائهم الرائع، وكانوا مصاحبين للفن الراقي في ليالي رمضان وابتهاجات الفجر من مساجد القاهرة ذات الالف منذة في ذلك الوقت.

اشهر الوشاحين

وعشاق هذا اللون من الفن لا بد وان ذكروا له ان تزال تذكر الاسعد الخالدة من الوشاحين مثل الشيخ محمد والشيخ اسما عيل سكر والشيخ محمد موسى والشيخ ابراهيم الفران والشيخ طه الفشنى والشيخ يوسف كامل البيهيمي والشيخ عبد السميع بيومي والشيخ عبد الفتاح العشعاشي والشيخ محمد الفيومي والشيخ منصور الشامي الدهموري، ولكن هؤلاء كانوا من قراء القرآن الكريم مرتلين ومجودين وكانوا يحيون الليالي بقرآء القرآن الكريم كما كانوا من الذين يرتلون الايهات قبل صلاة الفجر في كثير من مساجد القاهرة.. وكانوا ايضاً يحيون الحفلات في المناسبات الدينية والليالي التي كان يقيد فيها الغناء احتفالاً بمناسبة من مناسباتهم السعيدة.

بل ان هناك من كان يحيى افراح اجداله ليلال دينية يدعوا لها كبار رجال التواشيع والقصاص الدينية.

قارئ ومطرب

وهناك بعض رجال الموشحات الدينية الذين كانوا يحيون الافراح بالقاء التواشيع الدينية او يقدمون فقرات من الغناء العاطفي، وكان أشهر من يؤدي هذين النوعين الشيخ محمد الفيومي الذي ظهر في العديد من الافلام وله تسجيلات في الاذاعة المصرية يعني فيها اداء محمد عثمان وعبد الحامولي.

الشيخ الاسكندراني

نعود لنقول ان هذا اللون من فن الغناء الديني يكاد ينحسر تماماً عن الساحة صحیح ان هناك بعض من يقدم هذا اللون من الفن من جيل الوسط لكن اخشى

بهجة رحال في وصلات عربية - أندلسية التوقيت: الدخول السابعة والنصف مساءً. العنوان: Union Chapel Auditorium Compton Terrace, Upper Street, Islington, London N1 Nearest Tube Highbury & Islington. (Victoria Line) سعر التذاكر: عشرة جنيهات استرلينية. 020 7771 2000 مزيد من المعلومات عن هذه الفاعلية الرجاء الاتصال ب: Barbara Feldman /Karim Sekkar on: 020 8523 4249

وتقليص الجوقة الى ستة اعضاء بدلاً من ثلاثين أو أكثر، وعكفت في السنوات الأخيرة على تجميع النوتيات الصعبة مثل (الظل، الرصد وزيدان) وتسجيلها لأول مرة بصوت نسائي. تالقت في العديد من المهرجانات الموسيقية وتالت جوائز والقاب تشرريف بيابريس. اليومها الأخير صدر ضمن مجموعة MED Label التي يصمم صفة العالمية في الموسيقى لصاحبه.

البرنامج: الجمعة: 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 فريضة محمد علي وفرقة المقامات العراقية. السبت 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2000

الأبييس القرمزي، الطير الوطني في ترينيداد، بدأ يعود الى ارض بلاده من المهجر في فنزويلا

المستنق في اصيل كل يوم واثارة البهجة في نفوس السياح ومحبي الطيور من ابناء البلد على حد سواء.

واليوم يلاحظ ان أعداد الأبييس تتكاثر في المستنق. بفضل نزع الطيور نحو البقاء في هذا المكان والتكاثر فيه، وبفضل جهود التكتير التي بذلتها جمعية - a Pierre للحياة البرية.

هذه الجمعية التي انشئت قبل 34 سنة تربي الأبييس القرمزي في مستنق خاص مساحته 60 هكتاراً ضمن الأراضي التابعة لعمل شركة بتروتيرين للبتروكيماويات على الحافة الجنوبية للمستنق الأكبر. وقد اطلقت الجمعية العديد من طيورها في البرية.

وتقول رئيسة الجمعية موللي غاسكين وهي تيدي سرورا بالغا: «اننا نرى اداة على ان الأبييس اماكن التكاثر هذا فضلاً عن التلوث الصناعي والاقتصاد من اجل الاستفادة من لحم الأبييس وريشه، الى الهجرة الاسراب الى فنزويلا، التي تبعد 11 كيلومتراً الى الجنوب في اقرب نقطة.

ان اعدادا كبيرة من الأبييس واظيت طيلة العقود السابقة على العودة الى

بيدا العرض ببقعة قرمزية براقا واحدة مطبوعة على خلفية السماء الزرقاء يشاهداها فقط القليل من ركاب الزوارق المنتظرة، ثم تظهر بقعة اخرى، ثم ثالثة، وسرعان ما تأخذ الطيور بالوصول ازواجاً وثلاثاً، ثم بأسراب صغيرة، فيعملون هتاف السياح وتسمع قرعة آلات التصوير.

طائر الأبييس القرمزي، الطير الوطني في ترينيداد، انه يعود الى ارض الوطن.

ويقول ليستر ناثان المرشد السياحي المتخصص في غزو طيور الأبييس للمستنق كاروني في غروب كل يوم، يقول ان اسراب هذه الطيور كانت تحجب السماء باعدادها الهائلة، وقد سمع ذلك من والده.

كان ذلك يحدث في الخمسينيات عندما كان المستنق الذي يغطي ما مساحته 6000 هكتار من البرك الزائدة والجزر الخلفية وغابات المانغروف، والذي يشكل محمية للحياة البرية في الزاوية الجنوبية الغربية لترينيداد. كان تعشيش الطيور التي يسميه السكان المحليون «فلايمغو».

وقد اذت خسرة اماكن التكاثر هذا فضلاً عن التلوث الصناعي والاقتصاد من اجل الاستفادة من لحم الأبييس وريشه، الى الهجرة الاسراب الى فنزويلا، التي تبعد 11 كيلومتراً الى الجنوب في اقرب نقطة.

ان اعدادا كبيرة من الأبييس واظيت طيلة العقود السابقة على العودة الى

الحقيقية والميلاء، 9,15 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 دنيا ودين، 3,10 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN 7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العلام من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجاد الشرقي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان - TOYO TA (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00

مستنق كاروني - ترينيداد - من تيم:

ومع الايام.. بدأ شبخنا يغزو افراح الارياف وفرقتة الموسيقية ويقدم القصص الديني مثل: حكاية عبد الله وهي قصة دينية تحكي تاريخ عبد الله ابي نينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ومثل ايوب وغيرها، في نفس الوقت اخذ يولف كلمات دينية يودها على موسيقى الحان معروفة في ذلك الوقت لوسيقار الاجيال محمد الوهاب ورياض السطاطي وغيرها.

اما في ليالي الفاهمة، فقد كان يقدم التوشيح الدينية ويحيى ليالي رمضان في ايهالات دينية، وكسوت شبخنا بطانة جديدة تعتمد على ابناؤه، طه وفتح الله وصلاح ومحمود وخالد الذي توفي منذ شهر وخالد كان الاكثر موهبة في الاداء والغناء وكان والده بعدة ليلته في عالم الانتشاد والغناء الديني لكنه رحل وهو في سن الخامسة والعشرين. وكان صدمة عنيفة لوالده الشيخ الذي لحق به الى جوار الله بعد اقل من ثلاثة اشهر. ليحيى واحد من اساطين التوشيح والايقات الدينية ولم يبق في الساحة من كبار رجال هذا الفن الشيخ محمد الطوخي.

وهذا التوشيح من أشهر ما شدا به المرحوم علي محمود وكان من الحان الشيخ ذكريا احمد الذي كان يوماً واحداً من بطانة الشيخ علي محمود.

ويضيف: اخذت استمع الى هذا الانشاد الرائع الى ان هزني الشوق الى الغناء فاشتركت مع البطانة وكان صوتي حادا في تلك السن المبكرة فعلت عليهم صوتاً عدة درجات نغمية وهدت لارتكز معهم على المقام الاصيل للتوشيح دون ان اهتز أو انشد الشيء الذي جعل الشيخ علي رحمه الله يربط على كتفي ويثني على قدرتي على الاداء ويطلب مني ان اكون معه دائماً وقد غنا دينياً بعد ان كوتت فرقة موسيقية من اهل في نهاية الليلة على «يرال، فضة».

كان هذا في سنة 1943 وعظمت مع الشيخ علي حتى انتقل الى جوار ربه عام 1943. فكان ان اقتصر نشاطي في التوشيح واحياى اللبالي والافراح مع والدي الشيخ فتح الله الاسكندراني.

في سنة 1955 يقول الشيخ ابراهيم كان والدي قد بلغ منه العركتيا فاصبحت انا الصيت وكان هو رحمه الله ضمن بطانتي وبدأت بجوار التوشيح الدينية اقدم غنا دينياً بعد ان كوتت فرقة موسيقية من عازفي الكمان وقانون وايقاعات.

ومع الايام.. بدأ شبخنا يغزو افراح الارياف وفرقتة الموسيقية ويقدم القصص الديني مثل: حكاية عبد الله وهي قصة دينية تحكي تاريخ عبد الله ابي نينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ومثل ايوب وغيرها، في نفس الوقت اخذ يولف كلمات دينية يودها على موسيقى الحان معروفة في ذلك الوقت لوسيقار الاجيال محمد الوهاب ورياض السطاطي وغيرها.

اما في ليالي الفاهمة، فقد كان يقدم التوشيح الدينية ويحيى ليالي رمضان في ايهالات دينية، وكسوت شبخنا بطانة جديدة تعتمد على ابناؤه، طه وفتح الله وصلاح ومحمود وخالد الذي توفي منذ شهر وخالد كان الاكثر موهبة في الاداء والغناء وكان والده بعدة ليلته في عالم الانتشاد والغناء الديني لكنه رحل وهو في سن الخامسة والعشرين. وكان صدمة عنيفة لوالده الشيخ الذي لحق به الى جوار الله بعد اقل من ثلاثة اشهر. ليحيى واحد من اساطين التوشيح والايقات الدينية ولم يبق في الساحة من كبار رجال هذا الفن الشيخ محمد الطوخي.

00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج	القاديل في الظلام (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قناديل في الظلام (الجزء الثاني) - (اعادة)، 2,39 بث متواصل.
قناة دبي الفضائية	
6,20 للباقة الدينية، 8,05 مسلسل	عربي، 10,05 اكل صباح، 11,30 صلاة الجمعة، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخيرا دبي، 4,00 كروتون، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 استشارات، 11,00 روائع القصص.
قناة ART	
00,00 كروتون، 10,00 برامج دينية، 11,30	صلاة الجمعة، 1,30 لقمة هنية، 2,30 كروتون، 4,30 برامج جماهيرية، 5,05 خمسة X خمسة، 6,00 مسلسل عربي، 7,30 رياضي جدا، 9,00 خليك بالبيت، 11,00 ليل لي ليل، 1,30 فيلم عربي.

الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقوال الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29 اخبار اقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 موجز الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 18,00 برنامج قناديل في الظلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز الانباء، 19,06 برنامج قناديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,30 موجز الاخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 23,42

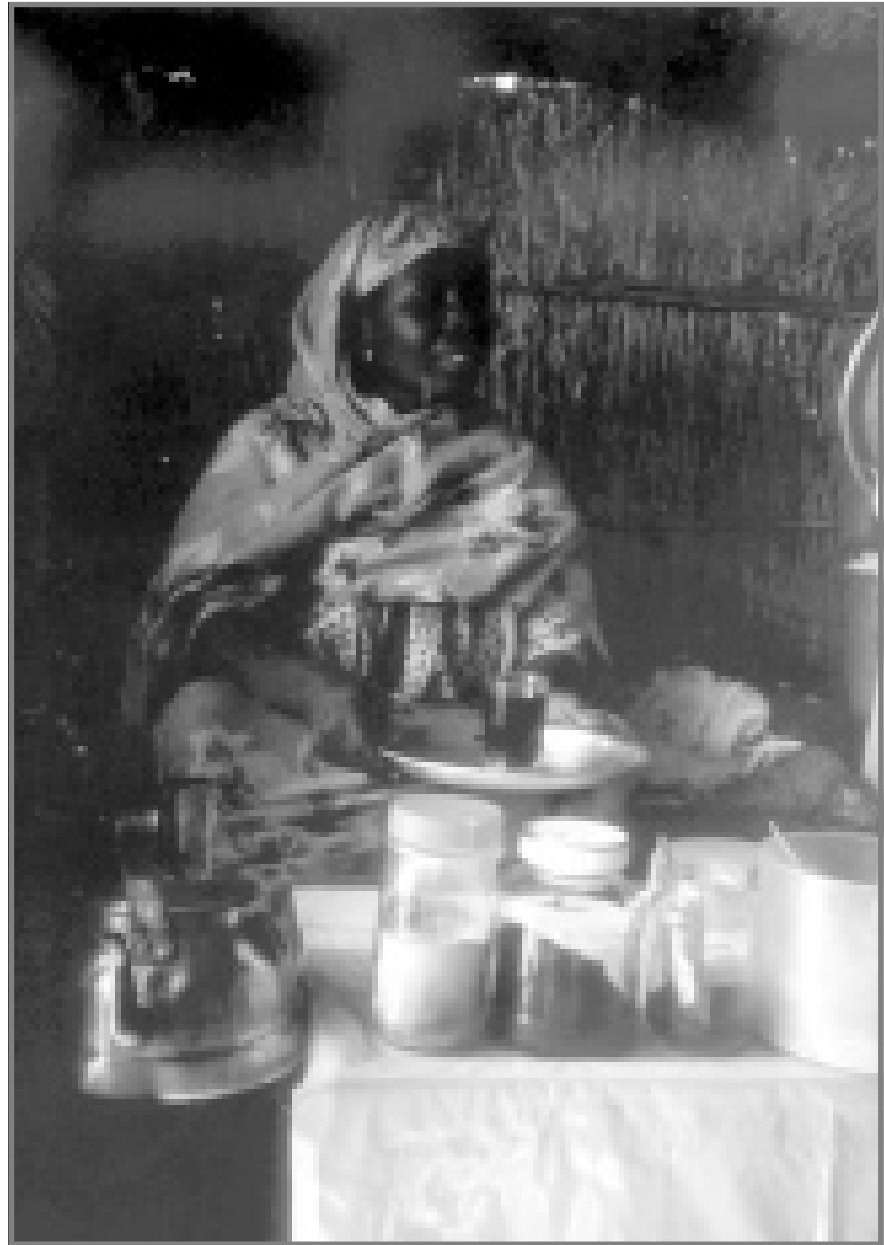
غنائية، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - الموت القادم الى الشرق، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديح - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 مسلسل عربي - منوعات غنائية، 16,00 مباريات كأس اسيا، 19,00 نشرة الاخبار، 19,30 برنامج المحور، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 فيلم عربي - رجل قتله الحب، 23,40 منوعات غنائية، 24,00 نشرة الاخبار التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل المديح - سيدتي، 2,00 مسلسل عربي - لن اضع لرجل، 3,00 برامج اطفال، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفسرة الدينية، 5,30 تمثيلية تلفزيونية، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.	
الفضائية المصرية	
7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,00 صلاة الجمعة، 1,15 عالم المعرفة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 مال واعمال، 6,15 مسلسل عربي، 8,30	

الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 أكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 أكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 أكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 22,00 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة، 23,30 الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).	
قناة MBC	
7,00 كارتون، 8,50 حديث الجمعة، 9,05 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 9,55 برنامج «بالهنا والشفا»، 10,25 الفلم العربي - سي عمر، 12,25 منوعات	

النشأة الفضائية النشأة الفضائية النشأة الفضائية برامج الجمعة	
الجزيرة	
8,30 الاخبار، 8,40 تركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج شاهد عيان، 14,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)،	

رؤوف مسعد في «السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [5]

البريطانيون شجعوا قادة الختمية لإنشاء مجلة «حضارة السودان» لإبعاد بلدهم عن الوطنية المصرية هنا تاريخ طويل عن عبيد منسيين في معركة الحدائثة ودفتردار يجوب كردفان بحثا عن طرق لجلبهم



ظلل هذه الروايات تظهر صورة عن تصاعد المشاعر السودانية الوطنية التي تصورها الكتابات على انها رد فعل على التواجد المصري في السودان، وفي هذا الإطار تشير الكتابات الى فكرة الحكم الثنائي الذي لم يكن من دور مصر فيه الا بالاسم. بعيدا عن التاريخ وهوومه يسجل الكاتب بعضا من مشاهداته في شوارع الخرطوم والطرق المبتكرة التي تلجأ اليها من يمارس اقدم مهنة في التاريخ، ومع ذلك فان الاسعار (معقولة).

القديس العربي،

يلقي الكاتب مسعد، مستعينا بالرواية التاريخية، ضوءا على تاريخ الحكم الثنائي في السودان، ويركز في عرضه للرواية التاريخية على المصير المنسي لعبيد محمد علي، فالكثير من الروايات تربط بين الفتح او المغامرة المصرية في السودان وبين رغبة حاكم مصر للحصول على الذهب من جبال «الانقسنا» وبين الحصول على العبيد لبناء الجيش. وضمن هذا السياق يتعرض الكاتب مسعد لتاريخ العبيد ودورهم في معركة تحديث مصر وهو الدور المنسي كثيرا في الدراسات المصرية عن تاريخ هذه الفترة. في

صورة السودان مرة أخرى

يقوم مركز الدراسات التاريخية في مؤسسة الأهرام الصحافية بعمل دراسة عن موقف «الأهرام» من القضايا الاجتماعية والقيومية منذ تأسيس الصحفية وحتى عهد قريب، يرأس المركز مؤرخ مصري معروف هو الدكتور يونان لبيب رزق وينشر دراسته في الأهرام بعنوان «الأهرام، ديوان الحياة المعاصرة» وقد نشرت صحفية «الأهرام ويكلي» بتاريخ 14 (نومبر/يونيو) 1999 مقالا بالإنكليزية. (Out of Sudan) «الخروج من السودان» الفقرات التالية لهذه الدراسة من ترجمتي:

«... في نهاية النصف الثاني من ثورة 1919 المصرية كانت مشاعر الوطنيين المصريين قوية تجاه السودان، فقد قامت بريطانيا خلال تلك السنة بإنشاء بعض المشاريع المتعلقة بالري، وجاءت كتابات «الأهرام» تؤكد على حق مصر في ومعة كيفية تأثير هذه المشاريع عليها. «م» أخرى يحدث الصدام بين مصر وبريطانيا، حينما حيات الأخيرة فرصة لوفد سوداني لزيارة لندن ولقاء الملك، رأس الوفد السيد علي اليرغني، تاكدت مخاوف المصريين حينما أوعز البريطانيون إلى بعض القادة البدينين في السودان -ومهم اليرغني- بتأسيس مجلة «حضارة السودان» والتي نشرت في عددها الأول مقالا يطالب السودان أن ينأى بنفسه عن الحركة الوطنية المصرية، أن يقلع الأعمال على بريطانيا التي كرست نفسها لتقيد السودان، أن يتذكروا المصاعب التي وقعت عليهم من الإدارة المصرية في المرحلة السابقة للثورة الهيدية».

«وحيثما كتبت صحيفة «لندن تايمز» بأن «المصريين شعبي مختلف عن السودانيين» شنت الأهرام حملة تؤكد ان السودان من ممتلكات مصر ونشرت سبع مقالات متتالية في النصف الأعلى من الصفحة الأولى بدون توقيع مما يعطي الإحساس بأنها مكتوبة بقلم رئيس التحرير، عنوان المقال الأول «من محمد علي إلى عباس 1812-1903». تحدثت عن بداية سياسة محمد علي المتعلقة بالسودان في عام 1812 حينما بدأت بعثات الحاكم المصري إلى السودان ثم إلى حاكم سنار محملة بالهدايا تطلب صداقته، وكانت البيعة مشكلة من رجال عسكريين وباحثين: كتبوا التقارير الضافية وقدموا خططا لغزو السودان، في عام 1816 أرسل محمد علي فريقا ثانيا ليجت من الذهب في جبل زيرا ويسرع خراطم بذلك.»

«عام 1903 هو العام الذي تبلورت فيه السياسة البريطانية الخاصة بالسودان بعد أربع سنوات من هزيمة الثورة الهيدية وتأسيس ما أطلق عليه المصري إلى السودان ثم إلى حاكم سنار محملة بالهدايا تطلب صداقته، وكانت البيعة مشكلة من رجال عسكريين وباحثين: كتبوا التقارير الضافية وقدموا خططا لغزو السودان، في عام 1816 أرسل محمد علي فريقا ثانيا ليجت من الذهب في جبل زيرا ويسرع خراطم بذلك.»

العبيد الراض للحرية!

في دراسة «الريفيق» في مصر في القرن التاسع عشر، للباحث المصري عماد أحمد هلال: نجد وثائق عن «سياسة محمد علي وأحفاده تجاه السودان وخاصة في موضوع الرق كما يتضح من عنوان الدراسة. تؤكد الدراسة ان السودان كان موجودا في مصر -مثل غيرها من دول العالم القديم والجديد- قبل عصر محمد علي، لكن الدراسة تلقي أضواء هامة على موقف محمد علي من التجارة خاصة في مصرها الأساسي بالنسبة له كان السودان ومن هنا نبع بحملاته المعروفة التي «فقت» السودان حسب تعبير معظم المؤرخين المصريين ويعض السودانياتين، الدراسات الحديثة تؤكد بالوقائع

في مصر في القرن التاسع عشر، للباحث المصري عماد أحمد هلال: نجد وثائق عن «سياسة محمد علي وأحفاده تجاه السودان وخاصة في موضوع الرق كما يتضح من عنوان الدراسة. تؤكد الدراسة ان السودان كان موجودا في مصر -مثل غيرها من دول العالم القديم والجديد- قبل عصر محمد علي، لكن الدراسة تلقي أضواء هامة على موقف محمد علي من التجارة خاصة في مصرها الأساسي بالنسبة له كان السودان ومن هنا نبع بحملاته المعروفة التي «فقت» السودان حسب تعبير معظم المؤرخين المصريين ويعض السودانياتين، الدراسات الحديثة تؤكد بالوقائع

عن الحكم الثنائي

من ضمن مجموعة هامة من الدراسات أصدر المركز دراسة صغيرة قيمة بعنوان «السودان في عهد الحكم الثنائي 1899-1956» لكتبة فديوي عبد الرحمن على طه المتخصصة في تاريخ السودان الحديث.

قدمت الباحثة تاريخ السودان الحديث «من غزو محمد علي عام 1820-1821 (لاحظ أنها لم تستخدم كلمة فتح! الموجوة) تقول: شهدت البلاد منذ ذلك الوقت وحتى نيل استقلالها ثلاث حقبة تاريخية رئيسية لكل منها استراتيجيتها وسمايتها المميزة:

1- العهد التركي المصري 1821-1880 والذي يعرف أيضا بالعهد العثماني أو العهد الاستعماري الأول في السودان. 2- فترة الثورة والدولة المهديية 1821-1898، والتي سعت لإلغاء النظام العثماني

واستبداله بدولة إسلامية متشددة على نسق دولة الرسول وخلفائه الراشدين. 3- فترة الحكم الثنائي الإنكليزي- المصري 1899-1956 والتي كان فيها الإنكليز حكام البلاد الفعليين وعرفت هذه الفترة بالعهد الاستعماري الثنائي. كتبت الباحثة عن مرحلة الحكم الثنائي «... بنصيحة من اللورد كرومر قنصل بريطانيا في مصر أقرت الحكومات البريطانية المتعاقبة بأن الوقت غير مناسب لإنهاء حكم المهديية في السودان بل أنها أمرت مصر بإخلائه، غير أن الحكومة البريطانية قررت في آذار (مارس) 1896 فجأة ودون استشارة الحكومة المصرية إعداد حملة قوامها الجنود المصريون وقيادتها عسكرية بريطانية تحتك من القضاء على المهديية في موقعة «كري» عام 1898 أقامت حكما جديدا عرف بالحكم الثنائي.»

«لم تكن فترة الحكم التركي المصري في جنوب السودان والتي تمثلت في استغلال موارد الأقليم بالتركيز على جلب العنصر البشري المشكلة الوحيدة التي جابهت حكمه الجدد... فقد ووجهت الإدارة البريطانية بمقاومة متصاعدة من قبائل الجنوب» بالنسبة ليهام النيل «ارتبطت مسألة الري في السودان بمياه النيل وعلاقة الحكومة المصرية مع الإدارة البريطانية.. قضية سياسية لأنها تص مصر، وافق كرومر على أسقية مصر في مياه النيل وكذلك تقرير «اللورد ملتر» من بعده، ولا يعني هذا ان الحكومة البريطانية لم تستخدم مياه النيل كسلاح تهديدي لمصر... مما جعل الحكومة المصرية تحرص على توقيع اتفاق حول مياه النيل عام 1929 منحت مصر بموجب نصيب الأسد في تلك المياه ولم ينتج السودان سوى نسبة ضئيلة جدا.»

تذكرت الباحثة أن «الإدارة البريطانية ارتكبت ان زعماء الطرق الصوفية هم الذين يؤثرون على الرأي العام السوداني ويمتحنون بنقود شعبي واسع، كانت تلك ساحة للسيد عبد الرحمن المهدي ليخرب من عزله التي فرضها عليه البريطانيون فساعد الإدارة البريطانية خاصة أنه اتخذ سياسة واقعية ولم يلجأ إلى سياسة التصادم المسلح ضدهم. لهذا ساهمت الإدارة البريطانية في عملية إحياء مهديية جديدة استفادت منها في محاربة النفوذ السياسي المصري في السودان.»

هكذا ظهرت الزعامات الطائفية - السياسية «أصبحت الطائفية موجودة في كل النشاطات السياسية، ثم أفرزت الصراعات التي محاربة السياسية السودانية تحت رعاية الطوائف الدينية، جاء تكوين حزب «الأشقاء» بعد اكتساحهم مؤتمر الخريجين. ترتب على ذلك توثيق العلاقة بين اليرغني والأشقاء خاصة ان اليرغني كان متاثرا بالمشاعر بأن عهد الرحمن المهدي يسعى لتتصيب نفسه ملكا على السودان بعبادة الإنكليز مما أدى لدعم طائفة الختمية التابعة للميرغني لحزب «الأشقاء»، رفع حزب «الامة» التابع للمهدي شعار «السودان للسودانيين».

في عهد اليرغني الفلاحين حفر قنصل السويس وتطهير الترع حيث بلغ عدد الفلاحين المسخرين في عهده ثلاثمئة ألف فلاح بالإضافة إلى المسخرين في أشغال السكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية وبناء القطار الخيرية.»

ويذكر عن عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد الأولى من عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد كما جلب مئات أخرى للعمل بزارع صعب السمر في الفيوم، جميعهم كانوا من العبيد الذين تم تحريرهم من أيدي تجار الرقيق المقيوض عليهم، ففي السودان حاول غوردون إعادة الرقيق المحررين إلى بلادهم لكنه وجد ان الطرق لا تزال خارجة في سيطرة الحكومة ومزدحمة بتجار الرقيق. وخاف الزوج من العودة إلى بلادهم فأرسلهم غوردون إلى مصر أطلق عليهم «العبيد الراضين للحرية».



رؤوف مسعد

بالطبع هذا ما كتبه غوردون في وثائقه! يقول الباحث «... وبذلك كان للريفيق دور بارز في النهضة الصناعية التي شهدتها مصر في عهد محمد علي: حيث عملوا في مصانع الغزل والنسيج وفي المصانع الحربية المختلفة، وفي مصانع السكر.» وفي جيش محمد علي (حيث بلغ عدد الأورط في الجيش المصري في كانون (يناير) 1823 ثلاثين أورطة كل أورطة من حوالي 800 جندي أي ان جملة كردفان بنهت الاستعدادات والتكاليف الكبيرة معززين بسواد عظيم من الجنود ومزودين بعتير من المهامات هو الإهداء إلى طريقة جلب هؤلاء العبيد المطولين لدينا».

«أصبحت أوائل الرقيق تجلب إلى مصر ما بين خمسة آلاف إلى ستة آلاف من الرقيق سنويا... ويورد البحث وثيقة عن الرقيق الذين دخلوا مصر عام 1840 كالتالي:

جوار زنجيات 3000
جوار عبيديات 1700
عبيد زنجوج 270
عبيد أحباش 120
خميضان 400
مجموع 5490

وفي عام 1850 يقول الباحث «أصبحت الدولة مسؤولة في عهد عباس عن تدبير الفلاحين للعمل في ابياديات كبار الملاك لذلك توسعت في استخدام الرقيق السود في الزراعة.. واستمر عباس يجلب الرقيق من السودان للعمل في زراعة الأرض حتى أواخر أيامه، وبالرغم من صدور أوامر سعيد - بعد عباس- بمنع تجارة الرقيق إلا ان عدد الرقيق العاملين في الأراضي الزراعية قد زاد زيادة كبيرة في عهده بسبب تسخير الفلاحين حفر قنصل السويس وتطهير الترع حيث بلغ عدد الفلاحين المسخرين في عهده ثلاثمئة ألف فلاح بالإضافة إلى المسخرين في أشغال السكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية وبناء القطار الخيرية.»

ويذكر عن عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد الأولى من عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد كما جلب مئات أخرى للعمل بزارع صعب السمر في الفيوم، جميعهم كانوا من العبيد الذين تم تحريرهم من أيدي تجار الرقيق المقيوض عليهم، ففي السودان حاول غوردون إعادة الرقيق المحررين إلى بلادهم لكنه وجد ان الطرق لا تزال خارجة في سيطرة الحكومة ومزدحمة بتجار الرقيق. وخاف الزوج من العودة إلى بلادهم فأرسلهم غوردون إلى مصر أطلق عليهم «العبيد الراضين للحرية».

«في عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد الأولى من عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد كما جلب مئات أخرى للعمل بزارع صعب السمر في الفيوم، جميعهم كانوا من العبيد الذين تم تحريرهم من أيدي تجار الرقيق المقيوض عليهم، ففي السودان حاول غوردون إعادة الرقيق المحررين إلى بلادهم لكنه وجد ان الطرق لا تزال خارجة في سيطرة الحكومة ومزدحمة بتجار الرقيق. وخاف الزوج من العودة إلى بلادهم فأرسلهم غوردون إلى مصر أطلق عليهم «العبيد الراضين للحرية».

«في عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد الأولى من عهد إسماعيل استخدام مئات من العبيد كما جلب مئات أخرى للعمل بزارع صعب السمر في الفيوم، جميعهم كانوا من العبيد الذين تم تحريرهم من أيدي تجار الرقيق المقيوض عليهم، ففي السودان حاول غوردون إعادة الرقيق المحررين إلى بلادهم لكنه وجد ان الطرق لا تزال خارجة في سيطرة الحكومة ومزدحمة بتجار الرقيق. وخاف الزوج من العودة إلى بلادهم فأرسلهم غوردون إلى مصر أطلق عليهم «العبيد الراضين للحرية».

السبت ظهرا

وصلت السيارة وذهبتا إلى مكتب عبد الله إدريس وقمنا بالاتصال تليفوني من هناك، ثم ذهبنا إلى منطقة شارع الجمهورية، دخلنا المكتبة الأكاديمية، همست لعبد الله مازحا ان يسأل إذا كانت روايتي هنا، البائسة النشطة أجابت بالإيجاب، ذهلت انا فقد وجدت ثلاثة عناوين مختلفة من رواياتي التي طبعها مديوني مؤخرا، أخبرهم عبد الله بانني المؤلف، رحبوا بي وقدموا الشاي والبارد.

هناك التقيت بعبيد التي كنت أبحث عنها لكن تليفونها لا يرد! عرفت بعدين أنها تأخرت في دفع الفاتورة فقلعوا الحرارة عنها! والحكاية ان رباب حسن حاكم أعطتني تليفونها وتليفون ماري وكريكو حينما أخبرتها بانني ذهب للخرطوم، قالت ان عبيد

ظلل هذه الروايات تظهر صورة عن تصاعد المشاعر السودانية الوطنية التي تصورها الكتابات على انها رد فعل على التواجد المصري في السودان، وفي هذا الإطار تشير الكتابات الى فكرة الحكم الثنائي الذي لم يكن من دور مصر فيه الا بالاسم. بعيدا عن التاريخ وهوومه يسجل الكاتب بعضا من مشاهداته في شوارع الخرطوم والطرق المبتكرة التي تلجأ اليها من يمارس اقدم مهنة في التاريخ، ومع ذلك فان الاسعار (معقولة).

القديس العربي،

قومندان فرقة للبوليس المصري في السودان تحدث عن انجازاته: تأسيس مدينة الخرطوم ومدن أخرى ومواصلة انتصاراته العسكرية حتى أثيوبيا... وبناء المساجد والمدارس الأولية وتعليم الأهالي ان يردوا الثياب المنسوجة المغزولة بدلا من جلود الحيوانات



محمد علي باشا

كانت في مصر وقرات روايتي: عند رباب، ولم تستطع الاتصال بي، المهم وأنا جالس اشرب الشاي دخلت بنت طويلة جميلة واتجهت مباشرة للبايعة تسألها ان كانت قد حجزت لها الكتابين كما أخبرتها، أخرجت البايعة الكتابين من درج مكتبها في كيس نايلون، سمعتها تقول لها مشيرة على «المؤلف هنا» نظرت البنت بريية ولم تعلق، كان عبد الله يقف ويستمع إلى حوارها، سألها «ليس رقم تليفونك كذا وكذا؟» نظرت البنت إليه مندشهة ومرتبحة، أجابت بالإيجاب، قلت لها «انتي عبيد صاحبة رباب حاكم، اصبح الموقف مثل أفلام حسن الإمام الله يرحمه! اتفقتا على مواعيد للقاء».

كانت في مصر وقرات روايتي: عند رباب، ولم تستطع الاتصال بي، المهم وأنا جالس اشرب الشاي دخلت بنت طويلة جميلة واتجهت مباشرة للبايعة تسألها ان كانت قد حجزت لها الكتابين كما أخبرتها، أخرجت البايعة الكتابين من درج مكتبها في كيس نايلون، سمعتها تقول لها مشيرة على «المؤلف هنا» نظرت البنت بريية ولم تعلق، كان عبد الله يقف ويستمع إلى حوارها، سألها «ليس رقم تليفونك كذا وكذا؟» نظرت البنت إليه مندشهة ومرتبحة، أجابت بالإيجاب، قلت لها «انتي عبيد صاحبة رباب حاكم، اصبح الموقف مثل أفلام حسن الإمام الله يرحمه! اتفقتا على مواعيد للقاء».

من اوراق الرحلة

«على وعد بإرسال سيارة من عبيد الله والذهاب إلى مكتبه لعمل تلفونات وتجهيز برتاج الرحلة. بدأ إيقاع جسدي ينظم، ارتحت، استيقظت مبكرا حوالي الساعة، موتر المياح ضعيف، استطعت أن أخلق ذقتي وأن اغتسل بدون حمام كامل. بالأمس ذهبتا في رحلة النيل الأزرق في بحث حسن، تركنا من نادي التجديف، حسن قام بتحضير كافة الأشياء من طعام وشراب: سمك وكباب، رجعتا حوالي السادسة.»

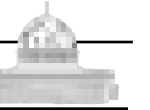
ذهبتا انا وعزة بتاكسي إلى القرن لكننا لم نستطع تبين النيل الأبيض من الأزرق، صرفنا التاكسي وتمشينا فوق الكوبري ووصلنا ام درمان، قصر الثقافة يعرض فيلمين «بخت وعبدلة» وعليه إقبال كبير ثم فيلم هندي، سالت عن أسعار التذاكر الأكاديمية، همست لعبد الله مازحا ان يسأل إذا كانت روايتي هنا، البائسة النشطة أجابت بالإيجاب، ذهلت انا فقد وجدت ثلاثة عناوين مختلفة من رواياتي التي طبعها مديوني مؤخرا، أخبرهم عبد الله بانني المؤلف، رحبوا بي وقدموا الشاي والبارد.

هناك التقيت بعبيد التي كنت أبحث عنها لكن تليفونها لا يرد! عرفت بعدين أنها تأخرت في دفع الفاتورة فقلعوا الحرارة عنها! والحكاية ان رباب حسن حاكم أعطتني تليفونها وتليفون ماري وكريكو حينما أخبرتها بانني ذهب للخرطوم، قالت ان عبيد

مراجع:

- 1- كريمة مملكة النوبة- تراث أفريقي من عمارة الفرانقة- احمد محمد علي الحاكم- شارلس بونيه- شركة دار الخرطوم للطباعة والنشر 1997.
- 2- ليدراليون وشموليون- محمد عودة- كتاب الهلال/ 1999
- 3- التطورات التاريخية لمشكلة جنوب السودان 1821- 1989 حزيقة الصديق عمر الامام- مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية- جامعة ام درمان الاهلية.
- 3- الريفيق في مصر في القرن التاسع عشر -عماد أحمد هلال- الناشر العربي للنشر والتوزيع- القاهرة 1999
- 4- صحيفة الأيام السودانية- قسم الدراسات والأبحاث.

ستصدر اوراق الرحلة قريبا في كتاب يحمل نفس العنوان عن دار مديوني في القاهرة



لاعب العراق عدنان محمد (الى اليسار) يحاول الفوز بالكرة (رويتز)



كريم باهري لاعب إيران (الى اليسار) ينفرد بالكرة ويلاحه لاعب العراق حيدر محمد (رويتز)



إيران فازت على العراق 1 - صفر وبلغا معا ربع النهائي

بيروت - اف ب: ودع منتخب لبنان صاحب الأرض والجمهور كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم من دورها الأول بحلوله رابعا في المجموعة الأولى بعد تعادله مع تايلاند 1-1 على استاد المدينة الرياضية أمام نحو 50 ألف متفرج. وسجل لويس فونانديز (83) هدف لبنان، وساكيسان بيثوراتانا (57) هدف تايلاند. وخسارة، ومقابل التثني لتايلاند أيضا لكن فارق الأهداف في مصلحتها وبالتالي حلت في المركز الثالث الذي من الممكن ان يدخلها في حسنة التأهل الى ربع النهائي بعد انتهاء مباريات الدور الأول. وفقدت البطولة بخروج المنتخب اللبناني عنصرا مهما وحيويا هو الجمهور الذي غادر استاد المدينة الرياضية غاضبا على الوداع المبكر لمنتخبه بعد ان كان يعني النفس برويته مع الكبار في الادوار التالية، ومتحمسا في الوقت ذاته على الفرص الكثيرة الصانعة أمام الرمي في الدقائق الأخيرة من المباراة.

وقد ترسم نتائج المنتخب اللبناني، الذي فرغ لاعبه منذ أكثر من خمسة أشهر وخضعوا لمعسكرات عدة خارجيا ومحليا، وطعم الاتحاد صفوفه بلاعبين من أصل لبناني يعيشون في البرازيل واستراليا على أمل تحقيق نتيجة ترضي الطموحات، علامة استفهام حول مصير المدرب الكرواتي جوزيب سكوبلار الذي ينتهي عقده أصلا مع نهاية البطولة الآسيوية.

لم ترق المباراة في شوطها الأول الى المستوى المطلوب افتقرت الى الشغف العالية، وبدا اللعب على اللاعبين اللبنانيين بعد الجهود الكبيرة التي قدموه أمام العراق في مباراتهم الثانية، وكانت الحلقة مفكوة بعض الشيء بين الوسط

وحواسل حجيج وقام بمجهود فردي مخترقا المنطقة التايلاندية وسدد كرة ضعيفة في متناول الحارس (64)، وسدد بيتوراتانا في الشباك الخارجي بعد ان تحطى جدير وشحرو (68). وانطلق وارطان وحجيج بهجمة منسقة واثر خذ وهات من الاول الى الثاني وصلت الكرة الى الأخير على بين المرمر الذي سددوها مباشرة بجسم الحارس بدل ان يسدها من فوقه مهدرا فرصة اكيدة لادراك التعادل (69). وتابع حجيج كرة ارتدت من الحائط الدفاعي اثر ركلة حرة بين يدي الحارس (73)، وبعده الحارس الذي سار بها واخترق منطقة الجزاء فبادر بتبادلها مع نيوتن لكنها ارتدت من الدفاع فتابعها نيوتن ضعيفة على يمين الرمي (40). وكان الشوط الثاني أفضل من الاول، بدأ بسديدة لسورانشاي عالية (46)، وكاد جيليرتو يفتتح التسجيل اثر تسديدة من الجهة اليسرى علت العارضة بسنتيمترات (50). واجرى مدرب منتخب لبنان الكرواتي جوزيب سكوبلار تبديلين سريعين في خط الهجوم، فدخل هيثم زين وارطان غازريان بدلا من جيليرتو ونيوتن على التوالي، وقام حجيج بمجهود رائع لقطع أكثر من نصف اللعب واخترق المنطقة التايلاندية من الجهة اليسرى وسدد كرة كان لها الحارس بالمرصاد (87)، ثم اتبعها زين باخرى لكنه تباطأ بالتسديد (88). وسدد محمد حلاوة كرة صاروخية علت العارضة بقليل (90)، واخرى لشحرو برأسه عالية (90)، وكاد سوتي سوكونيت يضيف هدفا ثانيا لتايلاند عندما سدد كرة زاخفة من جهة مرتدة التقطها فقيه (90) لكن المباراة بقيت على النتيجة ذاتها.

سريعة كانت ميزتهم امير ان، كما اعتمدوا على الكرات العريضة، وسدد سريبان كرة ضعيفة بين يدي فقيه (29). ونفذ حجيج ركلة حرة اصطدمت بالحائط الدفاعي وتبهات أمام طه الذي تابعها فوق الرمي (33)، رد عليها التايلانديون بسرعة عندما استفادوا من خطأ دفاعي لجدير فاخترق سوتي سوكونيت من الجهة اليسرى وسددوا كرة قوية ابعدها فقيه ببراعة الى ركنية منقذا مرماه من هدف محتم (34). وانطلق اللبنانيون بهجمة مرتدة سريعة من الفرص لم يحصلوا ترجمتها الى اهداف اخرى. البداية كانت حذرة من الطرفين خصوصا من المنتخب اللبناني الذي لم يبادر الى الهجوم بقوة كما فعل في المباراة السابقة وفضل تامين منطقته ثم الدخول في اجواء المباراة تدريجيا.

والكثير من الفرص الاولى في المباراة تايلاندية عندما تابع سورانشاي كرة عريضة بشديدة من علبة واحدة على يمين الحارس على فقيه (6). وطالت فقرة جس النضج وظهر البطء على اداء المنتخبين وعلقت حساسية المباراة واهميتها بالنسبة اليهما على الجمل التكتيكية، فكدت التمريرات المقطوعة والخطاء وفترات التوقف من دون ان يحصل الى منتخب على فرصة حدية ناجمة عن هجمة منسقة طوال الدقائق العشرين الاولى.

اول تهديد لبناني للمرمى كان في الدقيقة 21 عندما رفع موسى حجيج ركلة حرة ابعدها الدفاع الى خارج المنطقة تابعها لويس فونانديز بتسديدة قوية علت العارضة.

وسدد موسى، حجيج صاحب هدف التعادل في مرمى العراق، من بعيد على يمين الرمي (23) ونشط التايلانديون في منتصف الشوط وبادوا يخترقون المنطقة اللبنانية عبر تمريرات

سريعة كانت ميزتهم امير ان، كما اعتمدوا على الكرات العريضة، وسدد سريبان كرة ضعيفة بين يدي فقيه (29). ونفذ حجيج ركلة حرة اصطدمت بالحائط الدفاعي وتبهات أمام طه الذي تابعها فوق الرمي (33)، رد عليها التايلانديون بسرعة عندما استفادوا من خطأ دفاعي لجدير فاخترق سوتي سوكونيت من الجهة اليسرى وسددوا كرة قوية ابعدها فقيه ببراعة الى ركنية منقذا مرماه من هدف محتم (34). وانطلق اللبنانيون بهجمة مرتدة سريعة من الفرص لم يحصلوا ترجمتها الى اهداف اخرى. البداية كانت حذرة من الطرفين خصوصا من المنتخب اللبناني الذي لم يبادر الى الهجوم بقوة كما فعل في المباراة السابقة وفضل تامين منطقته ثم الدخول في اجواء المباراة تدريجيا.

والكثير من الفرص الاولى في المباراة تايلاندية عندما تابع سورانشاي كرة عريضة بشديدة من علبة واحدة على يمين الحارس على فقيه (6). وطالت فقرة جس النضج وظهر البطء على اداء المنتخبين وعلقت حساسية المباراة واهميتها بالنسبة اليهما على الجمل التكتيكية، فكدت التمريرات المقطوعة والخطاء وفترات التوقف من دون ان يحصل الى منتخب على فرصة حدية ناجمة عن هجمة منسقة طوال الدقائق العشرين الاولى.

اول تهديد لبناني للمرمى كان في الدقيقة 21 عندما رفع موسى حجيج ركلة حرة ابعدها الدفاع الى خارج المنطقة تابعها لويس فونانديز بتسديدة قوية علت العارضة.

وسدد موسى، حجيج صاحب هدف التعادل في مرمى العراق، من بعيد على يمين الرمي (23) ونشط التايلانديون في منتصف الشوط وبادوا يخترقون المنطقة اللبنانية عبر تمريرات

سريعة كانت ميزتهم امير ان، كما اعتمدوا على الكرات العريضة، وسدد سريبان كرة ضعيفة بين يدي فقيه (29). ونفذ حجيج ركلة حرة اصطدمت بالحائط الدفاعي وتبهات أمام طه الذي تابعها فوق الرمي (33)، رد عليها التايلانديون بسرعة عندما استفادوا من خطأ دفاعي لجدير فاخترق سوتي سوكونيت من الجهة اليسرى وسددوا كرة قوية ابعدها فقيه ببراعة الى ركنية منقذا مرماه من هدف محتم (34). وانطلق اللبنانيون بهجمة مرتدة سريعة من الفرص لم يحصلوا ترجمتها الى اهداف اخرى. البداية كانت حذرة من الطرفين خصوصا من المنتخب اللبناني الذي لم يبادر الى الهجوم بقوة كما فعل في المباراة السابقة وفضل تامين منطقته ثم الدخول في اجواء المباراة تدريجيا.

والكثير من الفرص الاولى في المباراة تايلاندية عندما تابع سورانشاي كرة عريضة بشديدة من علبة واحدة على يمين الحارس على فقيه (6). وطالت فقرة جس النضج وظهر البطء على اداء المنتخبين وعلقت حساسية المباراة واهميتها بالنسبة اليهما على الجمل التكتيكية، فكدت التمريرات المقطوعة والخطاء وفترات التوقف من دون ان يحصل الى منتخب على فرصة حدية ناجمة عن هجمة منسقة طوال الدقائق العشرين الاولى.

اول تهديد لبناني للمرمى كان في الدقيقة 21 عندما رفع موسى حجيج ركلة حرة ابعدها الدفاع الى خارج المنطقة تابعها لويس فونانديز بتسديدة قوية علت العارضة.

وسدد موسى، حجيج صاحب هدف التعادل في مرمى العراق، من بعيد على يمين الرمي (23) ونشط التايلانديون في منتصف الشوط وبادوا يخترقون المنطقة اللبنانية عبر تمريرات

فيلابان يحض الجمهور على متابعة المباريات برغم خروج لبنان من الدور الاول

بيروت - اف ب: حضر الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان للجمهور اللبناني على متابعة المباريات في نهايات كأس آسيا 2000 المقامة حاليا في لبنان. وتضمنت مبارياته في الدور الأول (أكتوبر) الحالي برغم خروج منتخب البلد المضيف من الدور الأول. وكان لبنان، الذي يشارك في النهائيات لأول مرة في تاريخ المسابقة بصفته الدولة المنظمة، خرج من الدور الأول بحلوله رابعا وخيرا امام صفره في المباراة التي خسرته امام إيران صفر-1. ومع تايلاند 1-1. وأكد فيلابان في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «هواة اللعبة احبطوا ان كانت امام منتخب لبنان فرصة ذهبية لبلوغ الدور ربع

بيروت - اف ب: حضر الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان للجمهور اللبناني على متابعة المباريات في نهايات كأس آسيا 2000 المقامة حاليا في لبنان. وتضمنت مبارياته في الدور الأول (أكتوبر) الحالي برغم خروج منتخب البلد المضيف من الدور الأول. وكان لبنان، الذي يشارك في النهائيات لأول مرة في تاريخ المسابقة بصفته الدولة المنظمة، خرج من الدور الأول بحلوله رابعا وخيرا امام صفره في المباراة التي خسرته امام إيران صفر-1. ومع تايلاند 1-1. وأكد فيلابان في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «هواة اللعبة احبطوا ان كانت امام منتخب لبنان فرصة ذهبية لبلوغ الدور ربع

الاتحاد اللبناني لن يجدد عقد سكوبلار

بيروت - اف ب: أعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم ربهف علامة مس ان الأخير لن يجدد عقد سكوبلار الذي ينتهي بعد كأس آسيا 2000 المقامة حاليا في لبنان.

منتخب إيران الى طرابلس وعزيزي يفيب عن ربع النهائي

بيروت - أف ب: انتقل المنتخب الإيراني من بيروت الى طرابلس استعدادا للقاء ثالث المجموعة الثانية او الثالثة في النهائي من نهايات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى 29 تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وكان منتخب إيران، الذي سيلعب مباراته المقبلة في ربع النهائي الاخير للقاء، تصدر المجموعة الأولى، التي اقيمت منافساتها في بيروت وضمت منتخبان لبنان والعراق وتايلاند. وقد فازت إيران، التي تسمى الى احرز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، على لبنان 4 - صفر، وعلى العراق 1 - صفر، وتعادلت مع تايلاند 1-1. وسيقتقد المنتخب الإيراني المهاجم خداداد عزيزي لنيله انذارين في لقاء تايلاند والعراق.

رهيب علامة قائد الاتحاد اللبناني حتى اشعار آخر

بيروت - «القدس العربي»: اختتمت في العاصمة بيروت وبقية المدن اللبنانية، ليلة الثلاثاء الماضية منافسات بطولة كأس آسيا الثانية عشرة جماهيريا، رغم بقاء أكثر من سبع مباريات على نهاية البطولة رسميا. الاختتام المبكر، فرضه الخروج الصاعق للمنتخب اللبناني من البطولة اثر تذييل الترتيب النهائي للمجموعة الأولى بتعادلين امام العراق وتايلاند وخسارة قاسية بالأربعة امام إيران في افتتاح البطولة.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ نهايات كأس آسيا التي يتذيل فيها المنظم العربي ترتيب إحدى مجموعات الدور الأول عند استضافته لمباريات الدورة، منذ ان نظمت الكويت النسخة السابعة في العام ثمانين.

وذكرت احصاءات رسمية ان مباريات المنتخب اللبناني لكرة القدم بعد اثنتي عشرة ساعة من خروج لبنان من البطولة، يتأكد ان العلة الرئيسية وراء كل ما حدث وسببته للمرة اللبنانية، سببه الاتحاد ذاته ومواقف افراده في تفهم الاحتياجات الحقيقية للكرة اللبنانية.

ففي التماسه صباحا بتوقيت غريغيتش انطلق في إحدى قاعات المدينة الرياضية في بيروت، حيث ألقى خطابا لزيد خيامي عضو الاتحاد، تحدث خلالها بلغة «وزير اعلام قومي» بعد شعبه بالعرض والمصودر مع المحن والاحباطات، فأرضاه تصورات الشخصية على السامعين والمعنيين ومحوها ان الاتحاد اللبناني سار وسوف يسير تحت راية عرابه ومفكره، والمعني هنا امين سر الاتحاد

بيروت - «القدس العربي»: اختتمت في العاصمة بيروت وبقية المدن اللبنانية، ليلة الثلاثاء الماضية منافسات بطولة كأس آسيا الثانية عشرة جماهيريا، رغم بقاء أكثر من سبع مباريات على نهاية البطولة رسميا. الاختتام المبكر، فرضه الخروج الصاعق للمنتخب اللبناني من البطولة اثر تذييل الترتيب النهائي للمجموعة الأولى بتعادلين امام العراق وتايلاند وخسارة قاسية بالأربعة امام إيران في افتتاح البطولة.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ نهايات كأس آسيا التي يتذيل فيها المنظم العربي ترتيب إحدى مجموعات الدور الأول عند استضافته لمباريات الدورة، منذ ان نظمت الكويت النسخة السابعة في العام ثمانين.

وذكرت احصاءات رسمية ان مباريات المنتخب اللبناني لكرة القدم بعد اثنتي عشرة ساعة من خروج لبنان من البطولة، يتأكد ان العلة الرئيسية وراء كل ما حدث وسببته للمرة اللبنانية، سببه الاتحاد ذاته ومواقف افراده في تفهم الاحتياجات الحقيقية للكرة اللبنانية.

ففي التماسه صباحا بتوقيت غريغيتش انطلق في إحدى قاعات المدينة الرياضية في بيروت، حيث ألقى خطابا لزيد خيامي عضو الاتحاد، تحدث خلالها بلغة «وزير اعلام قومي» بعد شعبه بالعرض والمصودر مع المحن والاحباطات، فأرضاه تصورات الشخصية على السامعين والمعنيين ومحوها ان الاتحاد اللبناني سار وسوف يسير تحت راية عرابه ومفكره، والمعني هنا امين سر الاتحاد

تصريحات.. تصريحات.. تصريحات..

جلال طالبى (مدرب إيران): «انا سعيد جدا للنتيجة لانها منحنتنا المركز الاول في المجموعة. نستعمل ما في وسعنا للعودة بالكأس الى إيران. عموما انا راض عن ادائنا في الدور الاول كذلك انا سعيد لاداء اللاعبين والجهد الذي قدموه. لا يحمل الفوز اى نكمة خاصة كونه جاء على حساب العراق وقد فازت إيران، التي تسمى الى احرز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، على لبنان 4 - صفر، وعلى العراق 1 - صفر، وتعادلت مع تايلاند 1-1. وسيقتقد المنتخب الإيراني المهاجم خداداد عزيزي لنيله انذارين في لقاء تايلاند والعراق.

جلال طالبى (مدرب إيران): «انا سعيد جدا للنتيجة لانها منحنتنا المركز الاول في المجموعة. نستعمل ما في وسعنا للعودة بالكأس الى إيران. عموما انا راض عن ادائنا في الدور الاول كذلك انا سعيد لاداء اللاعبين والجهد الذي قدموه. لا يحمل الفوز اى نكمة خاصة كونه جاء على حساب العراق وقد فازت إيران، التي تسمى الى احرز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، على لبنان 4 - صفر، وعلى العراق 1 - صفر، وتعادلت مع تايلاند 1-1. وسيقتقد المنتخب الإيراني المهاجم خداداد عزيزي لنيله انذارين في لقاء تايلاند والعراق.

مصر ترحب الخصخصة الجزئية شركة الاتصالات

القاهرة-رويترز: أعلنت الحكومة المصرية أمس الخميس أنها أرجأت تنفيذ خطة طرح 20 في المئة من أسهم الشركة المصرية للاتصالات في اكتتاب عام بسبب ظروف السوق.

وقال وزير الاتصالات والعلوم أحمد نظيف في بيان أن الاستعدادات للاكتتاب استكملت لكن مستشارين نصحوا الشركة بالتريث لان الظروف في الأسواق العالمية غير مواتية.

وكانت الحكومة أعلنت أنها ستطرح 20 في المئة من أسهم الشركة التي تحتكر خطوط التليفون العادية بنهاية تشرين الأول (أكتوبر) الجاري نصفها في السوق المحلية ونصفها في الخارج.

الغرب يتوقع ارتفاع التضخم

الى 1, 2 في المئة

الرباط-رويترز: قالت وزارة المالية المغربية أنها تتوقع ارتفاع معدل التضخم الى 2,1 في المئة بنهاية العام الجاري وان السبب الرئيسي في ذلك هو ارتفاع السلع الأولية في السوق العالمية بما فيها النفط.

وقالت الوزارة في تقرير تلقتة رويترز أمس الخميس ان التضخم بلغ 0,7 في المئة في نهاية العام الماضي.

وأضاف التقرير ان المغرب استورد من النفط في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري ما قيمته عشرة مليارات درهم (893,8 مليون دولار) ارتفاعاً من 4,94 مليار درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي.

الدولار يساوي 11,188 درهم.

شركة روسية تبني مصفاة نفط للامارات

ابوظبي-رويترز: أعلنت شركة النفط الروسية روسنفخاستوري اتفاقاً تتراوح قيمته بين 120 و150 مليون دولار لبناء مصفاة نفط في دولة الامارات العربية المتحدة تصل طاقتها الى 50 الف برميل يوميا.

وقال ايجان مازور المدير التنفيذي في الشركة الروسية للصفاة في ابوظبي الاربعة ان تنفيذ مشروع المصفاة سي امانة الفجيرة سيبدأ العام المقبل.

وأضاف ان شركته تبحث مع شركات امريكية توريد معدات للمشروع.

بريتيش بتروليوم ترفع أسعار الوقود بالمملكة المتحدة

لندن-رويترز: قالت بريتيش بتروليوم ثاني اكبر موزع للوقود في بريطانيا أمس الخميس انها رفعت اسعار البنزين الخالي من الرصاص بواقع بنسب للتر للتر.

وقال المتحدث باسم الشركة ان الزيادة سترفع سعر البنزين الخالي من الرصاص الى نحو 81,9 بنس للتر وسعر وقود الديزل الى نحو 82,3 بنس للتر.

ولدى بريتيش بتروليوم 1500 محطة وقود في بريطانيا وهي ثاني اكبر موزع بعد مجموعة اسو التابعة لأكسون موبيل الامريكية.

محللون: السبب الحقيقي نقص السيولة وارتفاع الاسعار التي تطلبها سوليدير تحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية خسائرها

بيروت- من خالد يعقوب عويس:

اعلنت شركة سوليدير العقارية اللبنانية اسم الخميس انها سجلت خسائر صافية بلغت 2,71 مليون دولار في النصف الاول من عام 2000 وحملت الحكومة مسؤولية تعطيل بيع قطع اراضي وعمليات تطوير عقارية مرحة.

ولم يفت خسائر الشركة في النصف الاول من العام الماضي 430 الف دولار. وسوليدير هي اشهر رمز في لبنان للامار بعد الحرب الاهلية وواحدة من اكبر الشركات العربية المفتوحة امام المستثمرين الاجانب.

وقالت سوليدير في بيان «ان الخسارة المحققة للنصف الاول من العام والبالغ 2,7 مليون دولار امريكي تشكل تراجعاً عن النتائج المقارنة للنصف الاول من العام 1999». وأضافت «وتأتي هذه الخسارة نتيجة عدم تمكن الشركة من تحقيق اي من وعود البيع السابقة والتي كان من المتوقع تحقيقها بين نهاية 1999 و عام 2000 فضلاً عن الغاء او تأجيل اعداد متزايدة من عمليات البيع وذلك بسبب العراقيل الادارية المتعددة التي تواجهها الشركة منذ اكثر من سنة ونصف على مختلف الاصعدة».

وبلغت ايرادات الايجارات ومبيعات العقارات 4,3 مليون دولار في النصف الاول مقارنة مع 3,9 مليون دولار في نفس الفترة من عام 1999. واستقر اجمالي الاصول عند 2,1 مليار دولار مقارنة مع نهاية عام 1999 وارتفعت السيولة في

الشركة بنسبة 17 في المئة الى 93 مليون دولار في نفس الفترة.

واختار الرئيس اميل لحود وهو خصم سياسي لرفيق الحريري مؤسس سوليدير ورئيس الوزراء السابق حكومة جديدة في عام 1998. والآن اصبح الحريري الذي تولى رئاسة الحكومة من 1992 الى 1998 المرشح الاول لتشكيل الحكومة الجديدة هذا الشهر.

والحريري هو اكبر مساهم في سوليدير. وتتهم الشركة الحكومة برفض منحها هي وعلاها تراخيص للبناء في وسط بيروت وهي المنطقة التي تمك سوليدير معظمها.

وتم تجميد مشروعات رئيسية في وسط المدينة مثل مركز تجاري ضخم يمتلكه سوليدير وامتياز مرآب للسيارات حصلت عليه مجموعة الخرافي الكويتية.

وانخفض سهم سوليدير باطراد من مستوى 15 دولاراً عام 1997 عندما حققت الشركة ارباحاً قياسية بلغت 78 مليون دولار. وانخفضت الارباح الى 3,7 مليون دولار في العام الماضي.

وقال نبيل عون رئيس فيدوس للسمسة «خسائر سوليدير كانت متوقعة في ضوء الركود الذي يشهده لبنان ورفض الحكومة منحها تراخيص. المبيعات ستتحسن بقدوم الحكومة الجديدة».

لكنه حذر من ان الصعوبات المالية التي تواجهها الشركة قد تستمر حتى في حالة تحسن الاوضاع السياسية.

وأضاف ان الشركة تعاني من أزمة سيولة اذ لا تمك من السيولة النقدية ما يكفي للمشروعات الجديدة مشيراً الى ديون الشركة البالغة 350 مليون دولار مقابل السيولة المتوفرة لديها في 30 حزيران (يوليو) الماضي والبالغة 93 مليون دولار.

واتفق رجا مكارم رئيس شركة رامكو العقارية معه في الرأي اذ قال «من السهل دائماً اللقاء اللوم على الحكومة لكن سوليدير كانت تتوقع هذه المشاكل السياسية التي اثرت على تدفقاتها النقدية».

وأضاف «اساليب الشركة لم تكن مبتكرة بما يكفي وهي تصير على الإبقاء على الاسعار المرتفعة».

وامتنع وزير المالية جورج قردم عن التعقيب على بيان الشركة لكن الحكومة المؤقتة نفت اتهامات سوليدير من قبل.

وتابنت اسعار اسهم شركة سوليدير العقارية في نهاية المعاملات في بورصة بيروت امس بعد ان اعلنت ارتفاع خسائرها في النصف الاول من العام.

وفي لندن انخفض سهم سوليدير (1) 3,2 في المئة الى 7,50 دولار في حين ارتفع سوليدير (ب) بالقدر نفسه الى 8,12 دولار.

وقال لندن انخفض مؤشر لستيتي لشهادات الابداع العالمية اللبنانية المتداولة في لندن 0,18 نقطة الى 60,01 نقطة قبيل الظهر مع هبوط شهادات سوليدير 0,10 دولار الى 6,8 دولار.

باس تفتتح بنهاية الشهر فندق انتركونتيننتال الدوحة



تجهيزات رياضية وترفيهية وقاعات مؤتمرات وغرف اجتماعات ومجلات تسوق.

وقال جوني قتاله مدير عام الفندق الذي باتت تعرف كاسرع وجهة سياحية نمو في العالم، ويضم فندق الدوحة انتركونتيننتال الذي تملكه شركة الخليج للفنادق 500 غرفة ويقع ضمن مجمع على الشاطئ افسيد ضمن مرحلتين على الخليج الغربي للدبية.

وتشمل المرحلة الثانية من اعمال مجمع تشييد 55 شاليها تضم غرفتين وولاد غرف نوم، ووحدات سكنية قطر الذي يحمل اسم (هوليدي ان الدوحة) الذي سيضم 136 غرفة خلال شهر حزيران (يونيو) العام المقبل.

الدوحة-«القدس العربي»:

اعلنت شركة فنادق ومنتجات باس العالمية انه سيتم رسمياً افتتاح فندق الدوحة انتركونتيننتال الظاهر في الصورة واواخر الشهر الحالي، لتصبح قطر المنطقة رقم 100 التي تتواجد فيها فنادق ومنتجات باس العالمية.

وقال توم وايفر الرئيس التنفيذي لفنادق ومنتجات باس «سيفتح الفندق ابوابه لاستقبال ضيوفه بشرايخ 28 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. اننا ندير حالياً فنادق ومنتجات باس في عدد من الدول حول العالم اكثر من اي شركة اخرى، وبدخولنا سوق الدولة المنة في قطر، فبانتا تكون بذلك قد وصلنا لمرحلة

ارتفاع اسعار معادن المجموعة البلاتينية وخمول الذهب

لندن-رويترز: ظلت مجموعة المعادن البلاتينية بؤرة النشاط في اسواق اوروبا للمعادن النفيسة التي اتسمت بالهدوء أمس الخميس مع خمول تعاملات الذهب بعد ارتفاعها مؤخرا.

وقال متعاملون ان اقبال الشركات الصناعية على الشراء يدعم سوق معادن المجموعة البلاتينية بينما يبعد بعض المتعاملين الى زيادة مخزوناتهم قبل نهاية العام.

وارتفع سعر البلاتين في التعاملات الفورية الى 592/586 دولاراً من 582,10/576,10 دولار عند الغلق في نيويورك امس الاول غير ان متعاملين قالوا ان استمرار اواخر بيع خارج اليابان سيعوق محاولات عودة الاسعار الى اعلى مستوياتها فسي 12 عاماً والبالغ 612 دولاراً.

اتفاق الدول الاسلامية على البحث العلمي منخفض جدا

لا يتجاوز 1,18 % من مجموع الاطر العلمية والتكنولوجية في العالم، مشيراً الى ان اوضاع العلم والتكنولوجيا في البلدان الاسلامية توجد في مستويات متدنية وصفها بأنها لا تليق بالامة الاسلامية.

وقال المدير العام لاسيسكو ان احتياجيات العالم الاسلامي التنموية حالياً تتطلب العمل على توفير 72 مليون عالم متخصص في المجالات العلمية والتكنولوجية على الأقل وان عشر هذا العدد يتبعي ان يفرغ لانشطة البحث العلمي في خدمة التنمية.

المنظمة كشفت ان بلدان العالم الإسلامي تفتقر في مجملها الى ثقافة البحث العلمي في خدمة التنمية والبيئية.

وأوضح ان مجموع الاطر العلمية والتكنولوجية المؤهلة تأهيلا عاليا في العالم الإسلامي يقدر بحوالي اربعة ملايين وستمتلك اطار علمي مشيراً الى ان هذه النسبة لا تتعدى 3,7 % من مجمل الكفاءات العلمية والتكنولوجية في العالم.

وأضاف ان عدد المتفرغين للبحث العلمي في خدمة تنمية العالم الإسلامي

النامية- من عباس سلمان:

قال متعاملون ان مؤشر الاسهم البحرينية هبط 3,6 في المئة في اسبوع التعاملات المنتهي امس الخميس الى ادنى مستوياته في اكثر من ثلاث سنوات بسبب المخاوف من التوتير في الشرق الاوسط ومع اقبال مستثمرين على بيع الاسهم لتغطية مراكزهم في الاسواق الخارجية.

وانهى مؤشر البورصة الاسبوع عند 1719,98 نقطة انخفاضاً من 1783,90 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. والمؤشر الان منخفض 22 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وعزا تقرير لبنك طيب الانخفاض الى جو التشاؤم في السوق بسبب تدهور المناخ السياسي في الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان الاسهم في الاسابيع الاربعة الماضية الى خيبة امل السوق بعد اجتذبت اعمار استثمارات اجنبية اقل من المتوقع عندما أصبحت في الشهر الماضي اول شركة مسجلة تفتح اسهمها امام الاجانب.

وقال مؤشر سوق دبي المالي الاسبوع عند 80,74 نقطة مرتفعاً 0,09 في المئة من 80,67 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

اسهم دبي تنهي الاسبوع على ارتفاع طفيف

دبي-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم في الاسابيع الاربعة الماضية الى خيبة امل السوق بعد اجتذبت اعمار استثمارات اجنبية اقل من المتوقع عندما أصبحت في الشهر الماضي اول شركة مسجلة تفتح اسهمها امام الاجانب.

وقال مؤشر سوق دبي المالي الاسبوع عند 80,74 نقطة مرتفعاً 0,09 في المئة من 80,67 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت شركة الشهران للاسهم والسندات في تقريره ان كانت هناك تعاملات بكميات تجارية في اسهم شركة اعمار العقارية وبنك دبي الاسلامي وهو ما يظهر ان المستثمرين يريدون شراء بعض الاسهم المنخفضة السعر لانهم يتوقعون ان تحسن اسعارها في المستقبل القريب.

وانهى سهم اعمار الاسبوع عند 23,30 درهم (6,35 دولار) مقارنة مع 23,20 درهم في نهاية الاسبوع الماضي. وانخفض سهم بنك دبي الاسلامي الى 18 درهماً من 18,15 درهم بفعل مبيعات لجني الارباح بعد ارتفاع في وقت سابق من الاسبوع.

ارتفاع الاسهم المصرية بعد تأجيل الحكومة بدء عملية التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات

القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان بورصة القاهرة ارتفعت في نهاية المعاملات امس الخميس مع عودة ضخ المستثمرين لاموالمهم في البورصة بعد ان قررت الحكومة تأجيل بيع حصة من اسهم الشركة المصرية للاتصالات.

وقال عمرو زيدان المدير بشركة القاهرة لادارة المحافظ المالية «السوق فتحت على انخفاض لكنها انتعشت في منتصف الجلسة وارتفعت بعد شائعات عن تأجيل الطرح الاولى

الاسهم السعودية تنهي اسبوعاً من المعاملات الحذرة على ارتفاع طفيف

الرياض-رويترز: انهد الاسهم السعودية اسبوع التعاملات امس الخميس مرتفعة 0,2 في المئة مع بقاء المستثمرين على حذرهم بشأن الاداء المالي للشركات.

واغلق المؤشر العام للاسهم على 2337,63 نقطة ارتفاعاً من 2333,66 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. والمؤشر الان مرتفع نحو 15 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وقال مركز بخت للاستشارات المالية في تقريره ان سوق الاسهم السعودية خيم عليها الحذر الشديد هذا الاسبوع رغم استقرار وارتفاع اسعار النفط وان المستثمرين يحاولون استيعاب البيانات المالية للربح

دعوة اوروبية اسبوية لاستقرار المعروض من امدادات الطاقة

سول-رويترز: يعتقد زعماء اوروبيون واسيويون ان استقرار المعروض من امدادات الطاقة يمثل أمراً حيوياً للنمو الاقتصادي العالمي على المدى الطويل كما أنهم يريدون انطلاق جولة جديدة من المحادثات التجارية العالمية في أقرب وقت ممكن.

وسيعرب زعماء 25 دولة من الاتحاد الاوروبي واسيا في اجتماعهم الذي يستغرق يومين من قلقهم ازاء تقلب اسعار النفط وذلك طبقاً لسودة بيان حصلت عليها رويترز امس الخميس.

وذكرت السودة الفجر اعلانها يوم السبت «الزعماء يشتركون في وجهة النظر القائلة بأن ضمان استقرار المعروض من (امدادات) الطاقة بما فيها النفط وأنواع الوقود الاخرى امر حيوي لصيانة النمو الاقتصادي في المدى الطويل لكل شركاء الملتقى الاسيوي الاوروبي والعالم بصورة عامة».

وكان ارتفاع اسعار الطاقة بشدة في الأشهر الاخيرة قد تسبب في احتجاجات في كل ارجاء اوروبا الغربية وأثار توتراً في دول اسبوية عديدة.

وفيما يتعلق بالتجارة تعهدت حكومات الدول الخمس والعشرين الاعضاء في الملتقى بالعمل سوياً لتعزيز المزيد من التحرير الاقتصادي وتقوية وتطوير القواعد التجارية

مخاوف التوتير بالشرق الاوسط تهبط باسهم البحرين لادنى مستوى في 3 سنوات

الدولي خمسة فلو س لينهي الاسبوع على 109 فلو س. واغلق سهم بنك البحرين والشرق الاوسط على 77 فلما انخفاضاً من 90 فلما.

وتراج سهم بنك انفسكتورب 26 سنتاً امريكي الى 2,24 دولار وسهم شركة البحرين للاتصالات (بنلكو) 20 فلما الى 555 فلما.

وقال البرت تكناه المدير التنفيذي ببنك البحرين والشرق الاوسط ان اسهم بنوك الاستثمار المسجلة في بورصة البحرين منخفضة بشكل غير معتاد لانها تباع حالياً بأقل من قيمتها الدفترية. وأضاف ان اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط تباع بسعر يقل 41 في المئة عن قيمتها الدفترية البالغة 130 فلما في نهاية حزيران (يونيو) 2000.

اسهم دبي تنهي الاسبوع على ارتفاع طفيف

دبي-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم في الاسابيع الاربعة الماضية الى خيبة امل السوق بعد اجتذبت اعمار استثمارات اجنبية اقل من المتوقع عندما أصبحت في الشهر الماضي اول شركة مسجلة تفتح اسهمها امام الاجانب.

وقال مؤشر سوق دبي المالي الاسبوع عند 80,74 نقطة مرتفعاً 0,09 في المئة من 80,67 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ عدد الاسهم التي جرى تداولها هذا الاسبوع 12,3 مليون سهم ارتفاعاً من 11,3 مليون في الاسبوع الماضي.

وارتفع سهم الشركة العقارية المتحدة 25 فلماً لينهي الاسبوع عند 19,50 درهم بعد ان هبط 3,8 في المئة الاسبوع الماضي.

واغلق سهم الشركة العربية للاستثمار (شعاع) على 1,35 درهم مقارنة مع 1,30 درهم في نهاية الاسبوع الماضي. وانهى سهم شركة تبريد الاسبوع عند 7,95 درهم انخفاضاً من 8,05 درهم، بينما استقر سهم بنك الامارات الدولي عند 19,00 درهماً.

ارتفاع الاسهم المصرية بعد تأجيل الحكومة بدء عملية التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات

القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان بورصة القاهرة ارتفعت في نهاية المعاملات امس الخميس مع عودة ضخ المستثمرين لاموالمهم في البورصة بعد ان قررت الحكومة تأجيل بيع حصة من اسهم الشركة المصرية للاتصالات.

وقال عمرو زيدان المدير بشركة القاهرة لادارة المحافظ المالية «السوق فتحت على انخفاض لكنها انتعشت في منتصف الجلسة وارتفعت بعد شائعات عن تأجيل الطرح الاولى

الاسهم السعودية تنهي اسبوعاً من المعاملات الحذرة على ارتفاع طفيف

الرياض-رويترز: انهد الاسهم السعودية اسبوع التعاملات امس الخميس مرتفعة 0,2 في المئة مع بقاء المستثمرين على حذرهم بشأن الاداء المالي للشركات.

واغلق المؤشر العام للاسهم على 2337,63 نقطة ارتفاعاً من 2333,66 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. والمؤشر الان مرتفع نحو 15 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وقال مركز بخت للاستشارات المالية في تقريره ان سوق الاسهم السعودية خيم عليها الحذر الشديد هذا الاسبوع رغم استقرار وارتفاع اسعار النفط وان المستثمرين يحاولون استيعاب البيانات المالية للربح

اتفاق تسليم النفط بأسعار تفضيلية بين فنزويلا وامريكا الوسطى وجزر الكاريبي

كراكاس- اف ب: اجتمع احد عشر رئيساً و مندوباً عن 11 دولة من امريكا الوسطى وجزر الكاريبي امس الخميس مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز لتوقيع اتفاق تسليم نفط بأسعار تفضيلية.

وقال شافيز في تصريح لاداعة يونيون راديو في ختام استقبال نظرائه في المقر الرئاسي في لا فينتينا في جنوب غرب كراكاس هذا باحث بالغ الاهمية لانه يعكس الروح الاتحادية التي تسود هذه الدول».

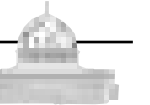
ويشمل «اتفاق الطاقة في كراكاس» الذي وقعه المشركون، تسليم كميات من النفط مع تسهيلات للتمويل موزعة على 15 عاماً وبمقاييد تبلغ 2 في المئة.

وسيطبق هذا الاتفاق بالتوازي مع اتفاق سان خوسيه الذي تسلم فنزويلا المكسيك بموجبها 160 ألف برميل يوميا في هذه الدول الاحدى عشرة في امريكا الوسطى وجزر الكاريبي.

وايضاً على تسليم 20 ألف برميل يوميا الى جمهورية الدومينيكان، و 10 الاف الى غواتيمالا وكوستاريكا وبنما، و 8 الاف الى السلفادور و 7400 الى جامايكا و 16000 الى هايتي و 5 الاف الى هندوراس و 4900 الى نيكاراغا و 16000 الى باربادا (ما زال هذا الرقم يحتاج الى تأكيد) و 600 الى بنيلز.

من جهة اخرى، ستوقع فنزويلا وكوبا اتفاق تعاون يتضمن مصلحا من الطاقة، خلال زيارة الرئيس فيدل كاسترو الى كراكاس المقررة من 26 الى 30 تشرين الاول (أكتوبر)، كما أعلن امس نائب وزير الخارجية الفنزويلي يورخي فالغويرو.

وفنزويلا التي تنتج 3,018 ملايين برميل يوميا، هي الدولة الوحيدة الامريكية اللاتينية العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي تتولى رئاستها في الوقت الراهن.



ارتفاع اسهم شركات التكنولوجيا العالية يدعم البورصات عبر الاطلسي



معاملان في بورصة فرانكفورت يلهون بلعب الكرة وسط معاملات اتسمت بالارتياح بفضل ارتفاع اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة

لندن - من ايميلي كيزر: ارتفعت اسعار الاسهم الأوروبية امس الخميس بعد ان قفزت اسهم شركة نوكيا الفنلندية لصناعة الهواتف المحمولة بنسبة 22 في المئة تقريبا بفضل نتائج الشركة في الربع الثالث من العام التي فاقت التوقعات مما خفض من حدة المخاوف من احتمالات تراجع ارباح الشركات. وفيما واصلت محللون بانها اشارة الى ان معنويات الاسواق فاقت في تأخيرها العوامل الاقتصادية الاساسية، تجاهل المستثمرون بيانات تجارية المانية ضعيفة، وتراجع قيمة العملة الأوروبية الموحدة، الى مستويات جديدة من اعمال العنف في الشرق الاوسط، وكلها كانت اسبابا في اقبال شديد على البيع في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقال محلل في لندن «بالاسم (الاربعاء) كان لعامل الخوف البديع العيا بوضوح، واليوم (الخميس) فلنا نتجه فيما يبدو الى الصعود». وسجل مؤشر ناسداك الأمريكي الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ارتفاعا كبيرا في اعقاب بفضل قرار البنك المركزي الأوروبي بترك اسعار الفائدة دون تغيير وهو التقرير الذي ساعد المستثمرين على نسيان التوقعات المحبطة التي صدرت عن شركات كبيرة عديدة في قطاع التكنولوجيا من بينها شركة (اي.إم.إي).

وفي علامة اخرى على احتمال اختتام عوامل لضطراب جديد في الاسواق العالمية ارتفعت اسعار النفط ارتفاعا حادا اثر تفجر اعمال العنف

ومجدا في الشرق الاوسط.

وارتفعت اسعار اسهم شركات الاتصالات والاعلام بعد عودة الاقبال عليها فصدعت بنسبة 4,8 في المئة

و4,4 في المئة على الترتيب. وزاد سهم شركة فودافون البريطانية بنسبة ستة في المئة فيما ارتفع سهم شركة تليفونيكا الاسبانية بنسبة 5,5 في

المئة. وصعد سهم شركة الكاتيل الفرنسية لاجهزة الاتصالات باكثر من خمسة في المئة في اعقاب القفزة التي حققها سهم شركة نوكيا.

هبوط سعر النفط وسط ترقب قلق لانباء جديدة

لندن - رويترز: تراجع سعر مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن في اوائل معاملات امس الخميس مع ترقب السماسرة للتطورات الجديدة في الاحداث الرئيسية التي تحرك اسواق النفط. ونزل سعر برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 15 سنتا ليصل في الساعة 09:59 بتوقيت غرينتش الى 30,95 دولار للبرميل بعد ان فتح على 31,10 دولار للبرميل دون تغيير عن امس. ونزل سعر السولار في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) ثلاثة دولارات الى 294,50 دولار للطن. وبدأ ان احداث الشرق الاوسط التي رفعت اسعار النفط فوق مستوى 35 دولارا للبرميل هدات قليلا بعد قمة شرم الشيخ التي عقدت يوم الاثنين الماضي وانتظارا لما ستسفر عنه القمة العربية في القاهرة غدا السبت. الا ان التوتر لم يخسر في الضفة الغربية وقطاع غزة وظلت الاسواق في حالة ترقب تحسبا لاي دعوة من منجني النفط لاستخدام الصادرات النفطية كوسيلة للضغط السياسي. وكان التجار قد هرعوا لشراء النفط يوم الثلاثاء بعد دعوة مفاجئة من وزير الدفاع الابرياني علي شمشخاني لاستخدام سلاح

المغرب يتوقع بيع 35 في المئة من شركة الاتصالات

الرباط - رويترز: قال وزير مغربي الاربعاء ان حكومته تتوقع بيع 35 في المئة من رأسمال شركة الاتصالات المغرب بحلول نهاية العام الحالي او اوائل العام القادم على الاكثر. و اضاف ناصر حاجي الوزيري المكلف بالبريد والتلفونات والبرق والاتصالات المغربية في المغرب الحالية بالكشف عن اسماء الشركات المتنافسة، لكنه ان شركات كثيرة تسعى للقفز بالصفقة. وقال محللون مستقلون ان مجموعتا فرانس تليكوم و فيفونيدي الفرنسيان وتليكوم ايطاليا بين الشركات المنافسة. جاء ذلك في تعليقات ادلى بها حاجي على عملية تحرير قطاع الاتصالات المغربي في حضور يوشيو يوتسومي الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. واستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس امس في الرباط الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب. وافتتح الملك محمد جمعا للتكنولوجيا الحديثة على مساحة 30 الف متر مربع في الدار البيضاء. وقال حاجي ان المغرب ملتزم بتحرير قطاع الاتصالات بحلول عام 2002 وان بيع حصة قدرها 35 في المئة في شركة اتصالات المغرب جزء من هذا البرنامج. و اضاف ان المغرب يشهد ازدهارا في الاستثمارات في مجال التلفزيون المحمول موضحا ان عدد المشتركين في نظام (جي.إس.إم) يبلغ حاليا اكثر من مليوني مشترك مقارنة مع 150 ألفا في بداية عام 1999. ومنح المغرب كونسرتيوم تقوده شركة تليفونيكا الاسبانية رخصة لتشغيل شبكة للتلفون المحمول بقيمة 1,1 مليار دولار في آب (اغسطس) 1999.

البشير يتوقع فائضا بالميزان التجاري السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الرئيس عمر البشير بان حجم الصادرات السودانية قفز الى 1,6 مليار دولار بالعام الماضي وتوقع ان يصل فائض الميزان التجاري للسودان الى 341 مليون دولار بنهاية العام الحالي. ودعا البشير الى اعداد دراسة لتقييم التجربة الاقتصادية المقترحة التي وصفها بأنها ضئيلة ولا تتناسب مع الاوضاع المعيشية القاسية التي يعانيها المواطنون. مبينا بان الدراسات الاقتصادية التي اجرتها الحكومة اظهرت ان الحد الاثني لما تحتاجه الاسرة السودانية المتوسطة يصل الى 350 الف جنيه شهريا، وهو ما يفوق بكثير متوسط الاجور السائد بالبلاد.

انخفاض ارباح بنك بيبيلوس اللبناني

بيروت - رويترز: أعلن بنك بيبيلوس اللبناني امس الخميس ان ارباحه الصافية انخفضت بنسبة 4,5 في المئة الى 35,7 مليون دولار في الاشهر العائدات الاولى من العام الجاري بسبب ضعف الاقتصاد وانخفاض العائدات على القروض للجمعة للحكومة. وفي الفترة المقابلة من العام الماضي بلغ صافي ارباح بنك بيبيلوس وهو من اكبر خمسة بنوك في لبنان 37,4 مليون دولار. وقال البنك في بيان ان الانخفاض يرجع الى تراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض العائد على اذون الخزانة وزيادة المخصصات. وزاد صافي القروض المتعثرة كنسبة من صافي القروض للعملاء الى 3,5 في المئة من اثنتين في المئة. وزادت المخصصات العامة الى 9,7 مليون دولار من 7,6 مليون.

وتمثل اذون الخزانة وهي مصدر رئيسي للدخل للقطاع المصرفي في 47 في المئة من أصول بنك بيبيلوس و56 في المئة من اليرادات. ويبلغ العائد على اذون الخزانة القياسية 14 في المئة. وتملك البنك اللبنانية اغلب الدين العام اللبناني الذي يبلغ نحو 22 مليار دولار. ويجري تمويل الدين في الغالب بسندات لاجل عامين يتم تجديدها بعائد اقل.

23 مليون يورو هبة اوروبية لسورية

دمشق - اف ب: اعلن الاتحاد الأوروبي امس الخميس تقديم منحتين اوروبيتين بقيمة 23 مليون يورو للمساهمة في برامج تحديث المؤسسات العامة والبنية التحتية. واوضحت بعثة القوضية الأوروبية في سورية في بيان ان المنحة الاولى وهي بقيمة 21 مليون يورو مخصصة للتحديث التخطيطي والمؤسسي، في وزارة التخطيط في إطار مشروع «صمم لتأمين الدعم لتحديث اي وزارة او وكالة حكومية تحتاج الى خبرة فنية وتدريب او اجهزة حواسيب». والمنحة الثانية وقيمتها 2,1 مليون يورو هي تمويل اضافي لمشروع امداد حماد والبصرة (وسط غرب) بالياه. وكان الاتحاد الأوروبي منح سورية 7,5 ملايين يورو للمشروع نفسه. وقع على الاتفاقية المنحيتين وزير التخطيط عصام الزعيم ومارك بيريني رئيس بعثة القوضية الأوروبية في سورية. وتعمل سورية على تحديث مؤسساتها واقتصادها. وحددت الحكومة التي شكلت في آذار (مارس) برئاسة محمد مصطفى ميرو هدفا مركزيا لها لتطوير الاقتصاد وجذب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية لدفع النمو.

تركيا ستبدأ إنتاج السيكار الكوبي بالاتفق مع هافانا

انقرة - اف ب: اعلن وزير الدولة التركي قازم يوجلان امس الخميس ان السيكار الكوبي الشهير سينتج في تركيا بترخيص من التبغ التركي والكوبي اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل. وكانت انقرة وهافانا وقعتا في نهاية 1998 اتفاقا لإنتاج مشترك للسيكار الكوبي وقررتا تأسيس في اسطنبول شركة مشتركة «تيكا» برأسمال قيمته ثلاثة ملايين دولار. وقال الوزير التركي الذي كان يستقبل الوزير الكوبي للصناعات الخفيفة خيسوس بيريز اوتون ان «امام بناء مصنع سننتج في كانون الاول (ديسمبر) المقبل والاتناج سيبدأ اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) 2001». ووضح انه سيتم دعوة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال شهر كانون الثاني (يناير) المقبل لزيارة تركيا لتدشين مصنع رسمي. وذكرت شركة «تيكلا» التركية العامة التي تتمتع باحتياز للكحول والتبغ ان شركة تيكا ستقوم خلال اول سنتين باننتاج 10 او 12,5 مليون سيكار من نوع «كورونا»، بتبغ كوبي. وخلال السنة الثالثة ستنتج 15 مليون سيكار كورونا منها 4,5 مليون مصنوعة من مزيج من التبغ التركي والكوبي للاسواق التركية. وتنتج تركيا سنويا 350 الف طن من التبغ المعروض بالشرق او التركي في المئة منهم امضوا البحر الاسود واطنة (جنوب) استنادا الى ارقام رسمية.

المركزي الامريكي يحذر من مخاطر ارتفاع اسعار النفط

واشنطن - رويترز: حذر صانعو السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امس الخميس من امكانية ان يضغط ارتفاع اسعار النفط الاقتصاد الامريكي مشيرين الى استمرار استعدهم لرفع اسعار الفائدة اذا ما استلزم الامر للابقاء على النمو الاقتصادي. وقال الان غرينسبان رئيس المجلس في اول تصريحات تفصيلية بشأن الاقتصاد الامريكي منذ تموز (يوليو) في معهد كاتو في واشنطن ان البنك المركزي يراقب عن كثب تداعيات ارتفاع اسعار النفط الا انه اشار الى تلك التأثيرات مازالت متواضعة حتى الان. و اضاف «سيكون صانعو السياسات في حاجة الى ان يكونوا في حالة تأهب لمواجهة مخاطر حقيقية سببها النفط والطاقة على نمونا الاقتصادي. وكرر غرينسبان تحذيراته السابقة من ان الزيادات في نمو الانتاجية والفوائض المالية لن تستمر الى الابد مما يزيد من مخاطر التضخم.

وتأتي تصريحات غرينسبان قبيل اقل من شهر على الاجتماع المقبل الذي يعقده مجلس الاحتياطي لبحث اسعار الفائدة وهو الاجتماع الذي يتوقع على نطاق واسع ان يبق في فيه على اسعار الفائدة القصيرة الاجل عند مستوياتها الراهنة على ان يحذر من تزايد المخاطر التضخمية على النمو القياسي. ولم يكن لتصريحات غرينسبان سوى تأثير فوري محدود على الاسواق المالية اذ فسرها المستثمرون باعتبارها تأكيداً للتوقعات بالابقاء على اسعار الفائدة دون تغيير على المدى القصير على الاقل. من ناحية اخرى قال لورانس ماير احد محافظي مجلس الاحتياطي الاتحادي محدثا في سانت لويس بولاية مونتانا ان الاقتصاد الامريكي ربما يكون قد دخل فترة من النمو البطيء الا انه لا يزال يواجه مخاطر تضخمية من جراء ارتفاع اسعار النفط واحتمال ضعف نمو الانتاجية.

وزير الخزانة الامريكي: الدولار القوي يخدم مصالحنا الوطنية

نيويورك - اف ب: قال وزير الخزانة الامريكي لاري سامرز في نيويورك مساء الاربعاء ان الولايات المتحدة لا تزال متمسكة «بسياسة الدولار القوي بما في ذلك المصلحة الوطنية». و اوضح سامرز على هامش اجتماع لرجال اعمال نظمتها المؤسسة الاقتصادية الخاصة «كونفرنس بورده»، «بالطبع لم يطرأ اي تعديل على سياسة الدولار القوي التي نعتمدها لما في ذلك المصلحة الوطنية». وردا على سؤال حول انعكاس سعر صرف اليورو المتدني على الاقتصاد الامريكي شدد سامرز على ان «اسس الاقتصاد الامريكي متينة وسليمة».

وكشفت عدة شركات امريكية في الاسبوع الاخيرة عن نتائج مالية اقل ايجابية مما كان متوقعا مبيرة ذلك بضعف اليورو. و اشار الوزير الامريكي الى البيان الاخير الصادر عن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى حول اسعار الصرف مشددا «اننا نلتزم ببيان مجموعة السبع». وكانت الدول الصناعية السبع الكبرى اعتربت في بيان في ايلول (سبتمبر) الماضي «ان لديها مصلحة مشتركة في وجود نظام نقدي متين ومستقر، مضيفة «نظرا الى البيان الاخير الصادر عن مجموعة مراقبة تطور الاسواق بانها والتعاون بطريقة مناسبة». وتراجع اليورو الذي تأثر بتصريحات لحاكم المصرف المركزي الاوروبي فيم ديوبينرغ على اذني مستوى له في مقابل الدور الاربعة مسجلا 0,8330 في سوق القطع. وبدأ ديوبينرغ خلال مقابلة الاثنين وكأنه يستبعد امكانية التدخل لدعم اليورو فيضع خلفية النزاع الدائر في الشرق الاوسط وقرب الانتخابات الرئاسية الامريكية.

تأجيل اطلاق قمر النريا الصناعي لمدة 24 ساعة لأسباب فنية

موسكو - رويترز: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان كونسورتيوم سي لوش الذي يترعزه شركة بوينغ اجل لمدة 24 ساعة اطلاق قمر صناعي لشركة النريا للاتصالات الفضائية ومقرها ابوظبي كان مقررا ان يتم امس الخميس. ونقل الوكالة عن الكونسورتيوم قوله ان التأجيل يرجع الى خلل فني في صاروخ الدفع زينيت/3 اس.ال الذي سينقل القمر الصناعي الى مداره. ولم يتسن الحصول على تأكيد من مسؤولي الكونسورتيوم للنبا. وكانت شركة النريا قد اعلنت في وقت سابق امس انها اجلت لمدة يوم واحد اطلاق االقمارها الكونستورتيوم قوله ان المحيط الهادي. وقال بيان للنريا ان اطلاق قمر النريا/1 وعمره الافتراضي 12 عاما تأجل من الخميس الى الجمعة لأسباب فنية. ولم تذكر اي تفاصيل.

وستقدم النريا البالغ وأسمالها 500 مليون دولار خدمات اتصالات اقليمية متنقلة عن طريق الاقمار الصناعية لنحو مئة دولة في الشرق الاوسط واسيا وافريقيا واوروب وشبه القارة الهندية. والنريا مملوكة لعدة مؤسسات عربية كبرى من بينها مؤسسة الامارات للاتصالات وشركة ابوظبي للاستثمار وشركة قطر للاتصالات وعربسات التي تملكها 21 دولة عربية.

شركة يونوكال الامريكية تكتشف احتياطات نفطية جديدة بخليج تايلاند

بانوك - اف ب: اعلنت الشركة النفطية الامريكية يونوكال امس الخميس في بانوك اكتشاف احتياطات نفطية في خليج تايلاند قابلة للاستغلال التجاري وتوقع ان تستخرج منها 15 الف برميل في اليوم. ومن المقرر ان تبدأ الشركة الامريكية باستغلال لهذه الاحتياطات تجاريا في غضون سنتين الى ثمانية اشهر مع انتاج 15 الف برميل في اليوم من حقول بلاموك ويلا وسورات. وتقدر يونوكال كمية الاحتياطات في هذه الحقول النفطية الثلاث في خليج تايلاند بـ33 مليون برميل. وستنق الشركة ما لا يقل عن 270 مليون دولار لتطوير حقولها البحرية في الاشهر الستة المقبلة في تايلاند. وهذه هي المرة الاولى التي ستعتمد فيها الشركة الامريكية التي تنتج الغاز الطبيعي قيالة شواطئ تايلاند منذ 1981، الى استخراج النفط من بحر تايلاند.

شركة روسية تعرض مشروع غاز على العراق

ابوظبي - رويترز: قال المدير التنفيذي لشركة النفط الروسية روسنفغازستوري ان الشركة عرضت مشروعين على العراق لتطوير احتياطات الغاز في البلاد. وقال ايفاز مازور لصحافيين في الاربعاء ان الشركة المتخصصة في مد خطوط الانابيب ارسلت المشروعين لاعداد توقعات لرفع عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق. و اضاف ان احد المشروعين تبلغ تكلفته 180 مليون دولار ويستهدف تعزيز الانتاج من حقل الرميطة للغاز، والاخر يتكلف 130 مليون دولار لاستغلال من الغاز لصاحب المنتج من عدد من الحقول في العراق. وقال مازور ان شركته بانتظار رفع العقوبات العراقية لتنفيذ المشروعات. ولم يخض في تفاصيل عن وضع اي عقد مقترح بين العراق وشركته.

الحالي مناقشة عالية لبيع حصة قدرها 35 في المئة من رأسمال الشركة وحده العشرين من كانون الاول (ديسمبر) موعدا لاطلاق باب تلقي العروض. وردا على سؤال لرويتزر عن عدد شركات الاتصالات الاجنبية التي تتنافس لهذه الحصة، قال الوزير انه غير ملموس في المرحلة الحالية بالكشف عن اسماء الشركات المتنافسة، لكنه ان شركات كثيرة تسعى للقفز بالصفقة. وقال محللون مستقلون ان مجموعتا فرانس تليكوم و فيفونيدي الفرنسيان وتليكوم ايطاليا بين الشركات المنافسة. جاء ذلك في تعليقات ادلى بها حاجي على عملية تحرير قطاع الاتصالات المغربي في حضور يوشيو يوتسومي الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. واستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس امس في الرباط الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب. وافتتح الملك محمد جمعا للتكنولوجيا الحديثة على مساحة 30 الف متر مربع في الدار البيضاء. وقال حاجي ان المغرب ملتزم بتحرير قطاع الاتصالات بحلول عام 2002 وان بيع حصة قدرها 35 في المئة في شركة اتصالات المغرب جزء من هذا البرنامج. و اضاف ان المغرب يشهد ازدهارا في الاستثمارات في مجال التلفزيون المحمول موضحا ان عدد المشتركين في نظام (جي.إس.إم) يبلغ حاليا اكثر من مليوني مشترك مقارنة مع 150 ألفا في بداية عام 1999. ومنح المغرب كونسرتيوم تقوده شركة تليفونيكا الاسبانية رخصة لتشغيل شبكة للتلفون المحمول بقيمة 1,1 مليار دولار في آب (اغسطس) 1999.

اليابان ستستثمر أكثر من مئة مليار دولار لتنشيط الاقتصاد بالتركيز على تقنية المعلومات

طوكيو - اف ب: اقترت الحكومة اليابانية امس الخميس برنامجا جديدا بقيمة 11 تريليون ين (102 مليار دولار) لتنشيط الاقتصاد عبر تطوير تكنولوجيا المعلومات خصوصا. و اعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري خلال الاجتماع الوزاري الذي وضع للمسات الاخيرة على ارقام مشروع الموازنة «لقد قررت اطلاق هذه الاجراءات الجديدة لتحقيق نهضة في اليابان». وقالت الحكومة انها ستعرض مشروع موازنتها الجديدة على البرلمان بدوود العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر). و باطلاق هذه الخطة الحادية عشرة للانتعاش الاقتصادي منذ 1992، اوضحت الحكومة ان ثاني اقتصاد في العالم يواجه «بيئة صعبة»، لكنها حسنت توقعات النمو الاقتصادي. وقد توقعت الحكومة تحسن اجمالي الناتج الداخلي «بنسبة 1,5% تقريبا في مقابل نسبة 1% كانت متوقعة اصلا». خلال العام المالي الذي ينتهي في آذار (مارس) 2001.

وسيساعد البرنامج الذي اعلن امس الخميس في تحقيق هذا الهدف الجديد وخصوصا عن طريق المحافظة على مستوى مرتفع للنقبات العامة. وقد ساهمت هذه النقبات، الى جانب استثمارات الشركات، في تحقيق نسب النمو التي سجلت في الفصليين الاخيرين مما عوض عن ضعف الاستثمارات. وراى المدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي (وزارة الاقتصاد) تايشي ساكاي ان البرنامج «يهدف الى مواجهة التحديات على المدى القصير والطويل بغية ايجاد الاسس لنمو اقتصادي يرتكز على التكنولوجيات الحديثة». وتضمنت الموازنة 3900 مليار ين كنفقات جديدة اطلق عليها اسم «المياه العذبة» كما اعلنت الحكومة في 20 ايلول (سبتمبر).

وبخلاف الخطط السابقة التي كانت تخصص

رأي القدس

لجنة تقصي الحقائق ومخاطرها

أكدت منظمة العفو الدولية أمس أن إسرائيل انتهكت أسس دولة القانون عبر اللجوء إلى القمع العنيف للمظاهرات في الأراضي المحتلة، وقالت في بيان وزعته أمس «إن عدم معاقبة أولئك الذين انتهكوا حقوق الإنسان، وعدم إجراء تحقيق حول ظروف مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص من قبل قوات الأمن أديا إلى انتهاك أسس دولة القانون».

ويأتي بيان منظمة العفو هذا في وقت عاودت فيه الحكومة الإسرائيلية استخدام الطائرات العمودية لقصف المظاهرات في مدينة نابلس، الأمر الذي أسفر عن وقوع العشرات بين قتلى وجرحى في صفوف هؤلاء.

ويأتي بيان منظمة العفو هذا في وقت عاودت فيه الحكومة الإسرائيلية رفضاً قاطعاً طلباً فلسطينياً بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة أسباب اندلاع أحداث العنف تكون تحت إشراف الأمم المتحدة ومجلس أمنها برئاسة المناضل الأفريقي نيلسون مانديلا، ووجدت تأييداً ومساندة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لوقفها هذا.

ومن الموسع أن الطرف الفلسطيني تنازل عن هذا الطلب المشروع والقانوني أثناء اجتماعات قمة شرم الشيخ التي انعقدت يوم الاثنين الماضي، وقبل بتشكيل لجنة برئاسة الرئيس كلينتون وعضوية كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة، على أن تكون الكلمة النهائية في تقريرها واعتمادها إلى الرئيس الأمريكي.

نذكر أن الإدارة الأمريكية، والرئيس كلينتون بالذات مارسوا ضغوطاً عنيفة على الرئيس

تفاخر رئيس وزراء الدولة العبرية إيهود باراك، أثناء مؤتمر صحفي منقول على الهواء مباشرة، أن حكومته «لم تقدم أي تنازل لعرفات، على يقين من الحكمين السابقين، كل ما فعلناه هو استكشاف الاحتمالات»، والرجل على حق... والحق يقال، بقايس إلى ما «قدم» إسحق رابين وبينيام ننتنياهو، لقياس:

وقال أن عائلة رابين غضبت من هذا التصريح، وفتكر في إصدار بيان يقول ما معناه: حسناً، ولكن حكومة باراك، على يقين الحكمين السابقين، لم ترم أي اتفاق أيضاً، من جانبها لم تكن إبنة رئيس الوزراء الأسبق القتيل، داليا رابين-بييلوسوف (عضو الكنيست، ولكن عن حزب الوسط وليس حزب العمل)، مضطرة إلى الانقراض، وأسرت إلى السخيرة من السيطرة الإسرائيلية برمته؛ إنهم أشبه بعقيرتي العلية (في لعبة الأطفال الشهيرة)، الذي تلقى لطمة على رأسه وخرج قائد الرشد مشوش العقل!

يقتات على العنصرية اللاهوتية والغلطية والعريضة الكولونيالية المجتمع الإسرائيلي وباراك: لا هو تغير ولا الشرنقة انكسرت!

وكانها جرت قبل عقود، وليس قبل أقل من 18 شهراً)، كانت النكتة الأكثر شيوعاً في الشارع الإسرائيلي تقول إن صبياً خرج إلى الشارع وهتل أفروح، سوف تذهب إلى أمريكا! سوف تذهب إلى أمريكا، ونحن ساله أصحابه: ولكن ماذا؟ أجاب الصبي: لأن ننتيهاهو سوف يفوز ثانية في الانتخابات، وأهلي سوف يحرزمو حقاقتهم عاندين إلى نيويورك!

المعنى؟ تماماً كما كان الحال صبيحة فوز ننتينهاو في الانتخابات 1996: لا مكان في إسرائيل إلا للذين صوتوا لإسرائيل كما يراه بينيامين ننتينهاو.

والبيض آنذاك ذهب إلى حد القول: الذين صوتوا لننتينهاو هم اليهود-اليهود، والذين صوتوا لشمعون بيريس هم اليهود-الإسرائيليون، والفرق لا هو إلا أن هؤلاء هم اليهود، والفرق لا هو إلا أن هؤلاء هم يهود صهيونيين، وأن تكون مواطناً في دولة صهيونية ديمقراطية علمانية، أو أن تكون يهودياً في دولة يهودية صرفة.

وكانت أسبوعية «ماريان» الفرنسية اليسارية قد اقتبست النكتة السابقة، في تحقيق مفصل اعتبر انتخابات 17 أيار (مايو) 1999 فرصة إسرائيلية الأخيرة، وقالت: «إعادة انتخاب ننتينهاو سوف تعني انتصار المافيات والعصابات، والتضييق التام لإسرائيل، ماذا؟ أولاً لأن الرجل مخطط» على إسرائيل، وثانياً لأن حصيلة سياساته كارثية (في السياسة والاقتصاد والمجتمع)، وثالثاً لأن نصف إسرائيل سوف يتقلب على نصفها الثاني، فيهاجر أو ينزح أو يستنكر صاغراً، وجران فريدمان، رجل الأعمال الإسرائيلي-الفرنسي، قال آنذاك: «فوز ننتينهاو في عام 1996 كان خطأ، وينبغي الاعتراف بذلك، أما فوز ثانياً في الانتخابات القادمة فإنه سوف يكون قراراً انتحارياً يتخذ المجتمع الإسرائيلي عن سابق عمد وتصميم، وعندما لن يكون لدي ما فعله في هذا البلد».

والذي سيفوقه جان فريدمان اليوم، حين توعد استطلاعات الرأي أن ننتينهاو يتفوق على باراك في 16 نقطة؟ وما الذي سيفوقه حين يقر معظم العاطلين

فداكرتهم «خصبة» و«المتشائل» للفرجة فقط! فلسطينيو الـ 1948 يزيحون بدماهم خط الاحتلال (الأخضر)

يستثنى مدينة القدس بالحديد والنار، وهو الوعي ذاته الذي سيوصل الدولة العبرية إلى كوارث جديدة، ومستفحقات أسنة من التخبط السياسي والأمني.

لا يمكن لفلسطينيين 1948 أن يكونوا إسرائيليين حتى وإن حملوا جواز سفر ولتوا بالعبرية على قوات الثورة، والسبب بسيط: لأنهم فلسطينيون. والمثل الحاضر في ذهن شريحة واسعة من النخب الإسرائيلية-كثير لهد له الحالة-اليهود الأمريكية واليهود في الولايات المتحدة مع أمريكيون، وفي الوقت ذاته يتعاطفون مع قضايا دولة إسرائيل، وكذلك يريدون لفلسطينيين 1948 أن يكونوا إسرائيليين أو لا وبعد ذلك بإمكانهم أن يتعاطفوا مع قضايا أممهم العبرية.

يمكن الخلل في مثل هذا الادعاء أنه فقرة متعالية عن الواقع متعالية عن حقيقة جوهرية تنتهك في أن الهوية الإسرائيلية دائرة مغلقة لا تحتمل غير اليهود، مهما قيل عن سن دستور وقوانين علمانية، عكس الهوية الأمريكية المفتوحة أقبياً، والقابلة لكل الألوأ والأديان والثقافات، هذا إذا تجاوزنا حقيقة أن الولاء الفعلي لليهود أمريكا إنما هو لإسرائيل أولاً وثانياً وعاشراً، وفضيحة السفير الإسرائيلي مارتن انديك ما زالت راحلتها تترك الأتوف، وحقيقة الأمر أنكم في أبنائهم وأحفادهم، وذاكرتهم خصبة، وما جرى في الأيام الأخيرة بقلع عين من لا يريد أن يتصق.

تفكر نظرية سريعة على تطور الوعي الوطني لدى فلسطينيين 1948 ليدرك المرء أن الانتفاضة الأولى هي حصيلة منطقية لخمس سنه أو يزيد من ارهاصات الشخصية الوطنية الفلسطينية، وقد شكل مصطلح «عرب إسرائيل» المخلج عادة، عكس الهوية الأمريكية المفتوحة أقبياً، والقابلة لكل الألوأ والأديان والثقافات، هذا إذا تجاوزنا حقيقة أن الولاء الفعلي لليهود أمريكا إنما هو لإسرائيل أولاً وثانياً وعاشراً، وفضيحة السفير الإسرائيلي مارتن انديك ما زالت راحلتها تترك الأتوف، وحقيقة الأمر أنكم في أبنائهم وأحفادهم، وذاكرتهم خصبة، وما جرى في الأيام الأخيرة بقلع عين من لا يريد أن يتصق.

فكان الانضمام لـ«إكاح» المجلد لكثير وكذلك الانضمام إلى المايام ثم لحزب العمل، إلى أن أتت انتفاضة يوم الأرض أواسط السبعينات معلامة فارقة في وعي الهوية الوطنية، حيث تمخضت عن بدايات تكون المشروع الفلسطيني الذي تطور لاحقاً إلى تعبيرات حزبية وسياسية، فخرج الحزب العربي الديموقراطي من حزب العمل وخرجت الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة من «إكاح» وتكونت الحركة الإسلامية كمشروع حزبي، وبدأت ظاهرة عزمي بشارة تأخذ أزميتها الاستثنائية على هذا الصعيد.

إن المسألة ليست في ارتفاع نسبة البطالة، ولا في القوانين العنصرية، ولا في ضعف الخدمات الاجتماعية... إنما أن في الصميم في صميم الفلسطيني والإسرائيلي، ولعل تجربة الفنان الفلسطيني محمد بكري الشخصية والإبداعية مثل



احتمالات، السلام، وأن يتابع مسيرة ذلك الإستكشاف بزيج من الفضول والدهشة والفرح أمريكا. وتبعاً له مصالحها العليا. في حالة حرج أو في موقف عسير. وكانت واشنطن ومعها الأنظمة العربية «الصدية» لا تجد أدنى مشقة في عزل مظاهر الغضب القليلة وبعض فعاليات المقاومة المنظمة والسياسياتها في العالم العربي ورد مثل هذه المظاهر والفعاليات إلى عالم الشر والإرهاب والسياسية والتطرف الديني وتنظيمات قلب نظام الحكم وغير ذلك من قوابل الإتهامات المألوفة!

غير أن الأمر يختلف تماماً هذه المرة. فالنفوذ الأمريكي مهدد جدياً وربما يظل مهدداً حتى ولو أدخلت الولايات المتحدة مصر للحكمة وبعض المنطقية على موقفيها إزاء عملية التسوية. وليس هناك من سبب لهذا المازق الأمريكي سوى عدوانية الدولة العبرية واستغزاهم المشاعر الكرامة البشرية كلها، وبخاصة أبناء الأمتين العربية والإسلامية وتعنتها والاكتماء بما اعتقد لها من تأييد عربي يقبأها على حساب أرض فلسطين التاريخية. وليس بقدر أحد أن يضع مشاعر الشارع العربي في أي قالب للإتهام! إن لا يمكن أن يكون مواطنو سلطنة عمان ودولة قطر وسكان أبو ظبي وطلاب جامعة القاهرة وفنانو مصر منتظمين على تنظيمات لقب أنظمة الحكم أو إلى جماعات متطرفة أو إلى أي شيء آخر غير الانتماء للأمة التي هم منها!

صحيح أن القمة انعقدت بهدف إخماد جذوة الانتفاضة لكن الشراكة الفلسطينية لم تكن في وارد إخماد شيء سوى العدوان اليومي على الشعب الفلسطيني وكان من الخطأ الحكم مسبقاً على موقف القيادة الفلسطينية والتعاظمي مع موضوع المشاركة وكان «بيع الدم»، فليس بقدر أحد أن يبيع دمنا، وما هو ياسر عرفات قد شارك وعاد من تلك القمة دون أن يقع على شيء لكنه لم يعد ينتابح بحجم ما في يديه من أوراق ربما يحكم براعة الأمريكيين والإسرائيليين في التعمية على صعوبة موقعهم وحرصهم على اللعب بالورقة التي حرصوا على أن تظل في أيديهم لمدة طويلة لكي قدرتهم على إحكام الحصار مع ممارسة رشق النيران عن بعد. وليس في هذه الورقة أسوأ من بروتوكول باريس الاقتصادي الذي أبرمه من جانبنا «خبير» في ممارسة التجارة بنظير الشراء بعشرة قروش والبيع للسلعة نفسها بقرشين. لكن انتفاضة الأقصى كانت حدثاً مناسباً لتعميق الخطوط الفلسطينية الحمراء حول الأقصى والأراضي المحتلة منذ العام 1967 في وعي الأمريكيين وفي حسابات قادة الدولة العبرية. وموقفنا في هذه المرة أقوى سواء برصيد الدم الزكي الذي سقته العدو أو بالموقف الشعبي العربي الساخط. وحسنا يفعل ياسر عرفات إن هو أصغر على ترك الطرف الإسرائيلي انتفاضة يوم الأرض كتشرف أنه فلسطيني وبدأ مسيرة البحث في أعماق هويته، وفي كل مرة كان يمثل في أحد أفلام المخرجين اليساريين الإسرائيليين مثل عاموس غيتاي وعيران ريكس، كان يكتشف ذلك التلاعب الخفي والخداع الذي يمارس عليه بين النص المكتوب والسائد للقصبة الفلسطينية وبين اللصحات الخبيثة والبتوتة في ثنايا اللقطات المونتاج، إلى أن «تفاهم» من أحشائه (حسب تعبيره) وقرر أن لا يشترك في أي فيلم إسرائيلي بعد ذلك. والسبب «أنهم غير صادقين»، فأمثل هذه القرارات وفي مقدمتها عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة!

فحين في مفترق طرق ولم تلغ النتائج المشرومة لقمة شرم الشيخ أن تحديد خيارنا ليس صعباً هذه المرة. فكل ما علينا أن نغعله هو أن نناشر دراسة عميقة لأدائنا على كبات الأصدقاء لكي تكون أكثر قدرة على مجابهة التحديات المهمة مستقبلاً ولكي نعرضة للقدح ولزغ الثقة فينا. فقد كان حزننا للغباء أن تكون في خضم معركة ضارية وتخرج في الوقت نفسه أصوات عبر محطات التلفزة العربية فتعبر عن تعاطفها الذي لا للشعب الفلسطيني من خلال السلطة التي هي بالفعل الجبهة الرسمية المسؤولة.

أما بالنسبة للولايات المتحدة فإنها في وضع صعب ولا يمكنها الاستمرار في مساندة مزاعم أسطورية يحاول العدو تكريسها بقتل الأطفال غنا منه أن الأمة العربية والشعوب الإسلامية قد تحولت إلى جثة هامدة غير قادرة على القمامة!

* كاتب فلسطيني يقم في قطر
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

حول البيان المشروم في شرم الشيخ! عدلي صادق

انتهت قمة شرم الشيخ التي ما يشبه الإعلان الشفوي عن التوايا إذ لم يتم التوقيع على أية وثيقة ليس فقط بسبب تراكم وثائق الاتفاقات التي لم تنفذ وإنما كذلك بسبب عجز تلك القمة عن تخطي إشكالات اللحظة الراهنة والنفاذ إلى ما قبلها وما بعدها والعودة إلى أصل الموضوع. فالعودة غير المشرومة لأصل الموضوع تستوجب تغييراً في منطلق الطرف الآخر الذي لا يقيم وزناً لقرارات الشرعية الدولية ولا استعداداً لديه لمراعاة حصر مصالح أمريكا التي تمنحه الحماية والتغطية وعناصر القوة العسكرية المتجددة، وكان من الطبيعي أن ينزع باراك إلى الظهور بمظهر القوي في قمة شرم الشيخ غير أن ما حدث في انتفاضة الأقصى قطع الشك باليقين حول ضعفه على الصعيدين الداخلي والخارجي. فليس لدى رئيس حكومة الدولة العبرية ما يضغط به سوى تهديده بالاستمرار في قتل الأبرياء مع التحالف سريعاً مع اليكود. وهذا أمران ستكون للولايات المتحدة قراءتها المغزوة لهما باعتبارهما أمرين ينسفان مجمل ما استطاعت واشنطن تكريسه من نفوذ لها في المنطقة منذ أن ظهر هنري كيسنجر بعيد حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973 حاملاً معه شعار الـ«خطوة خطوة»!

فالتحالف الاستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي الذي جرى تطويره وتنقيحه المرة تلو الأخرى ليس ذا اتجاه واحد ولا يمكن أن يكون ذا اتجاه واحد. فمثلما تلتزم الولايات المتحدة بـ«أمن إسرائيل» يتعين على هذه الأخيرة أن تلتزم بالمصالح الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة. وكانت حماقة السياسة الإسرائيلية لا تجد من يعترض عليها ويوقفها عندما كانت الأطوار العربية شبه صماء

في حال انسحاب جيش السيادة الإسرائيلية حتى في حال انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي. بحماية تكريس لصيغة البانتوستان؟ ألا يبدو وكأنه أخذ يكرس هذه الصيغة عملياً فور عودته من قمة شرم الشيخ، وذلك باعتماد خطط «الفصل من جانب واحد»، والتي تخص عنصري من جانب، وهادف من جانب آخر إلى تدمير بنية الأراضي الفلسطينية ونسف اتصالها ببعضها البعض؟

ألا يبدو موقفه التفاضلي من مسألة القدس (وعلى عكس ما يشاع من أنه «كان مستعداً للذهاب أبعد من أي رئيس وزراء إسرائيلي قبله»، متناقضاً تماماً مع إعلان المبادئ الذي وقعه إسحق رابين، والذي يشترط إجراء مباحثات حول كامل مدينة القدس في سياق مفاوضات الحل النهائي؟ ألا يتصلب أكثر فكتكر في ملفات ليست أقل حساسية، مثل عودة اللاجئين وتفكيك المستوطنات؟

هذه بعض أسئلة-أجابات تخص الرجل، وأما تلك التي تخص المجتمع الإسرائيلي نفسه فإنها بدورها قديمة-جديدة، ومتجددة-فاشعار الإسرائيلي كان سعيداً باكتشاف باراك بوصفه حصيلة مزجية أكثر من مجرد حصيلة سياسية، قادرة على إشباع وجدان إسرائيلي لا يستطيع الإنكفاح بسهولة عن ثقافة الحرب وهوية الحصار وماهجات الأمن، وتندكر أن حملته الانتخابية (التي قادها الخراء الأمريكيون الذين قادوا حملة كلينتون الثانية) قمتها في صورة «بطل إسرائيل»، «الجندي-الوطن»، «الجنرال-السياسي»، نجم عملية اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد)، والرجل العابر إلى فردان متخفياً في زي امرأة. لتصفية ثلاثة من قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الم يكن باراك هو القاتل، بعد دقائق معدودات على إعلان انتخابه، إن القدس ستبقى موحدة وتحت سيادة الإسرائيليين إلى الأبد، ولا عودة البتة إلى حدود 1967، ولا جيش غريباً من نهر الأردن، وغالبية المستوطنين في يهودا والسامرة سوف يواصلون الحياة في مستوطنات تحت سيطرة الإسرائيليين؟

الم يكن باراك هو القاتل، بعد دقائق معدودات على إعلان انتخابه، إن القدس ستبقى موحدة وتحت سيادة الإسرائيليين إلى الأبد، ولا عودة البتة إلى حدود 1967، ولا جيش غريباً من نهر الأردن، وغالبية المستوطنين في يهودا والسامرة سوف يواصلون الحياة في مستوطنات تحت سيطرة الإسرائيليين؟

القدس

نتائج دراسة طبقت على 593 رجلا:

الرياضة تعد من خطر الإصابة بالعجز الجنسي

واشنطن - من ايرا دريفوس:

إذا كان الرجال يبحثون عن سبب لممارسة التمارين الرياضية فالسبب التالي هو ما يبحثون عنه: لقد استنتجت احدي الدراسات ان ممارسة الرياضة اقل عرضة للإصابة بالعجز الجنسي. وبالمرارة مع الرجال الذين لا يمارسون اي تمارين، اكتشفت الدراسة ان الرجال الذين يجرعون 200 وحدة حرارة او أكثر يومياً عن طريق النشاط البدني - وهذا مستوى يمكن تحقيقه بالنسي ما لا يزيد عن مسافة ميلين - اقل عرضة للعجز الجنسي من الآخرين. وقالت الباحثة كارول داري من معهد نيواثلند للبحاث في ووترمان بستانشوستس انه «إذا قمت بذلك كحد أدنى فانه تخفض الاحتمال الى النصف. والرجال الذين لا يقومون بأي نشاط هم الأكثر عرضة».

وقد راجعت داري وزملاؤها معطيات على 593 رجلا في دراسة ساستشوستس لشيخوخة التنور. وقد عبأ

الرجال الذين تراوحت اعمارهم بين 40 و70 سنة في مستهل الدراسة استمارات استبيان حول صحتهم الجنسية. ولم يبلغ أي من هؤلاء عن اصابتهم بالعنة في بداية الدراسة التي استغرقت تسع سنوات. وفي نهاية الدراسة قال 17 في المئة انهم اصيبوا بالعجز. واكتشفت الدراسة التي قال الخبراء انها الدراسة طويلة الامد الاولى التي تناولت كيفية الوقاية من العجز الجنسي عن طريق اتباع نمط ليس صحي، ان ممارسة التمارين له فوائده، وجاء في تقرير نشر في مجلة «Urology» ان حتى أولئك الذين بدأوا يمارسون التمارين خلال مرحلة الدراسة خضعوا لاحتمال انخفاض اصابتهم بالعجز. واكتشف الباحثون ايضا انه كلما زاد الرجال من التمارين كلما تراجعت احتمالات اصابتهم بالعجز الجنسي. غير ان التمارين القوية التي تضمنتها الدراسة كانت اقل مما يساعد العلماء على القول بثقة باي مقدار يتراجع احتمال الإصابة مع زيادة التمارين. وقال الدكتور دروغو مانتاغيو اخصائي المسالك

علماء يكتشفون اقدم كائن حي

لندن - رويترز: استطاع علماء في الولايات المتحدة انعاش بكتيريا يصل عمرها الى 250 مليون سنة ويعتقد انها اقدم كائن حي عرف حتى الآن. ووجدت البكتيريا التي عاشت قبل الديناصورات بملايين السنين في حالة حياة متجمدة داخل بلورات لمحبة قديمة في كهف قرب كارلسباد في نيومكسيكو. واستعاد الجيولوجيون من الحفريات والصخور التي يرجع تاريخها الى مئات الملايين من السنين في دراسة الارض القديمة لكن لم يكن لديهم أي شيء لكشف اسرار الحياة في فترة بهذا القدم. وقال روسيل فرياند استاذ الاحياء الجهرية في جامعة

غدا السبت ستقيم لجنة الآثار بالجلس الأعلى للثقافة التابع لوزارة الثقافة المصرية ندوة عن آثار المسجد الأقصى سيأسيها الأمين العام للمجلس الدكتور جابر عصفور ويتحدث فيها الدكتور حسن الباشا والدكتور رأفت النبراوي والدكتور احمد عبد الرازق والدكتور محمد ابراهيم بكر.

بمناسبة انتفاضة الأقصى تنظم في مدين الخيماست (غرب الرباط) امسية ثقافية وشعرية يشارك فيها الشعراء محمد الواشق ومصطفى الطاهري ورشيد ازروال و احميدة بلبالي.

نائب رئيس الحكومة الاردني الدكتور محمد الحلايقة غادر عمان الى واشنطن على رأس وفد اقتصادي رسمي لخوض جولة المفاوضات الأخيرة مع الحكومة الأردنية بغرض توقيع اتفاقية منسقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

المعهد الثقافي الألماني «غوته» ينظم بمناسبة الذكرى المئتين والخمسين لوفاة الفنان جان ساسيتيان باخ حفلين موسيقيين في الرباط والدار البيضاء لعازفي البيانو عزلان حمادي واليس موني وبفئس المناسبة تنظم السفارة اليابانية في الرباط سهرة فنية لعازف الغيتار الياباني يوشينوبو ايو ناغا.

الرقابة على التخزين في مصر رفضت عرض الخيلم



الغلاة نجله فحني تقود حملة لجمع التبرعات من المواطنين في مصر لصالح الشهداء الفلسطينيين واسرهم تحت شعار «تبرع بجنيه واحد»

الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين وصل الى المنيا امس الخميس في زيارة خارجية نادرة من اجل الدعاية لكتاب عن قصة حياته. ومن المتوقع ان يلتقي يلتسين خلال الزيارة مع مستشار المنيا السابق هيلموت كول الذي اقام معه علاقات وطيدة حينما كانا في السلطة.

ظهر اليوم الجمعة سيعقد المستشار محمد المأمون الهضيبي نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين والمحدث الرسمي باسمها في مصر والمرشح لعصبة مجلس الشعب مؤتمرا صحافيا في مقره الانتخابي بالدي.

الصحافي الاردني باسم سكبجا عاد الى عمان مؤخرا من رحلة مهنية خاصة قام بها لكل من كندا والمغرب، فيما غادر عمان للعمل مع صحيفة «الخليج» الاماراتية كل من عبد الرحمن العويشي وجمال الدويري.

في اجل التأكيد على عروبة واسلامية القدس، ودعمها لشعبنا الفلسطيني، وادانة للمجازر الاسرائيلية تنظم لجنة دعم القدس في بريطانيا والتي تضم عشرات المؤسسات الاسلامية والعربية، مسيرة ضخمة يشارك فيها المسلمون العرب والمثمنون، من جميع أنحاء بريطانيا، وذلك يوم الاحد المقبل في الثانية بعد الظهر. المكان: Whitehall Place SW1 (Off Whitehall) to 10 Downing Street Parliament Square(nearest tube station Charing Cross).

يستضيف ديوان الكوفة في لندن الدكتور فؤاد معصوم في محاضرة بعنوان «أخوان الصفا وبرنامجهم الاصلاحى»، وذلك يوم الاربعاء 25 تشرين الاول (أكتوبر) 2000، الساعة 7.15 مساء.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

يستضيف ديوان الكوفة في لندن الدكتور فؤاد معصوم في محاضرة بعنوان «أخوان الصفا وبرنامجهم الاصلاحى»، وذلك يوم الاربعاء 25 تشرين الاول (أكتوبر) 2000، الساعة 7.15 مساء.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

تسلم الرئيس جيجو دي ماركو رئيس جمهورية مالطا لدى استقباله امس في فيلثا السفير حمد بن محمد العطيبة اوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدولة قطر لدى مالطا.

احوال الناس



احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

احوال الناس

رصد انفجار لاشعة غاما في الفضاء

واشنطن - رويترز: ذكر علماء فلك ان وميضاً نتج عن انفجار كوني وقع في 11 مليار سنة يمكن ان يمد العلماء وقتاً جديدة لقياس عمر الاجرام السماوية. ورصد وميض الانفجار الذي يعرف بانفجار اشعة غاما في كانون الثاني (يناير) الماضي واستغرق المحققون ثمانية اشهر لاكتشاف المكان الذي وقع فيه جي.إر.بي. 000131 كما اطلق عليه العلماء وهو جنوب كوكبة كارينا (السفينة).

وقال علماء فلك في بيان ان الرقم 39 مليون دولار الى الخارج ناجمة عن نشاطات غير شرعية في رومانيا ويانه تجرب من تسديد الضريبة باسترداده رسوما بقيمة 6 ملايين دولار تقريبا عن عمليات وهمية. وتقول المحكمة ان فاتح كيسر حث العديد من مواطنيه وكذلك مواطن عربي على انشاء شركات وهمية استخدمها كواجهات لصادرات وهمية قامت بها شركته. وقد تم انشاء 16 شركة وهمية في هذا الاطار.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

وقد اودع اثنان من الأشخاص المدانين، وهما تركي وروماني، قيد التوقيف الاحتياطي، فيما سيتمثل الاربعة الاخرون احرازا.

نفر متصهين

أحمد ناصر

دفع الانتفاضة الفلسطينية الراهنة اشيء كثيرة الى خلفية الصورة من ذلك، على سبيل المثال، «هموجة» الكثير من الهديانات العربية حوله وتوارى كذلك «محبو السلام» عن الأنظار. أخليت الساحة، تماماً، للجنج العاري والحجر الصلب والرصاص التي لا يغير من نيتها وجهتها وشحنة الموت التي تنوي فيها غلافها المطاطي.

لم يتراجع «عصاب التطبيع» الذي كان يستبد ببعض العرب فقط، بل تبرأ «المطبعون»، من الصغوف الخلفية التي دفعتهم اليها الأحداث، من فلتونهم، اعلموا، على رؤوس الأشهاد، شفاءهم من «سندروم» السلام.

حتى أكثر هؤلاء شراسة، أو لنقل ابتداءً، في نقد التاريخ لم يتجرع من إعلان خييته وفشل رماناته على ميل إسرائيل للسلام. فالعنف الذي جردته إسرائيل على المظاهرين الفلسطينيين تجاوز حدود احتماليهم العصبي.

هؤلاء هم النفر السانج من «المطبعين» الذين اندفعوا في طريق إسرائيل، ولكن لأنهم بيان «عملية السلام»، هي فرصة تاريخية لإيجاد حل نهائي للصراع العربي - الإسرائيلي، لم يفعلوا ذلك، على ما أظن، عن «صهين» فكري ولا عن احتقار، غير مفهوم، لشعوبهم، ولا عن «عقلانية» تفرغ السياسة من أي محتوى مقاوم أو معترض وتحوّلها، بكل هذا الخواء، إلى أيقونة أو صنم. «عقلانية» متهافئة ترى في كل فعل مقاوم أو محتج ضرباً من التطرف الذي يؤخذ بالشعار ويضرب صفحاً عن «التفاصيل».

هذا النفر الأخير الذي يريد أن يهزم في نفس العربي أي فعل احتجاج أو اعتراض على المصائر العربية الراهنة هو الأخطر، والأسوأ، حتى من أولئك الذين تمسحوا، بكل ذل، بأذيال الرسمىين الإسرائيليين.

ليس المعيار، هنا، مجرد زيارة إسرائيل أو لقاء مثقفين أو كتاب إسرائيليين، هناك ما هو أخطر من ذلك... إنه التهميد المنهجي لروح الاحتجاج أو المقاومة عند العربي.. قتل طاقة اللحم فيه.. الإستخفاف بالروابط العائلية والقومية والدينية التي تربطه بـ«ما» أو «قوم»، كبح صرخته عندما يستبد به الألم أو الغضب، واعتبارها عملاً «ما دون سياسي» فيالسياسة، (هذا النوع الخاص من السياسة) يوجد إنسان اليوم ويجيا.

وسياسة اليوم، عربياً، ليست مجرد الاعتراف بالأمر الواقع (إسرائيل) ولكن إلغاء التاريخ أيضاً.

يريد هؤلاء عربيا وفلسطينيا منتزعا عن تاريخه العام والخاص، فيحربي فلسطيني كيهذين، تدخل «العصر» الذي خطه أمريكا بدم الفقر والمجهورين والمغلوب على أمرهم.

أحد هؤلاء، وهو «مفكر عربي» لا يقل صهيونية عن باراك، لم ير في مشهد صيد الفلسطينيين الوحشي امام الكاميرات سوى أيدي الشبان الفلسطينيين الغاضبين وهي تحاول ان تهدم «قبر يوسف».

استطاعت اعصاب مفكرنا النصيون ان تحتمل صور محمد الدرة وهو يقتل على نحو متعمد ولكنها لم تستطع احتمال ان يقوم الفلسطينيون بهدم «قبر نبيهيم» على حد تعبيره.

هذا «المفكر» الناقد للخرافات العربية الدينية والسياسية على السواء، المتصدى لها بعمول العقلانية والتوير أخرجهت خرافة اسرائيلية مكشوفة عن طوره فراح يستنكر، بعاطفة صادقة، هذا الفعل «المشين» هدم «قبر نبيهيم يوسف». ناسيا ان يوسف عاش، حسب الروايات التاريخية، في مصر.. وفيها، على الأغلب، توفي.

وإذا كانت الإنتفاضة قد جعلت المبتدئين من «المطبعين» يعلنون «توبتهم» فإنها لم تفعل الشيء ذاته، لسوء الحظ، مع المتصهين دعامة «التسامح» الركيك الذين يرضون صفوفهم في منبر عربي ذائع الصيت ويمارسون من خلاله، بداب وإصرار، أسوأ أنواع احتقار الذات وتهديها.

لم تكن الإنتفاضة الفلسطينية الراهنة، على أي حال، هي كايوسهم الوحيد بل «عودة الوعي» الى الشارع العربي.

ليس الشارع العربي، على ما يبدو هو الذي كان غائباً عن الوعي.. بل نقر بأش من نخبة الذي صدق أوهاهم حول «موت التاريخ».

ولكن موت التاريخ، على النحو الذي ياملونه ويروجون له، ليس سوى انتصار للخرافة.

واعتزل كالكين التحشيل وعمره 14

يوم رائغ تحقيق مكاسب مالية في أكثر من مجال.

لا تضع وقتك على امور ليست مهمة.

انت في وضع جيد للغاية من الفرص المتاحة.

انت في وضع جيد للغاية من الفرص المتاحة.

انت في وضع جيد للغاية من الفرص المتاحة.

انت في وضع جيد للغاية من الفرص المتاحة.

انت في وضع جيد للغاية من الفرص المتاحة.

حمى «الوادي المتصدع» قتلت 80 في السعودية

الرياض - اف ب: اعلنت وزارة الصحة السعودية في بيان ان مرض حمى «الوادي المتصدع» الذي ينتشر في منطقة جيزان جنوب السعودية أدى الى وفاة 80 شخصا في المملكة.

وقال البيان ان عدد المصابين بالمرض منذ ظهوره في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 409 اشخاص، شفى منهم 188 شخصا وتوفي 80 آخرون. ويتشغل مرض حمى «الوادي المتصدع» من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض. وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وقصور في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

حريق في بار وسقوط سبعة قتلى

سيول - اف ب: اعلنت الشرطة الكورية الجنوبية ان سبعة اشخاص قضوا في حريق شب في بار في الطابق السفلي بأحد الابنية في ضاحية سيول. وقالت الشرطة ان الضحايا هم اثنان من الزبائن وخمس مضيفات وقد قضوا في بار «مازون» الذي التهمته النيران سرعياً. واوضحت انها فتحت تحقيقا لمعرفة اسباب الكارثة.

كلب الشرطة بطل ام وحش خطير؟

لندن - رويترز: اتنت الشرطة البريطانية على كلب الراسي يدعى بوسكو وقالت انه بطل لمكافحة الجريمة. لكن منتقديه قالوا انه كلب متوحش يبدو مستعدا دائما لغرس اناياه في اجسام الناس.

ونسبت صحف الاربعة الى المحامي سكوت تايلور قوله ان «بوسكو اصبح كلب السبعة. وأسوأ حالة كانت لرجل سأل (بوسكو) ساقه تقريبا. لدينا عشر حالات ادعى فيها الموكلون حدوث اضرار ونصف هذه الحالات لاشخاص ابرياء تماما ومن العاصمة وحتى في الحالات الاخرى من المشكوك فيه بدرجة كبيرة انه كانت هناك حاجة لاستخدام بوسكو».

ويطالب تايلور الشرطة باعفاء بوسكو من واجبه و - في شوارع ميدلسبروه في شمال شرق انكلترا بمقتضى قانون الحماية من الكلاب الخطرة.